

استراتيجيات الإقناع اللغوية في الخطاب السياسي لإبراهيم رئيسي (خرداد ١٤٠٠ هـ.ش / أغسطس ٢٠٢١ م - اردیبهشت ١٤٠٣ هـ.ش / مايو ٢٠٢٤ م) (دراسة تداولية)

د. هبة نبيل محمد^(*)

ملخص البحث

جاءت رسائل رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية "إبراهيم رئيسي"، لكي تُدعم لغة الخطاب الرسمي الذي انتهجته الدولة بمختلف مؤسساتها، والذي يهدف إلى التأثير في الشعب الإيراني، وتوجيه رأيه بما يتناسب مع سياسة الدولة. وتنطلق هذه الدراسة من إشكالية رئيسية تتمثل في التساؤل الآتي: (ما هي استراتيجيات الإقناع اللغوية في الخطاب الرسمي لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية "إبراهيم رئيسي" في ظل الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة؟)، وللإجابة على هذا التساؤل، سوف تقوم الباحثة بتحليل استراتيجيات الإقناع اللغوية في الخطاب الرسمي لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، من خلال الدراسة التداولية لرسائل رئيس الجمهورية، وذلك من أجل تحليل التقنيات اللغوية التي اتبعها إبراهيم رئيسي، بغرض إقناع جمهور الشعب الإيراني.

(*) أستاذ مساعد اللغويات الفارسية، قسم اللغات الشرقية وآدابها، كلية الآداب - جامعة الإسكندرية.

وقد اتبعت الباحثة (المنهج التداولي)، وتعتمد الدراسة على مجموعة من الخطابات التي ألقاها رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إبراهيم رئيسي) خلال فترة ولايته.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات الخطاب - إبراهيم رئيسي - أفعال الكلام - الوصف - التوكيد - الروابط الحجاجية.

Abstract

The messages of the President of the Islamic Republic of Iran, Ebrahim Raisi, came to support the language of the official discourse adopted by the state and its various institutions, which aims to influence the Iranian people and direct their opinion in a manner consistent with the state's policy.

This study is based on a main problem represented by the following question: (What are the linguistic persuasion strategies in the official speech of the President of the Islamic Republic of Iran, Ebrahim Raisi, in light of the political, economic, and social conditions of the state?).

To answer this question, the researcher will analyze the persuasion strategies. Linguistics in the official speech of the President of the Islamic Republic of Iran, through the deliberative study of the messages of the President of the Republic, in order to analyze the linguistic techniques followed by Ibrahim Raisi, with the aim of convincing the audience of the Iranian people.

The researcher followed the deliberative approach, and the study relies on a group of speeches delivered by the President of the Islamic Republic of Iran (Ebrahim Raisi) during his term.

مقدمة

جاءت رسائل رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية "إبراهيم رئيسي"، لكي تُدعم لغة الخطاب الرسمي الذي انتهجته الدولة بمختلف مؤسساتها، والذي يهدف إلى التأثير في الشعب الإيراني، وتوجيه رأيه بما يتناسب مع سياسة الدولة. وتنطلق هذه الدراسة من إشكالية رئيسية تتمثل في التساؤل الآتي: (ما استراتيجيات الإقناع اللغوية في الخطاب الرسمي لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية "إبراهيم رئيسي" في ظل الظروف السياسية والاقتصادية، والاجتماعية للدولة؟)، وللإجابة على هذا التساؤل، سوف تقوم الباحثة بتحليل استراتيجيات الإقناع اللغوية في الخطاب الرسمي لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الحالي، من خلال الدراسة التداولية لرسائل

رئيس الجمهورية، وذلك من أجل تحليل التقنيات اللغوية التي اتبعتها إبراهيم رئيسي، بغرض إقناع جمهور الشعب الإيراني.

وقد اتبعت الباحثة (المنهج التداولي)، من أجل دراسة الجانب الوظيفي والسياقي في خطابات إبراهيم رئيسي، وكذلك دراسة العلاقات الموجودة بين المتكلم والمُخاطب، مع التركيز على البعد الحجاجي، والاقناعي، وأفعال الكلام داخل الخطاب.

وتعتمد الدراسة على مجموعة من الخطابات التي ألقاها رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إبراهيم رئيسي) خلال فترة ولايته الحالية، على النحو الآتي:

- خطاب آية الله دكتور سيد إبراهيم رئيسي، الذي ألقاه أثناء مراسم أداء اليمين الدستورية في مجلس الشورى الإسلامي في طهران في حفل التنصيب، وذلك يوم الخميس الموافق ١٤ مرداد ١٤٠٠ هـ.ش الموافق (٥ أغسطس ٢٠٢١ م).

- خطاب آية الله دكتور سيد إبراهيم رئيسي الذي ألقاه في الجلسة السنوية، للمشاركة في الدورة ٧٦ للجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي عقدت يوم الثلاثاء ١٤ سبتمبر ٢٠٢١ الموافق (٣٠ شهريور ١٤٠٠ هـ.ش) في مقر الأمم المتحدة بنيويورك.

- خطاب آية الله دكتور سيد إبراهيم رئيسي الذي ألقاه في عيد النوروز في أول أيام العام الجديد ١٤٠٠ هـ.ش (الموافق ٢٠٢١ م).

- خطاب آية الله دكتور سيد إبراهيم رئيسي الذي ألقاه في نيويورك، للمشاركة في الدورة ٧٧ للجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي عُقدت ١٣ سبتمبر ٢٠٢٢ م الموافق (٣٠ شهريور ١٤٠١ هـ.ش)، وذلك في مقر المنظمة في نيويورك.

- خطاب آية الله دكتور سيد إبراهيم رئيسي الذي ألقاه في جلسة قمة منظمة شانغهاي للتعاون في القمة الثانية والعشرون لها، صباح يوم الجمعة ١٦ سبتمبر ٢٠٢٢ م الموافق (٢٥ شهريور ١٤٠١ هـ.ش)، في مدينة سمرقند في أوزبكستان.

- خطاب آية الله دكتور سيد إبراهيم رئيسي للشعب الإيراني الذي ألقاه في أول أيام العام الجديد ١٤٠٢ هـ.ش (الموافق ٢٠٢٣ م) بمناسبة الاحتفال بعيد النوروز، وحلول العام الجديد.

- خطاب آية الله دكتور سيد إبراهيم رئيسي، للمشاركة في الدورة ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة، والتي عُقدت ١٩ سبتمبر ٢٠٢٣ م الموافق (٢٩ شهريور ١٤٠٢ هـ.ش)، في مقر المنظمة في نيويورك.

- خطاب آية الله دكتور سيد إبراهيم رئيسي، الذي ألقاه في الجلسة المشتركة لمنظمة التعاون الإسلامي، والإتحاد العربي، فيما يتعلق بغزة، والتي عُقدت يوم السبت من شهر آبان عام ١٤٠٢ هـ.ش الموافق (١١ نوفمبر عام ٢٠٢٣ م) في الرياض.

وحاولت الدراسة التعرف على سمات خطاب إبراهيم رئيسي التداولية، من خلال التطبيق على نماذج مختارة من خطابه السياسية خلال فترة توليه رئاسة الجمهورية الإيرانية. كما حاولت الدراسة أن تُبين أدوات الخطاب السياسي التي وظفها إبراهيم رئيسي؛ ليحقق الهدف التأثيري والإقناعي من خلال نقل رسالته بحنكة بغرض إقناع جمهوره.

الدراسات السابقة:

لم تجد الباحثة- على حد علمها- أية دراسة لغوية حول تحليل خطابات رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الحالي (إبراهيم رئيسي)، ولكنها وجدت بعض من الدراسات حول تحليل النصوص والخطابات من الناحية اللغوية، من بينها:

- على مُجّد مؤذني؛ مُجّد احمدى، در آمدى بر جاىگاه اقناع در فن خطابه ومطالعات ادبي، پژوهشنامه نقد ادبي و بلاغت، العام الثالث، العدد الثاني، خريف وشتاء ١٣٩٣ هـ.ش.

-اميد مجد؛ شفق غلامي شعباني، روش هاى اقناع مخاطب در گلستان سعدى، زبان وادبيات فارسى (مجله دانشكده وعلوم انسانى دانشگاه خوارزمى)، العام ٢٧، العدد ٨٦، ربيع

وصيف ١٣٩٨ م.

- مُحمَّد حسن إبراهيم مُحمَّد، أسلوب الحجاج في خطاب السيد علي خامنئي (دراسة وصفية تحليلية)، مجلة قطاع اللغة العربية جامعة الأزهر. ، المجلد ١٥، العدد ١، ٢٠٢١ م.
وقد جاء البحث في مقدمة، تضمنت أهمية الدراسة، وإشكالية الدراسة، ومنهج الدراسة، وإشكاليات الدراسة، والدراسات السابقة، والخطابات موضع الدراسة، ثم تمهيد، يتناول الشق النظري للدراسة بشكل موجز، متضمنًا الحديث عن تحليل الخطاب، وأهميته، والأساليب الإقناعية، ثم الشق التطبيقي، على النحو الآتي:

المبحث الأول: الروابط الحجاجية في خطابات إبراهيم رئيسي محل الدراسة، وينقسم إلى:
أولاً- الروابط المدرجة للنتائج.

ثانيًا- روابط التعارض الحجاجي (اما)، والرابط (بلكه).

ثالثًا- روابط التساوق (حتى)، و (تا).

المبحث الثاني: الوصف في خطابات إبراهيم رئيسي محل الدراسة

المبحث الثالث: التوكيد وأنواعه في خطابات إبراهيم رئيسي محل الدراسة، وينقسم إلى:

أولاً: تكرار اللفظ

ثانيًا- الترادف

ثالثًا- الكلمات العامة

المبحث الرابع: أفعال الكلام في خطابات إبراهيم رئيسي محل الدراسة، وينقسم إلى:

أولاً- أفعال التوجيهيات:

١- النداء

٢- الاستفهام

ثانيًا- أفعال الإخباريات

ثالثًا- الالتزاميات

رابعًا- الإعلانات

خامسًا- التعبيرات

المبحث الخامس: الاستعانة بالحجج والبراهين في خطابات ابراهيم رئيسي محل الدراسة.
الخاتمة.

قائمة المصادر والمراجع.

تمهيد

اللغة نظام تعاقدي منتظم للأصوات أو الإشارات اللفظية أو المكتوبة التي يستخدمها الأفراد المنتمون إلى مجموعة اجتماعية أو ثقافية معينة في تواصلهم مع الآخرين. وقد درسها اللسانيون بطريقتين أساسيتين: "أولاً- شكل اللغة، الذي يعرفه الغربيون لفحص الهيكل اللغوي. وثانياً: الجانب التواصللي اللغوي، والذي في رأي اللغويين ذو علاقة عميقة بالخطاب والتحليل".^(١) وهذا هو موضوع دراستنا في هذا البحث.

وتكمن أهمية اللغة، والدور الذي تؤديه في النقاط الآتية:

١- إنشاء اتصال (ايجاد ارتباط): الوظيفة الرئيسية للغة هي التعبير عن معلومات حقيقية، أو إصدار التعليمات اللازمة، ويُسمى هذا بالوظيفة التوجيهية للغة (وظيفة إيه رهنمودي زبان).

٢- زبان وسيلي براى بيان عواطف: اللغة هي أداة للتعبير عن المشاعر.

٣- زبان دستگاهى براى انديشه: على حد قول (تشومسكى وكوين) (جزء مهم من الفكر، يحتاج إلى اللغة)^(٢).

ويُعد تحليل الخطاب (تحليل كُفتمان) اليوم بمثابة نظرية لاقت قبولا لدى المتخصصين في اللغويات (زبان شناسى)، والعلوم الاجتماعية (علوم اجتماعى). ويهتم تحليل الخطاب بموضوع كيفية إنشاء الجُمْل في اللغة المنطوقة والمكتوبة لوحدات ذات معنى أكبر، مثل الحديث أو الحوار (مصاحبه)، أو المحادثات (مكاله)، أو أنواع مختلفة من النصوص المكتوبة أو المنطوقة (متون نوشتارى يا كُفتارى)^(٣).

ولذا؛ " الخطاب ذو مجال واسع في اللسانيات الحديثة، وهو الشرط الأساسي للغة المقنعة، والذي يستخدمه المتكلم في خطابه للمتلقى، وله مكانة استراتيجية لجذب الجمهور وإقناعه"^(٤).

وقد شهدت ستينيات القرن العشرين تحولات جذرية في خريطة علوم اللغة، نتج عنها ظهور علوم جديدة منها على سبيل المثال؛ التداولية، وتحليل الخطاب^(٥). ويُعدُّ الخطاب السياسي من ضمن الخطابات التي يصعب تناولها، وذلك لشحنتها التأثيرية، ومنطلقها الذاتي^(٦).

ويُقصد بالخطاب السياسي؛ خطاب السلطة الحاكمة، ويعني الخطاب الموجه عن قصد إلى مُتلقي بعينه، بغرض التأثير فيه، وإقناعه بمضمون الخطاب، ويتضمن هذا المضمون أفكاراً سياسية، ويهتم الخطاب السياسي بالأفكار أو المضامين^(٧). و"يُعد تحليل الخطاب السياسي حقلاً بينياً، تتقاطع فيه علوم السياسة، ودراسات التواصل وعلم الاجتماع، وعلم النفس واللسانيات، والبلاغة، والعلوم المعرفية والأنثروبولوجيا، وغيرها"^(٨).

ويقوم الخطاب السياسي على فعل الحجاج، نظراً لكونه خطاباً " يروم الإقناع والتأثير والدفع نحو الإنجاز، ويتحقق المعطى الحجاجي في الخطاب السياسي من خلال عدة معطيات، منها ما هو لغوي إنساني، ومنها ما هو بلاغي تقني"^(٩). والإقناع في الدراسات اللغوية، هو واحد من أبواب البحث اللساني التداولي، ضمن ما يعرف بعلم التداولية^(١٠).

ويهدف المرسل من خطابه إلى محاولة التأثير في المتلقي، واستمالته، من أجل اتخاذ قرار ما أو موقف معين، أو إنجاز عملٍ ما، ويُعد الإقناع قوة تصنع حقيقة اللغة، وذلك باعتبارها نسقاً دلاليًا لفظيًا استراتيجيًا في التواصل الإنساني^(١١).

ويجيد الإيرانيون فن الخطاب والتفاوض حتى أن البعض يقول: "إيران لم تكسب حرباً، لكنها لم تخسر تفاوضاً"^(١٢).

ويعني الإقناع في علوم الإتصال: التأثير في المخاطبين، وذلك من أجل أغراض خاصة، من خلال فحص، وتقييم أفكارهم ومشاعرهم^(١٣).

والإقناع بشكل عام؛ هو عملية تقوم بالتأثير على الناس، لتغيير سلوكهم، وإجبارهم على اتخاذ إجراء معين، وذلك من خلال اللجوء للعقل، والشعور، في شكل مهارات لفظية، وغير لفظية، وإعلامية^(١٤).

وتُعرف الأساليب الإقناعية بأنها "تلك الأساليب التي تُستخدم في التأثير، وإقناع الطرف الآخر أو الأطراف الأخرى بالفكرة المراد الوصول إليها من خلال عدة طرق، و وسائل واستمالات تُؤدي إلي الوصول للهدف، ومن هذه الأساليب تقديم الرسالة لأدلة وشواهد وعرض جانب واحد من الموضوع مقابل عرض الجانبين المؤيد والمعارض، والتكرار والتدعيم ووضوح الأهداف وغيرها من الأساليب الأخرى"^(١٥).

ويوجد ثلاثة أنواع أساسية من الاستمالات المستخدمة في الرسالة الإقناعية، على النحو الآتي:

- ١- **الاستمالات العقلانية:** "تعتمد مخاطبة عقل المُتلقي، وتقديم الحجج والشواهد المنطقية، وتُفيد الآراء المضادة بعد مناقشتها، وإظهار جوانبها المختلفة.
- ٢- **الاستمالات العاطفية:** "وكما يُسميها البعض أسلوب التعبير العاطفي، حيث يعتمد النص الإقناعي أساساً على مخاطبة عواطف الجمهور المستهدف مع التركيز على النتائج الإيجابية التي ستعود عليه، فتستهدف التأثير في وجدان المُتلقي وانفعالاته، وإثارة حاجاته النفسية والاجتماعية ومخاطبة حواسه"، وتعتمد على ما يلي:
 - **استخدام الشعارات والرموز:** "عن طريق اللغة، ويتم انتقاء التعبيرات والكلمات التي تحظى برصيد وافر في عقول ونفوس الجمهور".
 - **استخدام الأساليب اللغوية:** مثل التشبيه والاستعارة، والاستفهام الذي يخرج عن كونه استفهاماً حقيقياً إلى معنى مجازي كالسخرية، ودلالة الألفاظ التي تُستخدم كأساليب لتحريف المعاني، تُضفي نوعاً من الرفض على الفاعل المصاحب لها، مثل استخدام صفات (التخريرية)، أو أفعال مثل (ادعى)، وقد تكون إيجابية مثل المعتدل، والنشط و....،

وكذلك صيغ التفضيل، تُستخدم هذه الصيغ من أجل الترجيح لفكرة معينة أو مفهوم ما دون الدليل على هذا الترجيح، مثل أجمل، أفضل، أحسن، و....
 - الاستشهاد بمصادر: يتم الاستشهاد بمن هم أكثر شهرة، أو أعلى سلطة، أو من يحظون بمصداقية عالية من جانب المتلقين.

- معاني التوكيد: من الألفاظ والعبارات المستخدمة في هذا الصدد (مُجددًا - بقوة و...).
 ٣- الاستمالات التخويفية: " يُشير مصطلح استمالة التخويف إلى مضمون الرسالة الذي يشير إلى النتائج غير المرغوب فيها، التي تترتب على عدم اعتناق المتلقي أو قبوله لتوجيهات القائم بالاتصال، وسوف تنشط أمثال تلك الاستمالات درجة معينة من التوتر العاطفي، سوف يتعرض الفرد لعبارات، تُجنبه الخطر، وتُوصيه بالقيام بعمل معين" (١٦).

المبحث الأول: الروابط الحجاجية في خطابات إبراهيم رئيسي محل الدراسة

تؤدي اللغة وظيفة حجاجية، وتشتمل اللغات الطبيعية على مؤشرات لغوية خاصة بالحجاج؛ على سبيل المثال؛ تشتمل اللغة العربية على عدد كبير من الروابط والعوامل الحجاجية، التي لا يمكن تعريفها إلا بالإحالة على قيمتها الحجاجية، ومن بين هذه الأدوات؛ لكن، بل، إذن، حتى، لا سيما، إذ، لأن، بما أن، مع ذلك، ربما، تقريبًا، إنما، إلا و... (١٧).
 " هناك بعض الأدوات اللغوية التي يكون دورها هو الربط الحجاجي بين قضيتين، وترتيب درجاتها بوصف هذه القضايا حجاجًا في الخطاب. ومن هذه الروابط: غني عن القول، لكن، حتى، بل فضلاً عن، وغيرها. وهذه الروابط هي ما يُسميه المناطقة باللفظ - الأداة" (١٨).
 و" هناك روابط بين جملتين، فتجعل بينهما تلازمًا في اللفظ والمعنى أو اللفظ دون المعنى أو المفهوم دون اللفظ، ويقوى الربط بهذه الروابط إن تحقق بها الربط في اللفظ والمعنى كأدوات الشرط العاملة" (١٩).

ويُمكن تصنيف أدوات الربط بناءً على أبعادها الدلالية، على النحو الآتي:

- صنف يُفيد الإضافة: مثل الواو - أيضًا - بالإضافة و....
- صنف يُفيد التعدد: أولاً - ثانيًا - أخيرًا - في النهاية - بعد ذلك و...

- صنف يُفيد الشرح: لأن- بمعنى- بعبارة أخرى و...
 - صنف يُفيد التوضيح: مثلاً- خاصةً و...
 - صنف يُفيد التمثيل: على غرار- نحو- مثلاً و...
 - صنف يُفيد الربط العكسي: لكن- غير أن- عكس ذلك و...
 - صنف يُفيد الاختصار: بإيجاز- باختصار- على العموم- أخيراً و...
 - صنف يُفيد السبب: إذا- وعليه- وفعلاً- نتيجة ذلك- بناءً على ذلك و....
 - صنف يُفيد التعاقب الزمني: قبل ذلك- بعد ذلك- ثم- إثر ذلك و.....^(٢٠)
- وتكمن الوظيفة الرئيسية لحروف الربط، في كونها تربط بين كلمتين أو جملتين، ويُطلق على حروف الربط التي تربط بين كلمتين أو جملتين أو عبارتين (بيوندهاى همپايگى)، وحروف الربط التي تُتمم كلمة أو جملة أو عبارة (بيوندهاى وابستگى)^(٢١).
- وقد ركزت الباحثة على تناول أهم الروابط الحجاجية التي وردت بكثرة في خطابات رئيس الجمهورية الإيرانية (ابراهيم رئيسى)، مع ذكر نماذج من خطابه، على النحو الآتي:

أولاً- الروابط المدرجة للنتائج:

- منطقه ما طى چند دهه گذشته طعم تلخ مداخلة خارجى را چشیده و حاصل آن چيزى جز ايجاد تروريسم و اشاعه نا امنى نبوده است. نتيجه آن نیز شرايطى است كه هم اكنون در افغانستان با آن مواجهيم^(٢٢)

استخدم ابراهيم رئيس الرابطة الحجاجي السببي (نتيجه آن) كآلية لغوية للإقناع؛ للربط بين ما يقوم به الغرب في منطقة الشرق الأوسط، وبين ما تُواجهه شعوب المنطقة من إرهاب وفوضى وعدم الشعور بالأمن والأمان، فمن خلال استخدامه لذلك الرابطة، يُشير إلى أن التدخل الأجنبي سبب مباشر للخراب والدمار الذي تُعاني منه الشعوب لا سيما الوضع الراهن في أفغانستان، وهو بذلك يُحاول إقناع الجمهور بضرورة تكاتف شعوب المنطقة من أجل مواجهة التدخل الأجنبي في شؤون المنطقة بشكل يجعلها تُعاني من الإرهاب وانعدام الأمن.

- آری، اجرای عدالت سخت است و شاید به همین دلیل باشد که بسیاری از مدعیان صلح از عدالت گریزانند. سوال ما از دولت های مدعی آن است که اگر اراده ای برای اجرای عدالت ندارید، آیا تمایلی برای مقابله با ظلم هم ندارید؟^(۲۳)

استخدم ابراهیم رئیسی الرابط الحجاجي (به همین دلیل) كآلية لغوية للإقناع، وذلك من أجل التأكيد على ضرورة تحقيق العدالة، حتى وإن كان الأمر صعبًا، وعلى الدول التي تدعي إيمانها بتحقيق العدالة، أن تسعى لمجابهة الظلم على الأقل.

- یکی از نقاط اوج تبلور اعتماد مردم و دولت، مقطع مردمی سازی یارانه ها در اجرای قانون مجلس یعنی در اردیبهشت ماه ۱۴۰۱ بود. دولت در این موضوع با مردم صادقانه سخن گفت. از چند ماه قبل کاملاً مردم را در جریان قرار داد، ضرورت های این اقدام را تبیین نمود، در اجرا هم سعی کرد جبران هایی را در نظر بگیرد و یارانه ها را شش تا ده برابر کرد. نتیجه این شد که آن کار بزرگ با همراهی و اعتماد مردم پیش رفت^(۲۴)

استخدم ابراهیم رئیسی الرابط الحجاجي (نتیجه این شد که) كآلية لغوية للإقناع للتأكيد على ضرورة تكاتف الشعب والحكومة الإيرانية، فمن خلال استخدامه لذلك الرابط، أثبت أن تعميم الدعم، كان إنجازاً مهماً بفضل تحالف الشعب والحكومة.

- حضور میدانی مردم در مناسبت هایی مانند ۲۲ بهمن، «امنیت ساز» و «قدرت آفرین» است، بنابراین، بر خلاف اغتشاش که دشمن را امیدوار کرد و با ایجاد نا اطمینانی در اقتصاد موجب ضربه به معیشت مردم شد، حضور مردم در ۲۲ بهمن، دشمن را نا امید کرد و بعد از ۲۲ بهمن و قدرت نمایی مردم، دور جدیدی از توفیقات راهبردی جمهوری اسلامی و جبران خسارت های ناشی از اغتشاشات در زندگی مردم آغاز شد^(۲۵)

استخدم ابراهیم رئیسی الرابط الحجاجي (بنابراین) كآلية لغوية للإقناع للتأكيد على اعتزازة بشعب إيران العظيم من خلال ما قام به من حضور قوي في مناسبات مثل يوم ۲۲ بهمن، ومن خلال استخدامه لذلك الرابط فإنه يقول أن ما قام به الشعب كان فعال في تحقيق النتيجة المطلوبة. فهو يُحاول إقناع الجمهور بأن أفعالهم كانت ضرورية وناجحة في منع تهديد خطير للأمم

إيران، وهو يصور الوضع على أنه خطر واضح يتطلب وعي الشعب، وإدراكه لما يُحقيق به من مخاطر تُهدد أمن الناس واستقرارهم، واضطراب معيشتهم الاجتماعية والاقتصادية.

ثانياً- روابط التعارض الحجاجي (اما)، والرباط (بلكه):

من أكثر حروف الربط التي تعكس معنى التقابل والمقارنة، (حرفي الربط: ولى، و اما)، وحرفي (بلكه، و ليكن)، من الحروف الأكثر رسمية، والتي تستخدم أحياناً في لغة الحديث (زبان گفتار) (٢٦).

ويُعد حرف (لكن) حرف استدراك، و" ومعنى الاستدراك أن تُنسب حكماً لاسمها، يُخالف المحكوم عليه قبلها" و"قال الزمخشري: لكن للاستدراك: تُوسطها بين كلامين متغايرين، نفيًا وإيجابًا. فتستدرك بما النفي بالإيجاب، والإيجاب بالنفي، والتغاير في المعنى بمنزلة في اللفظ" (٢٧)

- اگرچه بسیاری از حرکت ها به بلوغ انقلاب نرسیدند و بسیاری از انقلاب ها از مسیر اصیل خود منحرف شدند، اما موفقیت برخی از ملت ها مانند ملت ایران در تداوم ماهیت انقلاب خود، امید به برقراری عدالت را همچنان در دل های مردم جهان، زنده و پابرجا نگه داشته است (٢٨)

استخدم ابراهيم رئيسى الرابطة الحجاجي (اما) كآلية لغوية للإقناع، لمقارنة نجاح الثورة الإيرانية بالحركات الأخرى التي لم تستطع أن تصل لمرحلة الثورة، وقد استدرك ابراهيم رئيسى ذلك الرابطة بعد الفعل المنفى (نرسيدند)، فهو لا يُذكر أن بعض الحركات لم تصل لمرحلة الثورات، والكثير من الثورات انحرفت عن هدفها الأساسي، بل إنه يُقر بهذا في خطابه، إلا أنه باستخدامه للرابطة الحجاجي (اما) ارتقى بحججه درجة، وهي إثبات الحيلة، فعلى الرغم من انحراف الكثير من الثورات عن هدفها الأساسي، إلا أن هناك أيضاً بعض الشعوب، من بينها إيران، قد استطاعت من خلال استكمال مسيرتها الثورية، أن تبت روح الأمل لدى شعوب العالم في استمرارية السعي في ثورتهم، وأن الثورة الإيرانية قد نجحت في تحقيق العدالة.

- ملت عزیز ایران

سال ۱۴۰۱ سال پر حادثه ای بود؛ هم تلخی داشت و هم شیرینی، هم فراز داشت و هم نشیب، اما اگر بخواهم در یک جمله بگویم، سال ۱۴۰۱ سال قدرت مردم و قهرمانی ملت ایران و درخشش در میدان‌های سرنوشت ساز بود.

در این سال هم حوادث تلخ طبیعی داشتیم مثل زلزله های هرمزگان و خوی و سیلاب در مناطق مختلف کشور و هم حادثه تلخ متروپل آبادان که هم آبادانی ها و هم ملت عزیز ایران را داغدار کرد. در همه این حوادث، تلاش دولت، حضور سریع، مؤثر و اطمینان بخش در صحنه ها بود. (۲۹)

استخدم ابراهیم رئیسی الرابط الحجاجي (اما) كآلية لغوية للإقناع، من خلال الاعتراف بوجود معوقات كثيرة مر بها الشعب الإيراني خلال عام ۱۴۰۱ ه.ش، ولكن على الرغم من كل هذه الأحداث المريعة، استطاع الشعب الإيراني أن يلعب دوراً مهماً في الميادين، جعله يثبت مدى قدرته في تغيير الواقع المرير، وأيضاً استطاعت الحكومة أن يكون لها دور فعال ومؤثر في بث الطمأنينة والاستقرار لدى الشعب الإيراني.

- مدتی پیش رئیس جمهور سابق آمریکا اعلام کرد که داعش را آمریکا ایجاد کرده است؛ برای ما فرقی نمی کند که داعش، ساخته ی دست کدام یک از دولت های آمریکا باشد. مساله این است که دولتی از آن طرف کره زمین، تصمیم گرفت که جغرافیای منطقه ی ما را به قیمت ریختن خون صدها هزار زن و کودک، دوباره خط کشی کند اما جمهوری اسلامی، این پروژه را متوقف کرد. فرماندهی و قهرمان این جنگ علیه تروریسم و نابود کننده ی داعش کسی نبود جز سردار سپهبد حاج قاسم سلیمانی. کسی که در راه آزادی ملت های منطقه به شهادت رسید و رئیس جمهور سابق آمریکا سند این جنایت را به اسم خود زد (۳۰)

استخدم ابراهيم رئيسى الرابط الحجاجي (اما) كآلية لغوية للإقناع، لمقارنة ما أعلنه الرئيس الأمريكي السابق من أن أمريكا هي من أوجدت داعش، بموقف إيران تجاه داعش، حيث يقول إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي من أوقفت مشروع داعش، وأن (قاسم سليمانى) هو القائد والبطل الذي خاض هذه الحرب ضد الإرهاب وقضى على داعش، ذلك الشخص الذي استشهد، وهو في طريقه لتحرير شعوب المنطقة.

همکاران محترم

امروز هژمونی طلبی و روحیه ی جنگ سرد، دنیا را آزار می دهد و دوران جدیدی از نا آرامی، جهان ما را تهدید می کند. خواست ملت های جهان برای تحقق عدالت، شدیدتر و اراده ی آنها برای پیشرفت، استقلال و برخورداری از امنیت، جدی تر شده است. بارور شدن دکترین مقاومت، جلوه بارز عزم ملت ها برای تحقق عدالت است. اما در مقابل، یکجانبه گرایی به دنبال عقب نگه داشتن کشورها از مسیر توسعه مستقل خود است. آمریکا نمی تواند بپذیرد که کشورها روی پای خود بایستند و خام اندیشانه، نظامی گری را مایه امنیت تصور می کند^(۳۱).

استخدم ابراهيم رئيسى الرابط الحجاجي (اما) كآلية لغوية للإقناع لمقارنة التغيرات الإيجابية لدى شعوب العالم، التي أصبحت تسعى بشكلٍ جاد لتحقيق العدالة، من أجل التقدم والاستقلالية، بموقف أمريكا التي ترفض أن تقف الدول على قدمها.

- آقای رئیس امروز همه جهان از جمله خود آمریکایی ها اذعان دارند که پروژه مقابله با ملت ایران که در دوره اخیر در نقض شکل و محتوای برجام جلوه گر شد و با سیاست فشار حد اکثری و خروج خودسرانه از توافق بین المللی برجام دنبال شد، بطور کامل شکست خورده است. با این حال، سیاست ظلم حد اکثری هنوز رها نشده است. ما چیزی بیش از حق خود نمی خواهیم. ما خواستار اجرای حقوق بین الملل هستیم. همه طرف ها باید به توافق هسته ای و قطعنامه سازمان ملل متحد در عمل پایبند بمانند.

پانزده گزارش آژانس بین المللی انرژی اتمی، پایبندی ایران به تعهدات خود را تأیید کرده است. اما آمریکا به تعهد خود که لغو تحریم هاست عمل نکرده است، نقض عهد کرده است، از برجام خارج شده است، تحریم‌های بسیار بیشتری را بر ملت من تحمیل کرده است.

آمریکا به اشتباه فکر می‌کرد ما مستأصل می‌شویم اما ایستادگی ما جواب داده و همواره جواب خواهد داد^(۳۲)

استخدم ابراهیم رئیسی الرابطة الحجاجي (اما) في قوله (اما أمريكا به تعهد خود که لغو تحریم هاست عمل نکرده است)، كآلية لغوية للإقناع لمقارنة موقف أمريكا تجاه مشروع الاتفاق النووي، التي لم تف بوعودها تجاه إلغاء العقوبات، بموقف إيران التي التزمت ببند الاتفاقية وفقاً لتقرير الوكالة الدولية للطاقة النووية.

كما استخدم الرابطة الحجاجي (اما) في قوله (اما ایستادگی ما جواب داده و همواره جواب خواهد داد) كآلية لغوية للإقناع، لمقارنة ظن أمريكا بأن إيران سوف يقضى عليها، بموقف إيران التي سوف يكون صمودها دائماً، هو أبلغ رد على كل ما ترتكبه أمريكا في حقها من فرض عقوبات.

- آنچه در ۵ هفته اخیر بر سر غزه و بخش‌هایی از کرانه باختری آمد، باعث شرم تاریخی برای اخلاق و قانون و انسانیت است. غزه مظلوم اما قهرمان؛ غزه خونین اما سربلند^(۳۳).

استخدم ابراهیم رئیسی الرابطة الحجاجي (اما)، بمثابة آلية لغوية للإقناع، من خلال الاعتراف بوجود معوقات أمام الشعب الفلسطيني، من خلال ما يُعانيه من قهر، وظلم، وسكب لدماء الشهداء الأبرياء، ومع ذلك، فإنه يقدم بعد ذلك منظوراً أكثر إيجابية، يتمثل في شموخ وبطولة الشعب الفلسطيني، فعلى الرغم من كل ما يتعرض له من قهر وظلم، إلا أنه باسل، وعلى الرغم من دمائه التي تُسكب في جميع أرجاء غزة، إلا أنه ما زال شامخاً، ومن

خلال استخدامه للفظي (قهرمان)، و(سر بلند)، فإنه يُعرب عن وجهة نظره، أنه ما زال هناك بصيص من الأمل نحو رفعة وتحرر الشعب الفلسطيني.

الرابط الحجاجي (بلكه):

و " من الأدوات (بل)، إذ تكمن حجاجيتها في أن المرسل يرتب بها الحجج في السلم، بما يمكن تسميته بالحجج المتعاكسة، وذلك بأن بعضها منفي، وبعضها مثبت، لأن بل أساساً (حرف إضراب)، وله حالان: الأول: أن يقع بعده جملة، والثاني: أن يقع بعده مفرد. فإن وقع بعده جملة كان إضراباً عما قبلها، إما على جهة الإبطال، وإما على جهة الترك للانتقال، من غير إبطال، وإذا وقع بعد بل مفرد فهي حرف عطف، ومعناها الإضراب. ولكن حالها فيه مختلف، فإن كانت بعد نفي، فهي لتقرير حكم الأول، وجعل ضده لما بعدها" (٣٤).

وفي الفارسية، أحياناً تأتي ك (حرف ربط همپايگی تصحيح)، وأحياناً أخرى تأتي ك (حرف ربط همپايگی افزايشست بمعنى علاوه بر اين) (٣٥)

- أمريكا نه تنها از شكست خود در افغانستان درس نگرفته بلکه همچنان سياست اشاعه نا امنی و مداخله جویی را به سمت دیگر مناطق آسیایی تسری می دهد (٣٦).

إن استخدام ابراهيم رئيسى للرابط الحجاجي (بلكه) بمثابة آلية لغوية للإقناع، من خلال تسليط الضوء على إصرار أمريكا على سياستها في التدخل في شؤون الدول، على الرغم من فشل مخططاتها في أفغانستان، إلا أنها ما زالت تُصر على اتباع نفس المنهج في دول آسيوية أخرى.

- امروز آمریکا از عراق و افغانستان خارج نمی شود بلکه اخراج می شود. با این حال، هزینه این عدم بهره مندی از عقلانیت را ملت های مظلوم از فلسطین و سوریه تا یمن و افغانستان، و از سوی دیگر مالیات دهندگان آمریکایی می پردازند (٣٧)

استخدم ابراهيم رئيسى الرابط الحجاجي (بلكه) كآلية لغوية للإقناع، لكي يقول أنه على الرغم من أن أمريكا لم تخرج من العراق وأفغانستان برغبتها، بل تم إخراجها، إلا أن عدم

التفكير وتدير الأمور بشكل عقلائي، جعل الشعوب المظلومة مثل فلسطين وسورية واليمن وأفغانستان، تُعاني من الظلم والقهر.

ثالثاً- روابط التساوق (حتى)، و (تا):

"تا": تعد من الألفاظ التي لديها معانٍ كثيرة، وعندما تأتي كـ (حرف ربط)، تأتي وفقاً لهذه

المعاني:

١- حرف ربط همپايگي افزايشست (بمعنى حتى): (پولش را تا دينار آخر خرج كرد) (أنفق نقوده حتى آخر دينار).

٢- حرف ربط همپايگي نتيجه است (بمعنى در نتيجه، وپس): (حرفم را نشنيدى تا نتيجه اش را ديدى) (أنت لم تسمع كلامي، حتى رأيت نتيجته).

٣- حرف ربط وابستگي زمانست بمعنى (تا وقتيكه): (تا تو را دارم غمي ندارم) (ما دمتم معك، فأنا لا أحزن).

٤- حرف ربط وابستگي زمانست بمعنى (همينكه): (تا آمد خوابيد) (نام، حتى جاء).

٥- حرف ربط وابستگي مقدار بمعنى (تا حديكه، تا اندازه ايكه): (تا ميتوانى كوشش كن) (اجتهد، بقدر ما تستطيع).

٦- حرف ربط وابستگي مقصود است بمعنى (بمعنى بمنظور اينكه): (من بدانشگاه رفتم تا او را بينم) (ذهبتُ إلى الجامعة، لكي أراه).

٧- حرف ربط وابستگي تفسير وتبيين بمعنى (كه): (رفت تا بخوابد) (ذهب، لكي ينام) (٣٨).

علاوة على أن (تا)؛ إذا دلت على الانتهاء، ودُكرت مع متمم، تأتي كـ (حرف إضافة)، أما إذا جاءت كـ (حرف ربط)، تأتي وفقاً لهذه المعاني:

١- الشرط: (تا درس نخوانى كامياب نشوى) (إذا لم تدرس، لن تنجح).

٢- بمعنى بمحض آنكه: (تا از درد رسيد كتابش را برداشت) (بمجرد أن تألم، أخذ كتابه) (٣٩).

و " من أدوات السلم الحجاجي (حتى)، لدورها في ترتيب منزلة العناصر، ولما لمعانيها واستعمالاتها من سلمية" (٤٠).

وقد استخدم ابراهيم رئيسي الرابطين الحجاجين (تا)، و(حتى) في أغلب خطابه، من أجل التفسير، وتوضيح العواقب، أو النتائج المترتبة على فعل أو موقف معين، ومن بين تلك النماذج:

- الكوى امنيت نوين در آسيا بايد بر پايه " توسعه مشترك و تعميق چند جانبه گرايى بدون دخالت قدرت هاى خارجى " شكل بگيرد تا تدابير جمعى براى مقابله با چالش هاى پيش روى صلح و توسعه عملياتى شوند^(٤١).

- رسيدگى عادلانه قضايى به جنايتى كه رئيس جمهور سابق آمريكا به آن اعتراف كرده، خدمت به انسانيت است؛ تا از اين ظلم كه به ملت هاى منطقه شده است به نحوى دل هاى جراحت ديده از اين ظلم تشتى پيدا كند^(٤٢)

- روزگارى، جنگى بين دو ملت ايران و عراق پديد آورده بودند ولى امروز، بزرگترين نماد برادرى و رويداد فرهنگى جهان يعنى راهپيمايى اربعين، با مجاهدت بى نظير مردم عراق و ايران و ديگر ملت هاى جهان برگزار مى شود تا از ياد و راه حسين بن على فرزند محمد رسول خدا(ص) تجليل كنند كه جان خود و خانواده اش را براى رهايى مردم از جهالت و رهايى آنها از ظلم، فدا كرد^(٤٣).

- اين در حالى است كه دولت هاى مدعى، خودشان هم توليد سلاح هاى هسته اى را ادامه داده و هم به كار برده اند و هم اين تسليحات را به رژيم صهيونيستى هديه داده اند. كشورهايى كه بايد خلع سلاح شوند، جايزه مى گيرند و كشورهايى كه به تعهدات خود پاييند بوده اند، حتى از حقوق مندرج در ان.بي.تى.نى محروم مى شوند^(٤٤).

المبحث الثانى: الوصف فى خطابات ابراهيم رئيسى محل الدراسة

" يشمل الوصف الصفة، واسم المفعول، واسم الفاعل، بحيث تضطلع الأدوات إضافة إلى دورها المعجمي بدور المَقوم والمُصنّف الحجاجي الذي يبتغي المرسل من خلال توجيه المرسل إليه إلى ما يزيد توضيح دعواه، وتقويتها ذلك أن الوصف: من مظاهر اختيار المعطيات وجعلها ملائمة للسياق، فالصفات تنهض بدور حجاجي يتمثل في كون الصفات إذ نختارها تجلو وجهة

نظرنا وموقفنا من الموضوع، بمعنى أن الصفة حجة تدعم دعوى المحتج فلو سأل المرسل المرسل إليه قائلاً: لما اخترت فلاناً صاحباً؟ يجب المرسل إليه قائلاً: لأنه صادق صدوق. فاتصاف فلان بالصدق حجة كافية ومقنعة تعضد اختيار المرسل إليه لصاحبه دون غيره".^(٤٥)

و " تُعد الصفة من الأدوات التي تُمثل حجة للمرسل في خطابه، وذلك بإطلاقه لنعته مُعين في سبيل إقناع المرسل إليه "^(٤٦)

- این رویکردها در کنار توانمندی های گسترده جمهوری اسلامی ایران، حرکت آینده سازمان شانگهای را سرعت می بخشد و تسهیل می کند^(٤٧)

يُعدّ استخدام ابراهيم رئيسي لصفة المفعول (گسترده) لوصف مدى قدرات الجمهورية الإسلامية الإيرانية الممتدة، أمراً غاية في الأهمية؛ حيث يُشير إلى أن إيران لديها القدرة على تسريع وتسهيل الحركة المستقبلية لمنظمة شنغهاي، وهو بذلك ينقل رؤية إيجابية خلال (أعمال قمة منظمة شنغهاي)، عن الدور الذي من الممكن أن تلعبه إيران لمنظمة شنغهاي، من أجل استكمال مسيرتها المتنامية التي نجحت في اكتساب مكانة إقليمية ودولية بارزة في فترة وجيزة.

- همکاران گرامی

امضای یاد داشت تعهدات جمهوری اسلامی ایران در این نشست و عضویت در سازمان همکاری شانگهای، گام مهمی در عرصه سیاست منطقه ای و بین المللی جمهوری اسلامی ایران است. مطمئناً با حضور فعال و موثر جمهوری اسلامی ایران در فعالیت های سازمان همکاری شانگهای، این عضویت به عنوان یکی از تحولات مهم در تاریخ این سازمان ثبت خواهد شد^(٤٨)

يُعدّ استخدام ابراهيم رئيسي للصفة البسيطة (مهمي) (گام مهمي) لوصف خطوة توقيع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مذكرة التزاماتها في جلسة أعمال قمة منظمة شانغهاي، وعضوية إيران لأعضاء المنظمة بأنها خطوة مهمة، أمر بالغ الأهمية، وقد أكد على ذلك من خلال قوله (حضور فعال و موثر جمهوری اسلامی ایران)، و (تحولات مهم)، حيث وصف حضور إيران

ضمن أنشطة منظمة شانغهاي، بأنه فعال ومؤثر، وأن عضوية إيران للمنظمة يُعد واحد من التطورات المهمة في تاريخ هذه المنظمة، فهو من خلال استخدام هذه الصفات يستعرض مدى قدرة إيران على تعزيز البنية الاقتصادية وتوسيع التعاون التجاري داخل المنظمة، وأن انضمام إيران لهذه المنظمة الاقتصادية، يُمثل انطلاقة لتحقيق مزيد من التعاون الإقليمي، و تعزيز التعاون التجاري بين الدول الأعضاء في المنظمة.

- حضار محترم آقایان و خانم ها

ملت ایران با داشتن همین نگرش و آن تجارب، سیاست ایستادگی و پیشرفت را دنبال کرده است. دقیقاً بخاطر نظم سیاسی و مدنی پیشرفته و مستحکم و عقلانی، ایران اسلامی به رغم تحریم و تهدید، امروز یک کشور قوی، با دستاوردهای عظیم علمی و فنی و استقلال بی نظیر در سطح منطقه و جهان است. ما معتقدیم که امروز جهان به "ایران قوی" نیازمند است^(۴۹)

استخدم ابراهیم رئیسی آلية إقناع لغوية، وهي الوصف للتعبير عن مدى قوة إيران ومكانتها بين دول العالم؛ حيث وصف النظم السياسية التي تتبعها إيران بأنها نظم مُتقدمة، ومُحكمة، وعقلانية من خلال قوله (نظم سیاسی و مدنی پیشرفته و مستحکم و عقلانی)، ووصف ایران بأنها دولة قوية (کشور قوی) من خلال ما حققته من إنجازات علمية وفنية عظيمة، واستقلالية لا مثيل لها في المنطقة والعالم (دستاوردهای عظیم علمی و فنی و استقلال بی نظیر)، حتى أنه يرى أن إيران دولة قوية (ایران قوی) يحتاجها العالم.

- جمهوری اسلامی ایران به عنوان کشوری قدرتمند در منطقه، دارای اراده و توانایی برای کمک به حل بحران ها است. در یک سال گذشته پیوندهای اقتصادی ایران تقویت شده و تجارت منطقه ای آن به صورت چشمگیری رشد کرده است و با گسترش زیر ساخت های همکاری اقتصادی پایدار، فصل نوینی از دوستی و اعتماد متقابل پدید آمده

است. اين سياست همسايگي، سياستی امنيت ساز و ثبات آفرين است. ما در دورانِ سختي همسايگان، اثبات کرده ایم که يار همسايگان خود هستيم^(٥٠) استخدم ابراهيم رئيسی عدة صفات في هذه الفقرة، أولها (قدرتمند) في التركيب الوصفي (كشور قدرتمند)، في سبيل إقناع المتلقى بأن إيران دولة قوية تستطيع أن تلعب دوراً مهماً في المنطقة، بما لديها من إرادة وقدرة على حل الأزمات، والثاني: (نوبی) في التركيب الوصفي (فصل نوبی)، حيث عد ابراهيم رئيسی تعزيز العلاقات الاقتصادية لإيران، والتجارة في المنطقة، وتطوير البنية التحتية المستقرة للتعاون الاقتصادي، بمثابة فصل جديد للصدقة، والثقة المتبادلة، وأخيراً استخدم الصفة (سختی) في التركيب الوصفي (دوران سختی)، لكي يثبت للعالم أن إيران صديقة لجيرانها في الأوقات الصعبة، وقد عد ابراهيم رئيسی كل هذه الصفات؛ بمثابة حُجج قوية، للتأثير في نفس المتلقى.

- انقلاب اسلامی جهشی بزرگ برای تحقق آرمان های ملی و اسلامی ملت ایران از جمله آزادی، استقلال و مردم سالاری دینی بود.^(٥١)

استخدم ابراهيم رئيسی الصفة البسيطة في هذه الفقرة في لفظة (بزرگ) (انقلاب اسلامی جهشی بزرگ)، كآلية إقناع لغوية لوصف الثورة الإسلامية الإيرانية بأنها قفزة كبيرة إلى الأمام لتحقيق المثل الوطنية والإسلامية للأمة الإيرانية، بما في ذلك الحرية والاستقلال والديمقراطية الدينية، وذلك من أجل إقناع المتلقى بمدى أهمية وعظمة الثورة الإيرانية، وما تحقّقه من مثل وطنية وإسلامية للشعب الإيراني، وقد وظف رئيسی هذه الصفة لتكون بمثابة حُجة كافية تدعم خطابه في سبيل التأثير في نفس المتلقى.

- طلوع انقلاب اسلامی ایران، سر فصل نوبی از آزادی، مشارکت سیاسی و مردم سالاری را در تاریخ کشورمان به ثبت رسانید^(٥٢)

استخدم ابراهيم رئيسی الصفة البسيطة (نوبی) في التركيب الوصفي (سر فصل نوبی)، كآلية إقناع لغوية لوصف الثورة الإسلامية الإيرانية، بأنها بمثابة بداية فصل جديد للحرية، والمشاركة السياسية، والديمقراطية في تاريخ دولة إيران.

دوران جدیدی آغاز شده است.

جمهوری اسلامی ایران آماده است که برای ایجاد جهانی بهتر نقش آفرینی کند؛ جهانی مملو از عقلانیت، عدالت، آزادی، اخلاق و معنویت^(۵۳)

استخدم ابراهیم رئیسی الصفة البسيطة (جدیدی) في التركيب الوصفي (دوران جدیدی)، ثم الصفة التفضيلية (بهرتر) في (جهانی بهتر) كآلية إقناع لغوية، لإقناع المتلقي بالدور الذي من الممكن أن تؤديه إيران من أجل خلق عالم أفضل، يسوده العقلانية، والعدالة، والحرية، والمثل والأخلاق.

- بالاتر از حقوق بشر، حقوق ملت ها ست که به راحتی توسط قدرت های ظالم پامال می شود. حق جوامع بومی کانادا که فرزندان شان بجای کلاس های مدرسه در گورهای دسته جمعی حیاط مدرسه دفن شدند؛ حق تعیین سرنوشت ملت فلسطین، حق توسعه ی ملت های تحت تحریم، حق حیات ملت های تحت اشغال یا قربانی تروریسم، حق زندگی آوارگان بی پناهی که کودکان را در قفس هایی جداگانه از مادران و پدران خود محبوس می کنند^(۵۴)

وظف ابراهیم رئیسی الصفة التفضيلية في هذه الفقرة في قوله (بالاتر از حقوق بشر)، لكي يؤكد للمتلقي أن الأهم من حقوق البشر، حقوق الشعوب التي تسحقها القوى الظالمة، وذلك لكي تساعده في خطابه كحجة في تقوية ودعم كلامه، ليكون أكثر تأثيراً على المتلقي.

- حضار محترم

تمایل دارم توجه شما را به یکی از جلوه های غم انگیز بی عدالتی که سر منشاء همه بحران های منطقه است جلب کنم. تاریخ معاصر، ملتی مظلوم تر از فلسطین و ظالم تر از رژیم اشغالگر قدس به خود ندیده است. رژیم صهیونیستی که بیش از هفتاد سال آپارتاید، تجاوزگری و کشتار زنان و کودکان منطقه را در کارنامه ی سیاه خود دارد، بزرگ ترین زندان روی زمین را در غزه برپا کرده است و استمرار شهرک سازی و تصاویر شیون و

گریه مظلومان فلسطينی در اثر غضب اراضی، منازل و مزارع آنان، و کشتار فرزندانشان، به همه نشان می دهد هفت دهه ظلم و اشغالگری اسرائیل پایان ندارد. (٥٥)

جاءت الصفة التفضيلية في هذه الفقرة في لفظة (مظلوم تر) التي تعود على فلسطين، و (ظالم تر) التي تعود على النظام الصهيوني المختل للقدس، أراد ابراهيم رئيسی إقناع المتلقي، بدعوته، والتي سلط الضوء فيها على أنه لا يوجد شعب أكثر اضطهاداً من الشعب الفلسطيني، ولا نظام أكثر ظلماً من النظام الصهيوني، لكي يتعاطف المتلقي مع الشعب الفلسطيني، وينتفض للأخذ بحقهم، ونصرتهم، ولذلك وصفهم بأكثر الشعوب المظلومة، لكي يقوي حجاجية خطابه، ونقل للمتلقي من وقع عليهم فعل الظلم، من اغتصاب وقتل للنساء، والأطفال، واستمرار بناء المستوطنات.

- تلخ تر از آن، استفاده از تروریسم به عنوان ابزار سیاست خارجی است (٥٦).

وردت الصفة التفضيلية هنا في لفظة (تلخ تر از آن)، والتي تعود على الواقع الأكثر مرارة، حيث يعقد ابراهيم رئيسی مقارنة بين معاناة الشعوب من انتشار الفقر، والعنصرية، والظلم، والتي نتج عنها انتشار الإرهاب، وبين الأمر الأكثر سوءاً، وهو استخدام الإرهاب كأداة للسياسة الخارجية، وذلك لكي يتأثر المتلقي بكلامه، ويفكر: متى ستنهي تلك الأوضاع؟ ومتى سيتم القضاء على الإرهاب؟، وبهذا يكون المخاطب قد حقق هدفه من خلال إثبات كلامه باستخدام الصفة التفضيلية، لكي يجعل المتلقي يعيش وسط قلب الحدث.

المبحث الثالث: التوكيد وأنواعه في خطابات إبراهيم رئيسی محل

الدراسة

ينقسم التوكيد إلى قسمين: معنوي، ولفظي، أما المعنوي فيُقصد به " ما كان بالنفس والعين، وكُل، وكِلا، وكلتا، وعامة، وأجمع وأجمعون، وجمع، وأكتع، وأبضع، وأبتع، وأخواتها، وما جرى مجرى كل، مما أفاد معناه من الضرع والزرع، والسهل والجبل، واليد والرجل، والبطن والظهر".

ويُقصد بالتوكيد اللفظي " إعادة اللفظ بنفسه أو بمرادفه، سواء أكان ذلك اللفظ المعاد المكرر أو المذكور مرادفاً اسماً، أم فعلاً، أم حرفاً، أم جملة". (٥٧)

ويُعد التكرار من الظواهر التي تبدو بوضوح في الخطابات السياسية، وهي من أبرز الأساليب الحجاجية التي يقدمها المتكلم للمتلقي^(٥٨).

كذلك، يُعد من الأدوات الأكثر أهمية في الخطاب بشكل عام، لما له من تأثير على مشاعر المتلقي، ويتفاعل مع المرسل من خلال الأساليب التي استخدمها في التواصل معه وقدرته على استخدامها^(٥٩).

وقد لاحظنا كثرة ورود التكرار في خطابات إبراهيم رئيسي، وسوف نعرض أهم الصيغ اللغوية المكررة، ودورها الحجاجي، على النحو الآتي:

أولاً: تكرار اللفظ:

ومن أمثلته:

– در این راستا ساز و کار "مبادلات بین بانکی" و "تأمین مالی سازمان همکاری شانگهای" قادر به ایفای نقش مهمی است. افزون بر این، شتاب در انعقاد موافقت نامه های تجارت آزاد و نیز همکاری های گمرکی نقش مهمی در تسهیل تجارت در منطقه خواهد داشت^(٦٠)

في هذه الفقرة، نجد أن التركيب الإضافي الوصفي (نقش مهمی) قد تكرر مرتين، للتأكيد على أهمية التبادلات البنكية، والتأمين المالي لمنظمة شانغهاي، وعقد اتفاقيات التجارة الحرة، وأيضاً التعاون الجمركي، من أجل تيسير التجارة في المنطقة.

وفي الفقرة التالية يؤكد ابراهيم رئيسي على أهمية العدالة، من خلال تكرار لفظة العدالة أربع مرات؛ حيث يقول:

– همه آرمان های بشری، نهایتاً با عدالت سنجیده می شوند. «عقلانیت مبتنی بر وحی» قائل به چارچوبی وسیع برای عدالت است؛ عدالت یعنی نفی ظلم. ما پرچمدار عدالتی هستیم^(٦١)

وفي الفقرة التالية كرر ابراهيم رئيسي قيد الزمان (امروز) ست مرات، لكي ييث روح المقاومة، في نفوس الشعوب الإسلامية، للدفاع عن فلسطين؛ وعن الشعب الفلسطيني المقهور من قبل النظام الإسرائيلي، حيث يقول:

- يا إخواني في الدين

امروز روز اقدام است. امروز روزی تاریخی در دفاع قهرمانانه از مسجد الاقصی است امروز روز نبرد حق علیه باطل است. امروز رژیم جعلی اسرائیل، فرعون زمان است و نماد افساد فی الارض و عامل ریختن خون بی گناهان. تظاهرات میلیونی در سراسر جهان نشان می دهد که مساله دفاع از فلسطین امروز در قلب ملت ها جای گرفته است. بنابراین امروز روز پیروزی خون بر شمشیر است^(۶۲).

وفي الفقرة التالية، كرر ابراهيم رئيسي الصفة البسيطة (ناعادلانه) مرتان، والتركيب الوصفي (نظم كهنه) مرتان، للدعوة إلى الثورة على الظلم، والقضاء على النظم القديمة التي فقدت شرعيتها لدى الرأي العام العالمي؛ حيث يقول:

- «استفاده از سازمانها و نهادهای بین المللی به عنوان ابزار فشار بر کشورهای مستقل» بوده و در یک کلام، جهانی از هر نظر ناعادلانه است. این نظم ناعادلانه، مشروعیتش را در افکار عمومی دنیا از دست داده و اراده های جدی برای تغییر آن شکل گرفته است. زوال این نظم كهنه، تردید ناپذیر است. منطقه ما یعنی غرب آسیا از افغانستان تا عراق، لبنان، فلسطین و ایران سربلند، موزهی بزرگ زوال این نظم كهنه است^(۶۳)

وفي الفقرة التالية كرر التركيب الوصفي (صورت مستمر) مرتان، لكي يؤكد على متابعة أداء الحكومة الإيرانية بشكل مستمر؛ حيث يقول:

- ملت شریف و سربلند ایران

کمک و همدلی و مشارکت شما ارزشمندترین سرمایه برای دولت و برای انجام اقدامات تحولی است.

هیچ کدام از مدیران دولتی چک سفید دریافت نکردند که به صورت مستمر در دولت و در دستگاه ها حضور داشته باشند، بلکه به صورت مستمر در معرض ارزیابی هستند^(۶۴) و في الفقرة التالية كرر لفظة (تحریم) أربع مرات، لكي يؤكد على عدم إنسانية أمريكا التي فرضت على الشعب الإيراني عقوبات، حتى في مجال الأدوية، في زمن كانت شعوب العالم فيها تُعاني من انتشار وباء كورونا، وهو يعتبر تصرفها هذا، جناية ضد البشرية؛ حيث يقول:

- تحریم روش جدید جنگ آمریکا با ملت هاست. تحریم علیه ملت ایران نه از زمان برنامه هسته ای و نه حتی انقلاب اسلامی شروع شد بلکه از سال ۱۹۵۱ یعنی زمان ملی شدن صنعت نفت آغاز گردید و منجر به کودتای نظامی علیه دولت منتخب ملت ایران شد توسط آمریکایی ها و انگلیسی ها. تحریم، بخصوص تحریم دارو، در دوران کرونا، جنایت علیه بشریت است^(۶۵)

وفي الفقرة التالية كرر لفظة (تروریسم) مرتان، لكي يؤكد للمتلقى، على مدى معاناة العالم من الإرهاب، الذي عانت منه إيران أيضاً؛ حيث يقول:

- ملت ایران که خود قربانی تروریسم بوده است، امروز به تکیه گاه امنیت در منطقه و پیش تاز راستین مبارزه با تروریسم در جهان تبدیل شده است^(۶۶).

ثانياً- الترادف:

ويقصد به تکرار المعنى دون اللفظ، ويعمل التكرار على تأكيد المعنى والتأكد من وصوله للمتلقى، باللفظ أو المعنى^(۶۷)، ومن أمثلته استخدام لفظي (ظلم)، و(ستمگری)؛ حيث يقول:

- آنچه ما می خواهیم حقوق ملت ایران است و رابطه مبتنی بر ظلم را بر نمی تابیم. ما پای حقوق ملت خود ایستاده ایم. ما بر این باوریم که هرگونه رابطه ی ستمگری به ضرر صلح و امنیت جهانی است^(۶۸).

وفي الفقرة التالية استخدم لفظي (ظلم ها)، و(بی عدالتی)؛ حيث يقول:

- كشوری که منطق ندارد، متوسل به کودتا، اشغالگری، مداخله نظامی، لشکرکشی، برخورد گزینشی با تروریسم و چه بسیار ظلم ها و بی عدالتی های دیگر می شود^(٦٩)

ثالثاً- الكلمات العامة :

ومن أمثلتها (الحرية، العزة، الكرامة)^(٧٠)، ومن أمثلتها في الخطابات السياسي محل الدراسة:

- آزادی و عدالت، این واژه گان مقدس و مظلوم، در مقام توصیف بسیار گسترده و فراخ؛ و در مقام عمل، بسیار سخت و با ظرافت است. آزادی به معنی حق اندیشیدن، تصمیم گیری و عمل کردن برای همه انسانها است. و اساساً هدف از رسالت انبیای الهی این بوده که انسانها به مطالبه حق و عدالت برخیزند. دستیابی به عدالت و آزادی صرفاً از مسیر تأمین حقوق همه ملت ها محقق می شود و هرگونه نقض حقوق ملت ها، بیش از همه چیز صلح و امنیت جهانی را به مخاطره می افکند^(٧١).

- استقرار صلح و ثبات و امنیت در منطقه قفقاز برای جمهوری اسلامی ایران بسیار اهمیت دارد^(٧٢).

- ما بر این باوریم که هرگونه رابطه ی ستمگری به ضرر صلح و امنیت جهانی است^(٧٣)
- خواست ملت های جهان برای تحقق عدالت، شدید تر و اراده ی آن ها برای پیشرفت، استقلال و برخورداری از امنیت، جدی تر شده است^(٧٤)

المبحث الرابع: أفعال الكلام في خطابات إبراهيم رئيسي محل الدراسة

غالبًا ما تكون الأفعال السياسية، هي أفعال كلامية، نظرًا لأن الكلام لا يقتصر فقط على حمل رسالة دلالية، بل يُشير إلى الموقع الذي يتخذه المتحدث من تلك الدلالة التي يتضمنها الخطاب السياسي^(٧٥).

وقد نشأت فكرة أفعال الكلام في ظل الفلسفة اللغوية الحديثة، وتعني أن " الاستعمال اللغوي ليس إبراز منطوق لغوي فقط، بل إنجاز حدث اجتماعي معين أيضًا في الوقت نفسه".^(٧٦)

طرح (جون لانشو اوستين) نظرية أفعال الكلام عام ١٩٦٢ م. وتناول فيها؛ أن قدرًا من اهتمامنا باللغة المنطوقة، والمكتوبة، إما أن يُمثل الفعل أو جزء من الفعل. هذا النوع من اللغة المنطوقة أو المكتوبة يحتوي على أفعال تُسمى (أفعال كُنْشَى) ^(٧٧).

وقسم (سورل) الأفعال الكلامية، على النحو الآتي:

الأخبار: (تبلغ خبرًا، وهي تمثيل للواقع)، وتُسمى (التأكيدات، الأفعال الحكمية).

الأوامر: تحمل المخاطب على فعل معين.

الالتزامية: أفعال التعهد، وهي أفعال التكليف عند اوستين، حين يلتزم المتكلم بفعل شيء معين.

التصريحات: هي الأفعال التمرسية عند اوستين، وتعبر عن حالة، مع شروط صدقها.

الإجازيات (الإدلاءات): تكون حين التلفظ ذاته ^(٧٨).

أولاً- أفعال التوجيهيات:

" يعتمد المرسل على صنف التوجيهيات ، للتأثير في المتلقي، وغرضها الإنجازي، محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل شيء معين، واتجاه المطابقة فيها من العالم إلى الكلمات، وشرط الإخلاص فيها يتمثل في الرغبة الصادقة، ويدخل في هذا الصنف الأمر، والنصح، والاستعطاف والتشجيع" ^(٧٩).

يتم استخدام جميع أنماط الأفعال التوجيهية، لما لها من طبيعة تجعلها تناسب ما تقتضيه طبيعة النقاش، مثل التحدي، والدفاع عن وجهة النظر أو طلب الحجاج، في حين يفرض سياق الحجاج، عدم استخدام أنماط منها، من بينها؛ الأمر، وأفعال التحريم، التي قد تؤدي إلى الحيلولة دون الانتهاء من النقاش ^(٨٠).

وقد تنوعت أفعال التوجيهيات في خطابات إبراهيم رئيسي ما بين النداء، والاستفهام، والأمر، والنهي، وجاءت بنسب كبيرة، خاصة النداء، ويرجع هذا إلى شدة الانفعال التي

سيطرت على المتكلم، وتأثره بالأحداث الخارجية بشكل كبير، وقد أثرت تلك الأفعال في الجمهور تأثيراً كبيراً، وعملت على إثارة وانفعالاته، وحققت حركة واسعة في الخطاب.

٣- النداء:

كان إبراهيم رئيسي يفتح خطابه بالنداء، لكي يفتح قناة اتصال مع المتلقي، ويجذب الأذان، كما اعتاد أن يستخدم النداء كفاصل بين الفقرات، وعند الانتقال من فكرة إلى أخرى، وكان يحرص على استمرار استخدام النداء، لمواصلة عملية التواصل بينه وبين المتلقي، وقد نوع في المنادى على النحو الآتي: جناب آقاي رئيس - خانم ها وآقايان - حضار محترم - همكاران محترم - حضار ارجمند.

وقد عبر النداء وتنوعه عن الانفعال الحاد الذي يُسيطر على ابراهيم رئيسي، والذي قد حقق تأثيراً كبيراً في نفس المتلقي، وحافظ على عملية التواصل بينه وبين المتلقي، ومن بين نماذج النداء في خطابه:

آقاي رئيس

انتخاب جنابعالی را به ریاست هفتاد و ششمین اجلاس مجمع عمومی سازمان ملل متحد تبریک می گویم.

خانمها و آقايان

ایران سرزمین فرهنگ و تمدن است؛ سرزمین دانش و معنویت؛ سرزمین استقامت و استقلال. ملت ایران، ملتی است خدابپرست و میهن دوست؛ هویت گرا و جهان نگر. ملت ما صدها سال برابر سلطه طلبان از حق خود برای تعیین سرنوشت و آزادی، محافظت کرده و پیشروترین کشور در نظام سیاسی انتخابی در غرب آسیا بوده است. انقلاب اسلامی جهشی بزرگ برای تحقق آرمانهای ملی و اسلامی ملت ایران از جمله آزادی، استقلال و مردم سالاری دینی بود.

خانمها و آقايان

در سال گذشته، دو تصویر تاریخ ساز شد: ۶ ژانویه که کنگره آمریکا مورد هجوم مردم آمریکا قرار گرفت، و در اگوست که مردم افغان از هواپیمای آمریکایی به پایین پرتاب

شدند. از کپیتال تا کابل یک پیام به جهان مخبره می شود و آن: نظام سلطه آمریکا بی اعتبار است؛ چه در داخل چه در خارج^(۸۱).

بدأ إبراهيم رئيسي خطابه بتوجيه حديثه إلى رئيس الجلسة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة، ثم السيدات والسادة الحضور، بغرض إنشاء علاقة مباشرة مع الجمهور، حيث يستعرض في البداية تاريخ إيران؛ فهي أرض الثقافة والحضارة، والعلم، والاستقامة، والاستقلال، والشعب الإيراني شعب مُحب لله، ولوطنه، ويشرك نفسه وشعبه في العمل الجماعي نحو تقرير مصيرهم، والدفاع عن حريتهم، ويُوجه النداء مرة أخرى إلى السيدات والسادة الحضور، مذكراً إياهم بأحداث تاريخية، عندما تعرض الكونغرس الأمريكي لهجوم من قبل الشعب الأمريكي، في السادس من شهر يناير، وفي شهر أغسطس، عندما سقط مواطنون أفغان من طائرة أمريكية، وأن هناك رسالة واحدة من العاصمة حتى كابول، تُخبر العالم بأن نظام الحكم الأمريكي لا مصداقية له سواء في الداخل أو الخارج. ويساعد استخدام أفعال الكلام التوجيهية في أسلوب النداء على خلق شعور بالوحدة والهدف المشترك، وحث المواطنين على التصدي للحكم الأمريكي.

- دوستان وهمکاران

آخرین فراز از سخنان من درباره ضرورت عدالت جهانی است. همه ما و تک تک انسان های جهان باید در ساخت جهان جدید مشارکت و حضور فعالانه و متعهدانه داشته باشیم.^(۸۲)

يُوجه نداء للأصدقاء الحضور مذكراً إياهم بأهمية العدالة، ومجابهة الظلم.

- خانم ها و آقایان:

من مفتخرم که نماینده ی ملتی هستم که میراث دار تمدنی بزرگ است. ملتی که همواره ظلم را مایه ی تباهی دانسته و در طول تاریخ خود با اسارت دیگر ملت ها نیز مبارزه کرده است؛ از "اسارت بابلی" تا "اسارت فلسطینی"^(۸۳)

يبدأ ابراهيم رئيسي خطابه بتوجيه حديثه إلى السيدات والسادة الحضور، بغرض إنشاء علاقة مباشرة مع الجمهور، ومن خلال استخدام الفعل التوجيهي النداء، فإنه يشرك نفسه والشعب الإيراني في مجاهدة الظلم عبر السنين.

- بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلوه و السلام على جميع الأنبياء و المرسلين سيّما أشرفهم و خاتمهم سيدنا و نبينا محمد و آله الطاهرين و صحبه المنتجبين:

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا و إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ

سلام بر قدس شريف

سلام بر غزه و كودكانش

سلام بر فلسطين و خون های به ناحق ریخته اش

سلام بر مقاومت سرافراز فلسطين و لبنان

امروز فلسطين، محك و ملاك شرافت اسلامي و انساني است

آقای رئیس؛^(٨٤)

خرج عن الروتين بادئاً بالبسملة لينتقل إلى لب الصراع في فلسطين المحتلة، مُتوجّهاً بالسلام والتحية إلى القدس الشريفة، وغزة وأطفالها، وفلسطين التي يسفك دماء شعبها دون وجه حق، وأهل المقاومة من فلسطين ولبنان، ثم توجه بحديثه إلى السيد رئيس الجلسة، واضعاً المتلقي على الجرح، وهو الظلم والقهر الذي يعاني منه أهل غزة على أيدي الكيان الصهيوني، والغرض من هذا الفعل التوجيهي، الإعلان عن تضامن الجمهورية الإسلامية الكامل من خلال رئيسها السيد ابراهيم رئيسي، للقضية الفلسطينية، فهو يعتبر القضية الفلسطينية؛ هي محك ومعيار الشرف والكرامة الإسلامية والإنسانية.

٢- الاستفهام:

يُعد الاستفهام من أكثر الأفعال الكلامية استخداماً في الحجاج، ويرجع هذا إلى، إن طرح السؤال يمكن أن يضحّم الخلاف حول موضوع ما، ويحدث هذا، عندما لا يشاطر المخاطب،

المتكلم، الإقرار بجواب ما، وأيضاً يمكن أن يلطف السؤال ما بين الطرفين من اختلاف، ويحدث هذا، عندما يرغب المخاطب في الإقرار بجواب غير جواب المتكلم^(٨٥).

وُيوجد ما يسمى بالسؤال الفني (پرسش هنری): يُقصد به السؤال الذي لا يهدف منه المتحدث إلى المعرفة، لأن المتحدث يعرف الإجابة، ولذلك يبقى السؤال الفني دائماً بلا إجابة، وهو يشير إلى الحالة النفسية للمتحدث، ويُستخدم لأغراض عديدة، من بينها: الدلالة على التعجب، والتحذير، والتوبيخ، والأمر، والتمني، والحزن والأسف، واليأس والعجز، والإنكار^(٨٦).

وقد ورد الاستفهام بكثرة في خطابات ابراهيم رئيسي، وخاصة السؤال الفني أو البلاغي، ومن بين نماذجه:

- آری، اجرای عدالت سخت است و شاید به همین دلیل باشد که بسیاری از مدعیان صلح از عدالت گریزانند. سؤال ما از دولت های مدعی آن است که اگر اراده ای برای اجرای عدالت ندارید، آیا تمایلی برای مقابله با ظلم هم ندارید؟

آیا توسل به سلاح اتمی، جهان را به سوی عدالت سوق داد یا زمینه سلطه گری شد؟
کشته شدن صدها هزار کودک عراقی، یمنی، سوری و افغان در خدمت کدام آرمان بشری بوده است؟ آیا اینها جلوه های ظلم و بی عدالتی در جهان نیستند؟

راستی ایران چه چیزی غیر از مطالبه ی حقوق قانونی و عادلانه ی خود خواسته است که زورمداران عالم، بر آشفته شده اند؟^(٨٧)

استخدم ابراهيم رئيسي أفعال الكلام التوجيهية بأسلوب الاستفهام بشكل متتالي من خلال قوله: سؤالنا للدول التي تدعي ذلك، إذا لم يكن لديكم إرادة من أجل تحقيق العدالة، أليس لديكم رغبة في مجابهة الظلم؟ هل اللجوء إلى السلاح النووي قاد العالم إلى العدالة أم أنه أصبح أساس الهيمنة؟ هل قتل مئات الآلاف من أطفال العراق واليمن والسوريين والأفغان كان في خدمة أي قضية إنسانية؟ أليست هذه مظاهر القهر والظلم في العالم؟
فماذا طلبت إيران غير المطالبة بحقوقها المشروعة والعدالة التي تستاء منها القوى العالمية؟.

وبناء على ما تقدم؛ فإن الاستفهام جاء هنا للتعبير عن مشاعر وأحاسيس الرئيس الإيراني وما يحمله من حسرة وألم عن حال الشعوب، التي تعاني من الظلم والقهر.

- امروز ما به نمایندگی از امت رسول الله (ص) گردهم آمدیم تا به فریاد "یا للمسلمین" که از حنجره مسلمانان مظلوم بلند است پاسخ دهیم. امروز رسول الله (ص) عزادار و داغدار فلسطین است "عزیزٌ علیه ما عنتم حریصٌ علیکم بالمومنین رؤوفٌ رحیم". امروز نبی مکرم اسلام از امت خود چه انتظاری دارد؟ امروز امت اسلامی از سران و دولت های خود، چه می خواهد؟^(۸۸)

استخدم ابراهیم رئیسی أفعال الکلام التوجیهية بأسلوب الاستفهام في نهاية الفقرة، بغرض تحفيز وإثارة استجابة الجمهور، من خلال طرح هذا السؤال، يسعى إلى لفت الانتباه إلى دعوة جميع الحُكّام العرب إلى التکاتف من أجل نصرة فلسطین، مستشهدًا بقول الرسول (ص.ع)، والقصد من هذا السؤال التوجیهي؛ هو التأكيد على ضرورة يقظة جميع الأمم العربية والإسلامية، لمُجابهة العدو الصهيوني.

- دولت های محترم اسلامی

امروز پرده های اغوا و تزویر و حقوق بشر و امثال این ها کنار رفته است و اسرائیل غاصب در محاصره نفرت جهانی قرار گرفته است و همگان روشن و آشکار می بینند که تأسیس این رژیم سفاک در دل جهان اسلام هدفی جز سیطره دول مستکبر غربی بر منطقه و از همه مهمتر: تضعیف و نابودی اسلام عزیز را دنبال نمی کرده است.

اما چه باید کرد؟

اولین و فوری ترین اقدام، توقف کشتار مردم غزه و پایان حملات کور علیه غیر نظامیان به ویژه حمله به بیمارستان ها، مدارس و اردوگاه ها و مراکز امداد رسانی است.

دوم، رفع کامل محاصره انسانی غزه و بازگشایی فوری و بدون قید و شرط گذرگاه رفح با همکاری برادران مصری برای امداد رسانی و ورود غذا و دارو به غزه.

سوم، خروج فوری نظامی رژیم صهیونیستی از غزه.

چهارم؛ قطع هرگونه ارتباط سیاسی و اقتصادی با رژیم صهیونیستی توسط کشورهای اسلامی.

پنجم، دولت های اسلامی باید ارتش رژیم متجاوز و اشغالگر را به عنوان یک سازمان تروریستی شناسایی کنند.

ششم، تشکیل یک دادگاه بین المللی برای تعقیب و مجازات سران جنایتکار صهیونیست.

هفتم، تأسیس یک صندوق ویژه برای بازسازی فوری غزه با تقبل کشورهای اسلامی در این اجلاس.

هشتم، اعزام کاروان های حامل کمک های انسان دوستانه به مردم فلسطین از کشورهای مختلف اسلامی.

نهم، نامگذاری روز جنایت صهیونیست ها و بمباران بیمارستان المعمدانی به عنوان روز نسل کشی و جنایت علیه بشریت.

و اما دهمین اقدام، در صورت تداوم جنایات جنگی رژیم صهیونیستی و تداوم مدیریت آمریکایی در این جنگ نابرابر، کشورهای اسلامی با تسلیح مردم فلسطین، آنها را در مبارزه با اشغالگر جنگ افروز، کمک نمایند^(۸۹).

استخدم ابراهیم رئیسی أفعال الكلام التوجيهية بأسلوب الاستفهام، من حيث طرح السؤال والإجابة عليه، بغرض تحفيز وإثارة استجابة الجمهور، وتفاعلهم معه في الموضوع الذي يطرحه عليهم؛ فمن خلال طرح هذا السؤال، يسعى إلى لفت الانتباه إلى الدور الذي يجب أن تقوم به الشعوب الإسلامية تجاه القضية الفلسطينية، فالسؤال بالتأكيد بلاغي، يوجه من خلاله المتلقي إلى فكرة ضرورة الاتحاد، واتخاذ إجراءات حاسمة تجاه كل ما تقوم به إسرائيل من عنف وإبادة للشعب الفلسطيني، ورد ابراهیم رئیسی على السؤال البلاغي ضمنی، حيث أنه يبرز موقف إيران تجاه القضية الفلسطينية، فيما يتعلق بالحل النهائي، الذي يقوم على فكرة تأسيس

دولة واحدة من البحر إلى النهر، يكون الحكم فيها ديمقراطيًا، بين جميع أطراف سكانها، وهو بهذا يدعو ضمنيًا إلى أن العالم العربي والإسلامي، كيان جماعي في مواجهة إسرائيل.

وفي الخطاب التالي، استخدم ابراهيم رئيسي السؤال البلاغي، بغرض التعجب، من شأن الحاقدين، وأصحاب السلطة، والثروة، الذين يغضبون مما جاء في القرآن الكريم؛ فيقول:

- حضار گرامی؛ خانمها و آقایان؛

قرآن کلام خداوند و کتابی است که انسان را به عقلانیت، معنویت، عدالت، اخلاق و حق باوری دعوت می کند. سه رکن اساسی در قرآن، توحید، عدالت و کرامت انسانی است که تامین کننده سعادت بشر است. مگر قرآن چه فرموده که کینه های مستکبرین و ارباب قدرت و ثروت را بر انگیزخته است؟^(۹۰)

وفي الفقرة التالية، استخدم ابراهيم رئيسي السؤال البلاغي، الذي لا ينتظر منه إجابة، وذلك لكي يعبر عن استياءه من أولئك الذين يحرقون كلام الله؛ فيقول:

- آیا این نخستین بار است که کلمات خداوند را می سوزانند و گمان می کنند، صدای ملکوت را برای همیشه قطع می کنند؟ آیا نمرود و فرعون و قارون بر ابراهيم و موسى و عیسی پیروز شدند؟^(۹۱)

وفي الفقرة التالية، استخدم ابراهيم رئيسي السؤال البلاغي، الذي لا ينتظر منه إجابة، وذلك لكي يعبر عن مشاعره، وأحاسيسه، وما يحمله من حسرة وأسى على حال الشعب الفلسطيني، الذي يُعاني من الظلم والقهر، وقتل النساء والأطفال، والسؤال هنا بغرض الدعوة إلى الاعتراف رسميًا بحقوق الشعب الفلسطيني، التي أهدرت على مدار ٧٥ عام من احتلال النظام الصهيوني، للأراضي الفلسطينية؛ فيقول:

- آیا وقت آن نرسیده که به ٧٥ سال اشغال سرزمین فلسطین و ظلم به آن ملت مظلوم و کشتار زنان و کودکان پایان داده شود و حقوق ملت فلسطین به رسمیت شناخته شود؟^(۹۲)

وفي الفقرة التالية يسعى ابراهيم رئيسي إلى لفت انتباه المتلقي، بشأن التناقض بين ما يتم ترويجه من عشرات الآلاف من الأخبار والتقارير الكاذبة عن إيران - وفقاً لرؤيته- وبين الواقع، فيبدأ بطرح عدة تساؤلات بلاغية، بغرض التأكيد على التناقض بين ما يتم بثه من أخبار، وبين الواقع؛ فيقول:

- با وجود تولید و انتشار ده‌ها هزار خبر و گزارش دروغ درباره ایران، واقعیت‌های مهمی از ایران در سراسر جهان سانسور می‌شود:

آیا شما تا کنون چیزی درباره بمباران شیمیایی مردم ایران شنیده اید؟ آن سلاح‌های شیمیایی را برخی از اروپایی‌ها به صدام داده بودند.

آیا تصویر مصدومان شیمیایی را که هنوز زنده اند، ولی حدود ۳۵ سال است که در بیمارستان بستری هستند و درد می‌کشند، دیده اید؟

آیا تصویر کودکان مبتلا به بیماری پروانه‌ای که بخاطر تحریم دارو توسط آمریکا و برخی کشورهای غربی، درد می‌کشند، از قاب رسانه‌های اصلی به دنیا مخابره شده است؟
آیا تصاویر جلوه‌های صبر و مقاومت و ایثار و شهادت در مردم مقاوم ایران اسلامی را دیده اید؟

آیا از حرکت بی‌بدیل و ۲۲ میلیونی مردم کشورهای مختلف در راهپیمایی عظیم اربعین حسینی در عراق چیزی شنیده اید؟

امنیت امروز اقلیم کردستان مدیون مجاهدت‌های سردار شهید قاسم سلیمانی، فرمانده مبارزه با تروریسم است وگرنه بسیاری از مناطق جهان در آتش داعش می‌سوخت. اما آیا چیزی از این رشادت‌ها در رسانه‌ها و هالیوود به شما نشان داده یا خواهند داد؟^(۹۳)

ثانياً- أفعال الإخباريات:

يستخدم المتحدث صنف الإخباريات، رغبة في التأثير في المتلقي، و" الغرض الإنجازي فيها، هو وصف المتكلم واقعة معينة من خلال قضية، وأفعال هذا الصنف كلها تحمل الصدق والكذب، واتجاه المطابقة من الكلمات إلى العالم، وشرط الإخلاص فيها يتمثل في النقل الأمين للواقعة والتعبير الصادق عنها"^(۹۴).

- مردم عزیز و بزرگوار

توفیقاتی که به آنها اشاره کردم با پشتیبانی و اعتماد شما حاصل شد. بیان این موفقیت ها به معنی نبود مشکل نیست، بلکه به این معناست که همچنان که با همکاری یکدیگر توانستیم بر حجم زیادی از مشکلات انباشته و توطئه ها فائق بیاییم، سایر مشکلات هم با همدلی شما و خدمتگزاری دولت حل شدنی است.

من به عنوان خادم شما، روزی نیست که از سختی های زندگی و معیشت مردم به ویژه قشرهای ضعیف در رنج نباشم. در زمینه کاهش تورم، تورم ۵۹ درصدی شهریور ۱۴۰۰ به ۴۳ درصد در بهمن ۱۴۰۱ رسید، اما این عدد از نظر بنده رضایت بخش نیست. برنامه اصلی دولت در سال ۱۴۰۲ کنترل تورم همراه با رشد پایدار اقتصادی است^(۹۵)

استخدم ابراهیم رئیسی أفعال الكلام الإخبارية في الخطاب الموضح أعلاه، لمقارنة حجم التضخم الذي قل نسبيًا في عام ۱۴۰۱ ه.ش، ليصل إلى نسبة ۴۳٪ مقارنة بعام ۱۴۰۰ ه.ش الذي كان نسبته ۵۹٪، وعلى الرغم من هذا الإنجاز، إلا أنه ليس راضيًا عن هذا الرقم، ويتطلع وفقًا لخطة الحكومة في عام ۱۴۰۲ ه.ش إلى السيطرة على التضخم، إلى جانب النمو الاقتصادي المستدام، وقد استخدم ابراهیم رئیسی تلك الإحصائيات، في خطابه الموجه للشعب الإيراني، لكي يُعدّد إنجازاته منذ توليه الحكم.

وفي الفقرة التالية، استخدم ابراهیم رئیسی أفعال الكلام الإخبارية، مدعومة بالإحصائيات، والأرقام، لكي يُدعم خطابه، بالأدلة والبراهين؛ فيقول:

- در سالی که مزین به نام "تولید، دانش بنیان و اشتغال آفرین" بود، تولید رشد خوبی کرد. هم در بخش شرکت های دانش بنیان رکوردهای جدیدی ثبت شد و هم وعده دولت در زمینه اشتغال محقق شد. در بخش تولید، رشد ۹ ماهه به ۳/۷ درصد رسید و در بخش اشتغال، نرخ بیکاری به عدد ۸'۲ درصد رسید که کمترین میزان در سال های اخیر است.

یکی از چالش های دهه ۹۰ که دهه از دست رفته اقتصاد کشور است، رشد پایین و منفی سرمایه گذاری در بعضی از سال ها بود، اما امسال سرمایه گذاری هم مثل بخش های دیگر رشد خوبی کرد.

فعال سازی بیش از ۳ هزار کارخانه و واحد تولیدی راكد يا نیمه راكد در سال ۱۴۰۱ در سال ۱۴۰۱ بیش از ۳ هزار کارخانه و واحد تولیدی راكد يا نیمه راكد فعال شد. در بخش دانش بنیان ۱۴۰ طرح مهم و کلیدی در بخش های انرژی، کشاورزی، فضایی، حمل و نقل، تجهیزات پزشکی، زیست فناوری آغاز شد و اشتغال در پارک های علم و فناوری و مراکز رشد ۵۰ درصد افزایش یافت.

در حوزه سلامت، دولت توانست با تکمیل واکسیناسیون عمومی و با همکاری مردم، در همان ماه های اول سال به وعده خود در مهار کرونا عمل کند. افزایش بیش از ۱۰ هزار تخت بیمارستانی، بیمه رایگان سلامت برای قریب ۶ میلیون نفر در سه دهک و خدمات رایگان بستری در شهرهای زیر ۲۰ هزار نفر از دیگر خدمات دولت در بخش سلامت بود. در بخش های دیگر نیز خدمات دولت به مردم، مستمر و بی وقفه بود؛ خرید تضمینی از کشاورزان ۶۰ درصد رشد کرد، بیش از دو هزار و صد مدرسه در یک سال ساخته شد، قریب هزار کیلومتر بزرگراه و راه اصلی در کشور به بهره برداری رسید و شش پرتاب فضایی از جمله پرتاب ماهواره نور ۲ با موفقیت انجام شد.

در حوزه های زیرساختی و پروژه های عمرانی، راهبرد مبنایی دولت یعنی تکمیل کارهای نیمه تمام، در سال ۱۴۰۱ هم استمرار یافت. پروژه راهبردی راه آهن زاهدان- خاش، تونل عظیم انتقال آب به دریاچه ارومیه، طرح بزرگ غدیر برای آبرسانی به خوزستان عزیز، طرح های بزرگ متعدد برای آبرسانی به سنندج و همدان، طرح های آبرسانی به ۱۵۰۰ روستای کشور، آغاز عملیات انتقال آب خلیج فارس به فلات مرکزی، پروژه بزرگ آب شیرین کن شهر بوشهر، بیمارستان بزرگ حضرت مهدی (عج) در تهران، فاز ۱۴ پارس جنوبی، توسعه

پالایشگاه آبادان و چندین پروژه عظیم دیگر در حوزه نفت و گاز که بحمدالله شاهد بودید به سرانجام رسید.

افتتاح پروژه‌های متعدد نیروگاهی در کشور نیز موجب افزایش ۷ هزار مگاواتی ظرفیت تولید برق در کشور شد که در اثر آن توانستیم از تکرار خاموشی‌های گذشته، حتی در دوره اوج مصرف تابستان پیشگیری کنیم.

آشکار شدن ثمرات دیپلماسی متوازن و احیای سیاست همسایگی و منطقه گرایی در سال ۱۴۰۱

در حوزه سیاست خارجی، رویکرد دولت از ابتدا "دیپلماسی متوازن" و "احیای سیاست همسایگی و منطقه گرایی" بود. سال ۱۴۰۱ سال ثمر دادن این سیاست بود؛ البته از همان شهریور ۱۴۰۰ برنامه‌ها و رفت و آمدهای ما در همین چارچوب آغاز شد، اما نتایج آن در سال ۱۴۰۱ برای مردم عزیزمان روشن شد^(۹۶)

- رؤسای محترم دولت‌های اسلامی عربی، دبیران کل محترم سازمان‌ها

بی تردید، دولت آمریکا، آمر و شریک اصلی این جنایت است. اسرائیل فرزند نا مشروع آمریکا است. این آمریکا است که حمایت از آن را به حیات مبارک هزاران کودک مظلوم فلسطینی ترجیح داده است. آمریکا با تشکیل فوری کابینه امنیتی خود در سرزمین‌های اشغالی، رژیم صهیونیستی را به عملیات جنایتکارانه علیه مردم بی پناه غزه تشویق کرد و آن را دفاع مشروع خواند؛ ادعای دفاع مشروع از سوی نیروی اشغالگر که دائماً در حال تعدی و تجاوز به فلسطینی هستند، یکی از طنزهای تلخ تاریخ است که با هیچ یک از قواعد مسلم حقوقی و موازین بین المللی سازگاری ندارد.

همزمان، ناوگان جنگی آمریکا به منطقه اعزام شد و بدین ترتیب، ایالات متحده عملاً وارد جنگ به نفع اسرائیل شد. حمایت همه جانبه از رژیم صهیونیستی در شورای امنیت سازمان ملل و ممانعت از تصویب قطعنامه ای که جلوی نسل کشی فلسطینی‌ها در غزه را

بگیرد خدمت دیگر آمریکا به متجاوزان بود که دست آنها را برای جنایت جنگی بیش از هر زمان دیگر باز بگذارد^(۹۷).

في هذه الفقرة ينقل ابراهيم رئيسي المعلومات والتأكيدات حول دعم أمريكا الكامل لإسرائيل، يشير استخدام أفعال الكلام الإخبارية " ترجيح داده است"، و " تشويق كرد"، و "اعزام شد"، واستخدام عبارات مثل " ادعای دفاع مشروع از سوی نیروی اشغالگر که دائماً در حال تعدی و تجاوز به فلسطینی هستند، یکی از طنزهای تلخ تاریخ است"، و "ایالات متحده عملاً وارد جنگ به نفع اسرائیل شد"، إلى أن رئيسي يبلغ الجمهور، بشأن مدى دعم أمريكا لإسرائيل، لنقل المعلومات والتأكيد على نية أمريكا وأفعالها تجاه المجازر والاعتداءات التي ترتكب في حق الفلسطينيين. وهو بهذا، ينقل رسالة مفادها، أن أمريكا وراء تلك المجازر والانتهاكات التي تحدث في فلسطين. كما يشير استخدام تلك الأفعال الإخبارية إلى رغبة المرسل في تسليط الضوء على ما يعتبره جانباً سلبياً من أفعال أمريكا ولفت الانتباه إلى العواقب المحتملة تجاه استمرار دعم أمريكا لإسرائيل.

- تحریم روش جدید جنگ آمریکا با ملت هاست. تحریم علیه ملت ایران نه از زمان برنامه هسته ای و نه حتی انقلاب اسلامی شروع شد بلکه از سال ۱۹۵۱ یعنی زمان ملی شدن صنعت نفت آغاز گردید و منجر به کودتای نظامی علیه دولت منتخب ملت ایران شد توسط آمریکایی ها و انگلیسی ها. تحریم، بخصوص تحریم دارو، در دوران کرونا، جنایت علیه بشریت است^(۹۸).

يهدف من خلال استخدام أفعال الكلام الإخبارية إلى إعلام الجمهور، وخاصة مُستمعي خطابه، بخطط أمريكا وأفعالها حسب رأيه تجاه الشعوب، حيث ينقل معلومات وتأكيد على أن النهج الجديد الذي تسلكه أمريكا في حربها ضد الشعوب، هو فرض العقوبات، لا سيما فرض العقوبات التي تتعلق بالدواء في فترة كورونا، تعد جريمة ضد الإنسانية.

- از شهریور ۱۴۰۰ تا شهریور ۱۴۰۱ بر خلاف پیش بینی های بدخواهان، پروژه دولت که احیای امید و اعتماد مردم بود، پیشرفت قابل توجه و قابل قبولی داشت و در واقع

بروژه تحريم با برنامه ريزی های دقيق دولت و با پشتوانه اعتماد و همراهی مردم شکست خورد^(٩٩).

يشير استخدام الفعل الإخباري " پیشرفت داشت"، و " شکست خورد"، واستخدام عبارات مثل " پروژه دولت که احیای امید و اعتماد مردم بود"، إلى رغبة المرسل في تسليط الضوء على ما حققته إيران خلال عام ١٤٠٠ هـ.ش - ١٤٠١ هـ.ش، من إنجازات، وقدرة الحكومة الإيرانية في إحياء الأمل وكسب ثقة الشعب الإيراني. وفشل مشروع العقوبات التي فرضت على إيران بدعم الشعب. وهو يشير بهذا إلى أن رئيس يبلغ الجمهور بشأن قدرات الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومدى فعالية تكاتف الشعب الإيراني مع الحكومة الإيرانية.

- جناب آقای رئیس، همکاران محترم،

در سال های اخیر چند جانبه گرایی اقتصادی و سیاسی مورد تهدید جدی قرار گرفته و دولت آمریکا با قلدرمایی تمام در صدد تحمیل خواسته ها و قوانین داخلی خود بر نظام بین الملل و کشورهای دارای حاکمیت و استقلال برآمده و استفاده گسترده از "اجبار" را در دستور کار خود قرار داده است. بدون تردید، یکجانبه گرایی آمریکا، به دنبال عقب نگه داشتن کشورها از مسیر توسعه مستقل خود است^(١٠٠)

استخدم ابراهیم رئیسی أفعال الكلام الإخبارية " مورد تهدید جدی قرار گرفته"، و " قرار داده است"، لنقل المعلومات والتأكيد على نيات أمريكا وأفعالها في المنطقة. حيث يذكر أن أمريكا تُحاول أن تفرض مطالبها وقوانينها المحلية على النظام الدولي، والدول ذات السيادة المستقلة، وأنها تلجأ إلى أسلوب القمع من أجل تنفيذ قوانينها. كما أنها تسعى إلى إبعاد الدول عن مسارها التنموي المستقل. يهدف من خلال استخدام أفعال الكلام الإخبارية إلى إعلام الجمهور، وخاصة مستمعي خطابه، بخطط أمريكا وأفعالها حسب اعتقاده.

استخدم ابراهیم رئیسی، كذلك فعل القول للإخبار بما يريد إيصاله للمتلقى، كما في الخطاب التالي؛ حيث يقول:

- آنچه امروز در منطقه دیده می شود بیانگر آن است که نه تنها سلطه گر و تفکر سلطه گری بلکه پروژه تحمیل هویت غربی شکست خورده است. نتیجه هژمونی طلبی، خونریزی و بی ثباتی و نهایتاً شکست و فرار است. امروز آمریکا از عراق و افغانستان خارج نمی شود بلکه اخراج می شود. با این حال، هزینه این عدم بهره مندی از عقلانیت را ملت های مظلوم از فلسطین و سوریه تا یمن و افغانستان، و از سوی دیگر مالیات دهندگان آمریکایی می پردازند.

امروز برای جهان مهم نیست که آیا "آمریکا اول" است یا اینکه "آمریکا برگشته است". اگر عقلانیت در دستورکار تصمیم گیران باشد باید بفهمند که استقامت ملت ها قوی تر از قدرت ابر قدرت هاست. اشتباه آمریکا در چند دهه گذشته این بوده بجای تغییر "روش زندگی" خود با جهان، "روش جنگ" خود با جهان را تغییر می دهد. راه غلط را نمی توان با روش متفاوت به نتیجه رساند^(۱۰۱)

في هذه الفقرة ينقل المعلومات والتأكيدات حول فشل ممارسة التسلط، بل وفشل فرض الهوية العربية، الأمر الذي أسفر عنه، فرض الهيمنة، وسفك الدماء، وعدم الاستقرار، ويشير إلى أن أمريكا لم تغادر العراق وأفغانستان برغبتها، بل تم طردها، ولكن تكلفة هذا الأمر، تدفعه الدول المضطهدة بدءاً من فلسطين وسوريا حتى اليمن وأفغانستان. ويشير إلى أن صمود الأمم أقوى من قوة القوى العظمى، وأن أمريكا أخطأت خلال العقود القليلة الماضية، عندما قامت بتغيير أسلوب حربها مع العالم، بدلاً من أن تقوم بتغيير أسلوب حياتها مع العالم. ويشير استخدام عبارات مثل " اشتباه أمريكا در چند دهه گذشته این بوده بجای تغییر "روش زندگی" خود با جهان، "روش جنگ" خود با جهان را تغییر می دهد،" و " راه غلط را نمی توان با روش متفاوت به نتیجه رساند"، إلى أن رئيسي يبلغ الجمهور، بمعرفة إيران نوایا آمریکا، ونهجها في المنطقة. من خلال التصريح بهذه التأكيدات، ينقل رسالة مفادها أن إيران مطلعة وواعية على الأفعال التي ترتكبها أمريكا في حقوق الشعوب.

ثالثاً- الالتزامات:

تُسمى الوعديات أيضاً، ويقصد بها " الأفعال التي تدل على التزام المتكلم بفعل شئ في المستقبل، والمطابقة فيها بين ما يُقال من كلمات والواقع، وشرط الإخلاص فيها هو القصد، ويدخل فيها الوعد والوصية" (١٠٢)

ويتم استخدام الأفعال الالتزامية للتعبير عن قبول وجهة النظر، أو الرغبة في الحجاج من عدمه، وكذلك من أجل تدعيم موقف المرسل، الذي اتخذ للدفاع عن موقفه (١٠٣).

ومن بين نماذج هذا الصنف من الأفعال في خطابات ابراهيم رئيسي محل الدراسة:

- بحران انسانی یمن بسیار نگران کننده است و جهان باید سکوت خود را در قبال جنایت علیه بشریت بشکند (١٠٤)

- الگوی امنیت نوین در آسیا باید بر پایه "توسعه مشترک و تعمیق چند جانبه گرایي بدون دخالت قدرت های خارجی" شکل بگیرد تا تدابیر جمعی برای مقابله با چالش های پیش روی صلح و توسعه عملیاتی شوند.

تجربه هایی مانند افغانستان و سوریه باید مایه عبرت باشند و از تکرار آنها پرهیز شود (١٠٥).

- و إذا الموءودة سألته - بأی ذنب قُتلت

اینان همه فرزندان و خانواده ما هستند و باید در برابر پروردگار متعال پاسخگو باشیم. امروز همه باید مشخص کنند که در کدام صف قرار گرفته اند: در صف مجاهدانِ کأنهم بنیانِ مرصوص یا در زمره ألد الخِصام و نابود کنندگان حرث و نسل بشر (١٠٦).

- همه باید بدانند که امروز در معرض امتحان الهی قرار گرفته اند و اگر جلسه امروز سران کشورهای اسلامی هم نتواند در نجات مردم فلسطین اقدام تعیین کننده ای انجام دهد بر ناامیدی ملت ها از دولت ها و بی تابی آنها در دفاع از فلسطین افزوده می شود (١٠٧).

- برای غلبه بر این چالش، در حوزه زیر ساخت های مالی، ضروری است تأمین مالی پروژه های لجستیکی و تسهیل کننده تجارت در اولویت قرار گیرد (١٠٨)

- ما همواره بر رعایت تمامیت ارضی، حاکمیت ملی و نفی هرگونه تغییر در مرزهای شناخته شده بین جمهوری آذربایجان و جمهوری ارمنستان تاکید کرده ایم. طرفین بایستی اختلافات خود را از طریق گفتگو و بصورت مسالمت آمیز و بر اساس حقوق بین الملل حل و فصل نمایند^(۱۰۹).

- ما نیز همچون همه مؤمنان و آزادی خواهان بر این باوریم که احترام به ادیان الهی باید جزو دستور کارهای بین المللی قرار گیرد و سازمان ملل نیز با طراحی سازوکاری، احترام به ادیان الهی را تضمین نماید^(۱۱۰).

رابعاً- الإعلانات:

" سمتها المميّزة أن أداءها الناجح يتمثل في مطابقة محتواها لمقتضى الواقع الخارجي. فمثلاً إذا أدى القائد فعل إعلان الحرب أداءً ناجحاً تكون الحرب معلنة، ولها سمة أخرى هي أنها تُحدث تغييراً في الوضع القائم".

و غالباً ما يرد هذا النوع من الأفعال بكثرة في نصوص المعاهدات والعقود، لما فيها من التزام في أداء الفعل ونفاذه بعد التلفظ مباشرة، وقد تأتي بغرض الإقناع والتأثير في نفس المتلقي^(۱۱۱).

- راه حل درگیری ها و نزاع ها در منطقه ما، بعد از توجه به خداوند متعال، فقط یک چیز است: حاکم نمودن اراده ملتها بر سرنوشت خویش از طریق مراجعه به آراء عمومی آنها. اما تحقق این مهم دو مقدمه اساسی دارد: قطع تجاوزگری بیگانگان و توقف اشغال و همکاری صادقانه دولت ها برای مقابله با تروریسم.

حضور نظامی آمریکا در سوریه و عراق مهمترین مانع برای تحقق دموکراسی و اراده مردم است. آزادی در کوله پشتی های سربازان بیگانه جای نمی گیرد^(۱۱۲).

في هذه الفقرة، يستخدم أفعال الكلام الإعلانية في تعبيرات مثل: " راه حل درگیری ها و نزاع ها در منطقه ما، بعد از توجه به خداوند متعال، فقط یک چیز است: حاکم نمودن اراده ملتها بر سرنوشت خویش از طریق مراجعه به آراء عمومی آنها"، و " اما تحقق این مهم دو مقدمه اساسی دارد: قطع تجاوزگری بیگانگان و توقف اشغال و همکاری صادقانه دولت ها

برای مقابله با تروریسم"، للتأكيد على أن الصراعات والنزاعات في المنطقة لن تنتهي بعد التوجه إلى الله، إلا بتحکم الشعوب في مصيرها، وهذا يتطلب، إنتهاء العدوان الأجنبي، وتكاتف الحكومات مع بعضها، للقضاء على الإرهاب، وتُعبّر هذه الأفعال عن الثقة والتصميم والشعور بالمسؤولية في معالجة المشاكل المطروحة في المنطقة، وعلى أن حكومة إبراهيم رئيسي منخرطة بإدارة ومعالجة الموضوع الناجم عن تدخل الاحتلال في مصائر الشعوب، وعن انتشار الإرهاب، ويعد هذا إعلان عن مدى إيمانه بأن لدى الحكومة الإيرانية القدرة والتصميم على إيجاد حل، مما يعكس التزامهم الراسخ بمعالجة التحديات التي نشأت والتغلب عليها.

- رژیم اشغالگر قدس، سازمان دهنده بزرگترین تشکیلات تروریسم دولتی است که دستورکار آن، کشتار زنان و کودکان در غزه و کرانه باختری است. امروز محاصره همه جانبه، غزه را به بزرگترین زندان جهان تبدیل نموده است. طرح معامله قرن نیز مانند سایر طرح های تحمیلی قبلی شکست خورد. راه حل یک چیز است: مراجعه به آراء همه فلسطینی ها اعم از مسلمان و مسیحی و یهودی در قالب برگزاری یک همه پرسی فراگیر. این طرح را رهبر معظم انقلاب اسلامی، سال ها قبل اعلام کردند و امروز طرح جمهوری اسلامی به عنوان یکی از اسناد رسمی سازمان ملل ثبت شده است^(١١٣).

في بداية الفقرة، يستخدم أفعال الكلام الإخبارية من خلال استخدام عبارة " رژیم اشغالگر قدس، سازمان دهنده بزرگترین تشکیلات تروریسم دولتی است که دستورکار آن، کشتار زنان و کودکان در غزه و کرانه باختری است" لنقل المعلومات والتأكيد على أفعال إسرائيل في غزة، حيث إنه يرى أن النظام المحتل للقدس، يُمثل أكبر تشكيل للإرهاب الدولي، والذي يهدف إلى قتل النساء والأطفال في غزة، والصفة الغربية، ويهدف من خلال استخدام أفعال الكلام الإخبارية إلى إعلام الجمهور، بالانتهاكات التي تمارسها إسرائيل في حق الشعب الفلسطيني، لا سيما النساء والأطفال، وهو بهذا، يثير مشاعر الجمهور تجاه نساء وأطفال غزة والصفة الغربية. ثم ينتقل إلى أفعال الكلام الإعلانية، حيث يُحاول إثارة الشعور بالقلق لدى الجمهور من خلال استخدام عبارة " غزه را به بزرگترین زندان جهان تبدیل نموده است"، والتي يسلط

الضوء فيها على عواقب تصرفات إسرائيل في غزة، كنتيجة حتمية، أدت إلى تحويل غزة إلى أكبر سجن في العالم، وسرعان ما نجده، يعرض على الجمهور، أن الحل هو إجراء استفتاء لجميع آراء الفلسطينيين بما في ذلك المسلمين، والمسيحيين، واليهود، ويُشير إلى أن هذه الفكرة، قد اقترحها منذ أعوام القائد الأعظم للثورة الإسلامية، ويربط الماضي بالحاضر، ليعلن عن أن إيران تتبنى معالجة قضية الفلسطينيين بطريقة مسؤولة واستراتيجية، علاوة على أنه يشير إلى ثقته في حل المشكلة من خلال التأكيد على دعم إيران في الوقت الحاضر لفكرة القائد الأعظم للثورة الإسلامية من خلال تسجيل الفكرة كوثيقة رسمية في منظمة الأمم المتحدة، وبعد هذا الانتقال من الإخبار إلى الإعلان استراتيجية بلاغية للتأكيد على خطورة الموقف في غزة والضفة الغربية، وضرورة العمل على إيجاد حل فوري لقضية الشعب الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال.

وفي الفقرة التالية استخدم الأفعال الكلامية الإعلانية، للإشارة إلى تحمل حكومته مسؤولية النقل في منظمة شنغهاي، حيث يقول:

- ظرفيت های ترانزیتی ایران در خدمت تقویت مواصلات در سازمان همکاری شانگهای است

در کنار همکاری های مالی- بانکی، مایلم حوزه های مهم مواصلات و امنیت انرژی را به عنوان دو حوزه کلیدی و مهم برای سازمان همکاری های شانگهای مورد توجه قرار دهم. علی رغم پتانسیل های چشمگیر، اتصالات زیرساختی در حوزه ترانزیت میان اعضای سازمان همکاری شانگهای چندان گسترده نیست. ایران اولویت ویژه ای برای توسعه شمال - جنوب است و سرمایه گذاری عظیمی انجام داده است^(١١٤)

في هذه الفقرة، استخدم ابراهيم رئيسي أفعال الكلام الإعلانية "مورد توجه قرار دهم"، و"انجام داده است"، لتأكيد تصرفات حكومته ونواياها فيما يتعلق بقضية معينة. تعبر هذه الأفعال عن الثقة والتصميم والشعور بالمسؤولية في معالجة المشكلة المطروحة. وتؤكد عبارة "ظرفيت های ترانزیتی ایران در خدمت تقویت مواصلات در سازمان همکاری شانگهای است"، على أن حكومة ابراهيم رئيسي منخرطة بنشاط في إدارة ومعالجة الوضع الناجم عن .

ويعد هذا إعلان عن مدى إيمانه بأن لديهم القدرة والتصميم على إيجاد حل، مما يعكس التزامهم الراسخ بمعالجة التحديات التي نشأت والتغلب عليها.

- سياست ما حفظ ثبات و تماميت ارضى همه كشورهای منطقه است. اگر قدرت و نقش ایران در کنار دولت و ملت های سوریه و عراق نبود و اگر مجاهدت شهيد ابو مهدى المهندس و سپهبد شهيد آقاى حاج قاسم سليمانى نبود، امروز داعش همسايه مديترانه اى اروپا بود. البته، داعش آخرين موج از افراطگرایی نخواهد بود^(١١٥).

في هذه الفقرة، استخدم ابراهيم رئيسى أفعال الكلامية الإعلانية في تعبيرات، مثل " سياست ما حفظ ثبات و تماميت ارضى همه كشورهای منطقه است"، و". اگر قدرت و نقش ایران در کنار دولت و ملت های سوریه و عراق نبود"، و اگر مجاهدت شهيد ابو مهدى المهندس و سپهبد شهيد آقاى حاج قاسم سليمانى نبود"، و" داعش آخرين موج از افراطگرایی نخواهد بود"، لكي يُعبر عن قناعته الشخصية القوية وإيمانه بأن إيران هي من تحمي المنطقة من داعش، ولولا قوة إيران ودورها لدى حكومة وشعبى سوريا والعراق، ولولا نضال الشهيد أبو مهدي المهندس، والفريق الشهيد السيد الحاج قاسم سليمانى، لكانت داعش جارة أوروبا في البحر المتوسط، ويعلن أن داعش لن تكون آخر موجة للتطرف. وتُعبّر هذه الأفعال والتعبيرات عن الثقة والشعور بالمسؤولية في معالجة المشكلة المطروحة في المنطقة، ومساندة الدول الجوار في مكافحة داعش، وتؤكد عبارة " اگر مجاهدت شهيد ابو مهدى المهندس و سپهبد شهيد آقاى حاج قاسم سليمانى نبود" على أن حكومته منخرطة بجدية في إدارة ومعالجة الوضع الناجم عن انتشار قوات داعش في المنطقة. إنه يصور للجمهور التزامهم بمعالجة قضية داعش بطريقة مسؤولة واستراتيجية. وهو بهذا يؤكد على عمل حكومته ونشاطها فيما يتعلق بالقضايا المصرية.

كما استخدم الفعل الكلامي الإعلاني (اطمينان مى دهم) في الخطاب التالي، للإشارة إلى تحمل حكومته مسؤولية إصلاح الأوضاع التي يُعاني منها الشعب الإيراني؛ فيقول:

- به مردم عزیزمان اطمینان می دهیم، در سال جدید تلاش خادمان شما در دولت برای تحقق وعده‌ها، از جمله "بهبود معیشت مردم"، "فساد ستیزی"، "مهار تورم"، "تقویت تولید" و "افزایش اشتغال"، به صورت شبانه روزی و بی وقفه خواهد بود. (۱۱۶)

في هذه الفقرة، استخدم ابراهيم رئيسي الفعل الكلامي الإعلاني "اطمينان مي دهيم"، لتأكيد تصرفات حكومته ونواياها فيما يتعلق بإصلاح الأوضاع التي يعاني منها الشعب الإيراني، من بينها، "تحسين معيشة الناس"، و"مكافحة الفساد"، و"السيطرة على التضخم"، و"تعزيز الإنتاج"، و"زيادة التشغيل"، على أن تعمل حكومته ليل نهار بشكل مستمر، من أجل رفع المعاناة عن الشعب الإيراني، ويعبر هذا الفعل عن الثقة والتصميم والشعور بالمسؤولية في معالجة المشاكل المطروحة.

وفي الخطاب التالي، استخدم ابراهيم رئيسي الأفعال الاعلانية، لدعوة كافة زعماء العالم، وقادة الأديان السماوية، إلى القيام بواجبهم التاريخي في دعم الموقف الأصيل لمفهوم الأسرة، ومواجهة الروايات الكاذبة عنها؛ فيقول:

- روایت های ساختگی از زوجیت و جنسیت، در حقیقت تلاش برای حذف مفاهیم متعالی نظیر مادر، پدر و خانواده طبیعی است؛ اقداماتی که می توان آن را مصادیق جنایت علیه بشریت و موجب انقطاع نسل بشر دانست. مقابله با چنین رویکردهایی وظیفه انسانی ماست. ما امروز نیازمند جنبش جهانی تعهد به خانواده هستیم تا همه اعضای خانواده زندگی گرم در کنار یکدیگر را تجربه کنند.

ما از همه رهبران جهان و رهبران ادیان الهی می خواهیم به وظیفه تاریخی خود در حمایت از جایگاه اصیل مفهوم خانواده و مقابله با روایت های ساختگی عمل نمایند. ما از سازمان ملل انتظار داریم که احترام به جایگاه والا و اصیل خانواده را در صدر دستور کار خود قرار دهد. (۱۱۷)

وفي الخطاب التالي، أعلن ابراهيم رئيسي عن استعداد بلاده، لرفع الخلافات بين الدولتين الجارتين؛ فيقول:

- جمهوری اسلامی ایران همانطور که از منافع وامنیت خود ومنطقه پاسداری می کند، آمادگی خود را برای مساعدت به رفع اختلافات بین این دو کشور همسایه نبیز اعلامی می دارد^(۱۱۸).

وفي الخطاب التالي أيضاً، أعلن ابراهيم رئيسي عن استعداد بلاده، لرفع الظلم والقهر، عن الأبرياء في كل مكان، فيقول:

- ما مدافع واقعي حقوق بشر هستيم و سكوت در برابر ظلم و جنایت و تجاوز به حقوق انسان های بی گناه و بی دفاع را قبول نداريم. ظلم و جنایت چه در قلب اروپا و آمریکا باشد چه در آفریقا و چه در یمن و سوریه و فلسطین، ما در کنار مظلوم خواهیم بود^(۱۱۹).

خامساً- التعبیریات:

" يعتمد المرسل على صنف التعبیریات، للتأثير في المتلقي، وغرضها الإنجازي، هو التعبير عن الموقف النفسي، تعبيراً يتوافق فيه شرط الإخلاص، وليس لهذا الصنف اتجاه مطابقة، فالمتكلم لا يحاول أن يجعل الكلمات مطابقة للعالم، ولا العالم مطابقاً للكلمات، ويدخل فيها الشكر، والتهنئة، والاعتذار، والمواساة".

ويمتاز هذا النمط الإنجازي، بأنه خطاباً استعاطفياً يثير عواطف المتلقين، ويحاول إبراز موقفه النفسي، من القضايا التي تعني المتلقين، على أن يبرز اهتمامه، وتعاطفه تجاه هذه القضايا، وأيضاً متابعتها، لأهم مستجدات الساحة السياسية، والاجتماعية، والصحية، للمواطنين^(۱۲۰).

ففي الخطاب التالي؛ استخدم ابراهيم رئيسي أفعال الكلام الإعلانية، للتعبير عما يحمل من مشاعر استياء تجاه أمريكا التي تفرض عقوبات على الشعوب، تتعلق بأدوية، الأمر الذي يعتبره جريمة ضد الإنسانية، حيث يقول:

- در قرآن کریم یکی از ویژگی های ظالمان نابودی طبیعت و نسل بشر معرفی می شود. جمهوری اسلامی پیشنهاد می کند که با معرفی دو مقوله سلامت و محیط زیست به عنوان مسائل انسانی، هرگونه تحریم یا اختلال در زنجیره تأمین آن ممنوع اعلام گردد. همچنین من

به نیابت از ملت ایران و میلیون ها پناهنده ای که میهمان کشورم هستند ضمن محکوم کردن تداوم تحریم های غیر قانونی آمریکا بخصوص در اقلام بشردوستانه، خواستار ثبت این جنایت سازمان یافته علیه بشریت، به عنوان نماد و واقعیت حقوق بشر آمریکایی هستم (۱۲۱)

يُعبّر في هذه الفقرة عن قناعته الشخصية القوية وإيمانه بما ورد في القرآن الكريم، من أنه من سمات الظالمين، تدمير البشر. وباستخدام فعل الكلام التعبيري " يیشنهاد می کند" يؤكد على عمق وصدق إيمانه بالأفكار التي يطرحها، حيث إنه يرى، انطلاقاً من طرح قضيتي الصحة والبيئة كقضايا إنسانية؛ فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تقترح حظر أي عقوبات أو خلل في تأمين هذين الأمرين، وعبارة " همچنين من به نيابت از ملت ايران و ميليون ها پناهنده ای که میهمان کشورم هستند ضمن محکوم کردن تداوم تحریم های غیرقانونی آمریکا بخصوص در اقلام بشردوستانه، خواستار ثبت این جنایت سازمان یافته علیه بشریت، به عنوان نماد و واقعیت حقوق بشر آمریکایی هستم"، فعل كلام تعبيري يشير إلى التزام عاطفي قوي تجاه شعبه، وملايين اللاجئين، حيث يطالب بتسجيل جريمة العقوبات الأمريكية غير القانونية تجاه البشر لدى المنظمة.

كما استخدم الفعل الكلامي التعبيري (چشیده) في الخطاب التالي، لكي يُعبّر عن معاناة المنطقة خلال العقود الماضية، من مرارة التدخل الأجنبي؛ فيقول:

- جناب آقای رئیس، حضار محترم،

منطقه ما طی چند دهه گذشته طعم تلخ مداخله خارجی را چشیده و حاصل آن چیزی جز ایجاد تروریسم و اشاعه نا امنی نبوده است. نتیجه آن نیز شرایطی است که هم اکنون در افغانستان با آن مواجهیم. آمریکا نه تنها از شکست خود در افغانستان درس نگرفته بلکه

همچنان سیاست اشاعه نا امنی و مداخله جویی را به سمت دیگر مناطق آسیایی تسری می دهد^(۱۲۲).

وفي الخطاب التالي، يُعبر عن مدى استيائه من عدم التزام أمريكا باتفاقية (برجام)، بل وانسحابها من الاتفاقية، وفرضها المزيد من العقوبات على إيران، ظناً منها أن إيران سوف تستسلم، وستهزم؛ فيقول:

- امروز همه جهان از جمله خود آمریکایی ها اذعان دارند که پروژه مقابله با ملت ایران که در دوره اخیر در نقض شکل و محتوای برجام جلوه گر شد و با سیاست فشار حداکثری و خروج خود سرانه از توافق بین المللی برجام دنبال شد، بطور کامل شکست خورده است. با این حال، سیاست ظلم حد اکثری هنوز رها نشده است. ما چیزی بیش از حق خود نمی خواهیم. ما خواستار اجرای حقوق بین الملل هستیم. همه طرف ها باید به توافق هسته ای و قطعنامه سازمان ملل متحد در عمل پایبند بمانند. پانزده گزارش آژانس بین المللی انرژی اتمی، پایبندی ایران به تعهدات خود را تایید کرده است. اما آمریکا به تعهد خود که لغو تحریم هاست عمل نکرده است، نقض عهد کرده است، از برجام خارج شده است، تحریم های بسیار بیشتری را بر ملت من تحمیل کرده است.

- آمریکا به اشتباه فکر می کرد ما مستأصل می شویم اما ایستادگی ما جواب داده و همواره جواب خواهد داد. مقاومت هوشمند و پویای جمهوری اسلامی، برآمده از عقلانیت راهبردی است. ما به وعده های دولت آمریکا اطمینان نداریم^(۱۲۳).

المبحث الخامس: الاستعانة بالحجج والبراهين في خطابات ابراهيم رئيسي محل الدراسة

لقد استعان ابراهيم رئيسي في خطابه السياسية في كثير من الأحيان بالبراهين الجاهزة: مثل القرآن الكريم، الحديث الشريف، والأمثال، الأقوال المأثورة، و"هذه الاقتباسات تُوحى بتعلق المرسل بتراث العروبة، كما أنه أقام الحجة الإقناعية والتأثير من خلال البرهنة العقلية، والاقتراب من التراث الروحي للأمة"^(۱۲۴)، ومن بين تلك النماذج:

قام ابراهیم رئیسی بالاقتباس من القرآن الکریم، والاستشهاد بما ینص علیه القرآن الکریم؛
 حیث یقول:

- بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين و صحبه المنتجبين
 لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَ الْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ
 همانا ما پیامبران خود را با دلایل روشن فرستادیم و همراه آنها کتاب و میزان فرو فرستادیم
 تا مردم به قسط و عدل برخیزند. (حدید- ۲۵)

پروردگارا درود و تحیات ما را به روان پاک پیامبران بزرگ، «ابراهیم، موسی، عیسی و
 محمد» صلوات الله علیهم بفرست که پیام "عقلانیت، عدالت، معنویت و اخلاق" را به
 جهانیان رساندند و بنیانهای جهل و ظلم را فرو ریختند، تا انسانها جهانی بهتر برای خود
 بسازند.

جناب آقای رئیس

خانمها و آقایان

معیار اساسی برای ساخت جهانی بهتر، عدالت است. همه آرمانهای بشری، نهایتا با
 عدالت سنجیده می شوند. «عقلانیت مبتنی بر وحی» قائل به چارچوبی وسیع برای عدالت
 است (۱۲۵).

وفي الخطاب التالي، يستشهد بالقرآن الکریم، و يبلغ الجمهور المتلقي بأن الوفاء بالعهد،
 والصدق والأمانة، والصدق في المعاملات، وخدمة المحرومين، ومحاربة الفقر والدعارة والظلم،
 هي مضامين وردت في القرآن الکریم؛ حیث یقول:

- قرآن می فرماید "ای بشر؛ ستم و تفرقه را نپذیر". با این رهنمود می توان جهانی از
 کرامت و عظمت ساخت. قرآن از وحدت بشر می گوید و اینکه همه ساکنان زمین،
 همچون خواهر و برادرند و از یک پدر و مادر؛ قرآن انسان را نماینده خداوند و زن و

مرد را با وجود تفاوت های طبیعی، مکمل یکدیگر و مساوی در محضر خداوند می داند؛ قرآن از حریم خانواده دفاع می کند و کودک را امانت خدا می داند وفای به عهد و پیمان، راستگویی و امانت داری، صداقت در معاملات، خدمت به محرومان و مبارزه با فقر و فحشا و بی عدالتی ... آری اینهاست محتوای قرآن شریف^(۱۲۶) و فی الخطاب التالي، يستنکر جميع أممات التفرقة العنصرية، والتمييز، مستشهداً بالقرآن الكريم، حيث يتحدث عن تحريم القرآن الكريم لإهانة الأفكار، والمعتقدات الدينية، وأن القرآن الكريم يُوصي باحترام جميع الأنبياء المرسلين من الله سبحانه وتعالى؛ حيث يقول:

- قرآن، توهين به عقايد و باورها را منع کرده و احترام به ابراهيم و موسى و عيسى را احترام به محمد (ص) می داند

وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (قرآن کریم سوره آل عمران- آیه ۸۴)

آقای رئیس؛

اسلام ستیزی و آپارتاید فرهنگی، در صورت های مختلف خود از جمله سوزاندن کتاب مقدس قرآن تا منع حجاب در مدارس و ده ها تبعیض شرم آور دیگر، شایسته پیشرفت های انسان معاصر نیست^(۱۲۷)

و فی الخطاب التالي ينهي عن الظلم، مستشهداً بما ورد في القرآن الكريم؛ حيث يقول:

- منطق ما ریشه در همان فرهنگ قرآنی دارد که فرمود که “نه ظلم کنید و نه زیر بار ظلم بروید^(۱۲۸)

كما اقتبس في خطابه من تاريخ الشعب الإيراني؛ حيث سرد جزء من تاريخ الأمة، لكي يحتج به، ومن أمثلته:

- جناب آقای رئیس؛

سال گذشته، سال پیروزی ملت ایران بود. برخی از کشورهای غربی و سرویس های اطلاعاتی آنها در سال گذشته دچار اشتباه محاسباتی شدند و یکبار دیگر قدرت ملت ایران را دست کم گرفتند

از زمان پیروزی انقلاب اسلامی به رهبری امام خمینی، دشمنان ملت ایران با "بحران سازی های پیاپی"، انواع جنگ و تحریم و فشار حد اکثری را بر مردم ما تحمیل کردند. ۴۵ سال است که این سیاست ها شکست خورده و ملت ایران به "پیروزی های پیاپی" دست یافته است (۱۲۹)

- چهار دهه پیش، ملت ایران به رهبری امام خمینی(ره) با بیرون کردن بیگانگان از مملکت خود، بر سرنوشت خویش مسلط شد و اکنون ملت های منطقه با الگوبرداری از آن تجربه، به دنبال بدست گرفتن سرنوشت خود هستند (۱۳۰)

- ملت ایران برای رسیدن به اهداف متعالی عادلانه خود، هزینه داده است؛ چه آن زمان که صدام قرارداد الجزایر را پاره کرد و جنگ تمام عیار نظامی را علیه ما آغاز کرد، و چه زمانی که رئیس جمهور سابق آمریکا توافق هسته ای را زیر پا گذاشت و جنگ تمام عیار اقتصادی راه انداخت (۱۳۱)

- داستان ملت ایران، داستان ملتی ست که آموخته است روی پای خود بایستد و به دیگری تکیه نکند؛ این تجربه را زمانی آموخت که در هر دو جنگ جهانی، اعلام بی طرفی کرد اما در هر دو بار اشغال نظامی شد؛ یا آنجایی که در پی ملی کردن صنعت نفت برای نجات از دست استعمار انگلیس، به آمریکا متوسل شد ولی همانها علیه دولت وقت ایران کودتا کردند (۱۳۲)

الخاتمة

- بعد دراسة أهم وسائل الإقناع اللغوية في مجموعة من خطابات رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية (ابراهيم رئيسي)، توصل البحث إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:
- استخدم ابراهيم رئيسي في خطابه، لغة سلسلة بسيطة، بحيث يستطيع المتلقي على اختلاف ثقافته، فهمها، ولكي يخلق نوعًا من التواصل المشترك بينه وبين الجمهور المتلقي.
 - يتميز خطاب ابراهيم رئيسي بقوة لغته الخطابية، حيث استطاع أن يستخدم مجموعة متنوعة من وسائل الإقناع اللغوية، لكي يُحقق الأغراض المرجوة من خطابه للجمهور سواء داخل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أو في الخارج.
 - تجسدت القوة الحجاجية للخطاب السياسي لدى ابراهيم رئيسي من خلال استخدامه، وتوظيفه للروابط الحجاجية، التي ساهمت في الربط بين الحجة، ونتيجتها، لكي تُدعم حُججه، وتؤكدّها. وقد غلبت روابط التعارض الحجاجي أغلب خطابات ابراهيم رئيسي، يليها الروابط المدرجة للنتائج في المرتبة الثانية، ثم روابط التساوق الحجاجي.
 - وظف ابراهيم رئيسي استخدام الصفات في أغلب خطاباته السياسية، لوصف مدى عظمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقدراتها، ومدى نجاح الثورة الإسلامية الإيرانية، وفي مواضع أخرى، وظف استخدام الصفات، لكي يُعبر عن مدى ظلم وقهر النظام الصهيوني، والولايات المتحدة الأمريكية لشعوب المنطقة.
 - استطاع ابراهيم رئيسي توظيف التكرار في عملية الإقناع كعامل مؤثر على المتلقي، من خلال تأكيده لأقوال بعينها سواء باللفظ ذاته أو من خلال الترادف، أو الكلمات العامة. وذلك لإثارة المتلقي، وتنبهه بشكل مستمر، وتذكيره بما يود المتلقي إيصاله له من خلال تكراره مرة ثانية أو عدة مرات متتالية.
 - تضمن خطاب ابراهيم رئيسي جميع أنماط الأفعال الكلامية، ومن خلال دراسة الأفعال الكلامية في خطاباته السياسية، يُمكننا القول إن الأفعال الكلامية تُمثل أحد العناصر المهمة في تحليل الخطاب السياسي عنده، لما لها من تأثير قوي في نفس المتلقي.
 - استخدم ابراهيم رئيسي (الأفعال الإخبارية) رغبة في نقل معلومات وأفكار أراد غرسها في عقول المتلقي، تتعلق بمخطر أمريكا وإسرائيل على المنطقة، وما تُعانيه شعوب المنطقة من

- ظلم وقهر، ونشر للإرهاب، إثر تدخلهما في شؤون المنطقة، كما سعى من خلال استخدام الأفعال الكلامية الإخبارية إلى تعديد الإنجازات التي قامت، وتقوم بها حكومته، بغرض التأثير على المتلقي، وإقناعه الشعب الإيراني بمواصلة دعم حكومته.
- استخدم ابراهيم رئيسي (الأفعال الكلامية التوجيهية) متمثلة في النداء، والاستفهام، ولم نلاحظ استخدامه للأمر، وقد وظف النداء لمواصلة عملية التواصل بينه وبين المتلقي، ونوع في المنادى، وغلب على الاستفهام، (الاستفهام البلاغي)، الذي لا يُريد منه إجابة، ولكنه وظفه في أغلب خطابه، للاستنكار من الأوضاع المتردية في المنطقة، وإثارة عواطف ومشاعر الجمهور للمشاركة في تحسين تلك الأوضاع، والعمل على تغييرها.
- استخدم ابراهيم رئيسي (الأفعال الكلامية الإلزامية) بغرض إعلانه الالتزام بتغيير أوضاع في المستقبل، مثل دعوته للشعوب العربية والإسلامية، للتكاتف من أجل نصرة الشعب الفلسطيني، وأيضاً حل الصراعات والخلافات في المنطقة.
- استخدم ابراهيم رئيسي (الأفعال الكلامية التعبيرية) بغرض التعبير عن الموقف النفسي للقضية التي يطرحها، حيث استخدم هذا النوع من الأفعال الكلامية، على سبيل المثال؛ للتعبير عن استيائه من فرض الولايات المتحدة الأمريكية عقوبات على الأدوية في فترة كورونا، وكذلك التعبير عن مدى استيائه من عدم التزام أمريكا باتفاقية (برجام)، بل وانسحابها من الاتفاقية.
- استخدم ابراهيم رئيسي (أفعال الكلام الإعلانية) من أجل الإعلان عن إحداث تغيير في الوضع الراهن، حيث استخدم هذا النمط من الأفعال، على سبيل المثال؛ لطرح حلول للإضطرابات والنزاعات في المنطقة، وكذلك طرح حلول لحل القضية الفلسطينية، وذلك بغرض جعل المتلقي يشعر بمجدية خطابه، وأيضاً للتأكيد على أن حكومته تعمل ليل نهار، من أجل طرح ومعالجة كافة القضايا المصرية.
- قام ابراهيم رئيسي بتوظيف الآيات القرآنية، وتاريخ الشعب الإيراني، وفقاً للغرض المبتغى من الخطاب، وذلك لإقناع المتلقي بالأدلة والبراهين.

- ١٥) فهد هادي فلاح، الأساليب الإقناعية للعلاقات العامة وتكوين الصورة الذهنية في المؤسسات الكويتية، المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الإتصال، جامعة جنوب الوادي بقنا العدد التاسع، يناير- يونيو ٢٠٢١ م، ص ٣١
- ١٦) فهد هادي فلاح، المرجع السابق، ص ٢٨ - ٣٠
- ١٧) أبو بكر الغزاوي، اللغة والحجاج، ط ١، العمدة في الطبع. الدار البيضاء ٢٠٠٦ م، ص ٢٦ .
- ١٨) عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب (مقاربة لغوية تداولية)، ط ١، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت- لبنان، ٢٠٠٤ م، ص ٥٠٨.
- ١٩) محمود عكاشة، تحليل النص (دراسة الروابط النصية في ضوء علم اللغة النصي، ط ١، مكتبة الرشد ناشرون، ٢٠١٤ م، ص ٢٤٣.
- ٢٠) محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت. ٢٠٠٨ ص ٩٤ - ٩٥.
- ٢١) حسين عماد افشار، دستور وساختمان زبان فارسی، انتشارات دانشگاه علامه طباطبائي، ١٣٧٢ ه.ش، ص ٢٠١.
- ٢٢) متن كامل سخنرانی سيد ابراهيم رئيسی، رئيس دولت سیزدهم در اجلاس سران شانگهای را به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/> لقد ذقت منطقتنا خلال عدة عقود ماضية الطعم المرير للتدخل الأجنبي، ولم تكن نتيجة ذلك الأمر سوى خلق الإرهاب ونشر انعدام الأمن. ونتيجة ذلك أيضاً؛ الظروف التي نواجهها حالياً أيضاً في أفغانستان.
- ٢٣) متن كامل سخنرانی سيد ابراهيم رئيسی، رئيس دولت سیزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل متحد را به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/> نعم، تحقيق العدالة صعب، وربما يكون الدليل على هذا أن، العديد من المطالبين بالسلام يهربون من العدالة، وسؤالنا للحكومات التي تدعي ذلك، هو أنه إذا لم تكن لديكم إرادة لتطبيق العدالة، أليس لديكم الرغبة في مواجهة الظلم أيضاً؟
- ٢٤) رئيس جمهور: برنامه اصلی دولت در سال جدید کنترل تورم همراه با رشد پایدار اقتصادی است: به گزارش ایسنا <https://www.isna.ir/news/> متن كامل سخنرانی رئيس جمهور / ومن أبرز نقاط تبلور ثقة الشعب والحكومة، كانت مرحلة تعميم الدعم في تنفيذ قانون مجلس النواب، أي في شهر اربديهشت ١٤٠١ ه.ش. لقد تحدثت الحكومة بصدق مع الشعب بشأن هذه القضية. قبل بضعة أشهر، أبلغت الناس بشكل كامل، وأوضحت ضرورة هذا الإجراء، وحاولت النظر في التعويضات في التنفيذ، وزاد الدعم من ستة إلى عشرة أضعاف. وكانت النتيجة أن العمل العظيم قد تم بدعم وثقة الناس.

٢٥) رئيس جمهور: برنامج اصلي دولت در سال جديد كنترل تورم همراه با رشد پايدار اقتصادى است: به گزارش اينسنا <https://www.isna.ir/news> متن كامل سخنان رئيس جمهور /

إن وجود الشعب في الميدان في مناسبات مثل ٢٢ بئمن هو "خلق للأمن" و"خلق للسلطة"، وبناءً على هذا؛ على عكس الاضطرابات التي أعطت الأمل للعدو، وأدت حالة عدم الطمأنينة في الاقتصاد، إلى إلحاق الأذى بعميشة الناس، حضور الشعب يوم ٢٢ بئمن خيب آمال العدو، وبعد يوم ٢٢ بئمن، واستعراض قوة الشعب، بدأت مرحلة جديدة من النجاحات الاستراتيجية للجمهورية الإسلامية، وتعويض الخسائر الناتجة عن الاضطرابات في حياة الشعب.

٢٦) شهر زاد ماهوتيان؛ ترجمة: مهدي سمائي، دستور زبان فارسي از دیدگاه رده شناسی، نشر مركز، تهران، ١٣٨٤ ه.ش، ص ٨١.

٢٧) عبد الهادی بن ظافر الشهري، مرجع سابق، ص ٥٠٩.

٢٨) متن كامل سخنرانی سید ابراهیم رئیسی، رئیس دولت سیزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل متحد را به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>

وعلى الرغم من أن العديد من الحركات لم تصل إلى مرحلة نضج الثورة، وانخرقت العديد من الثورات عن مسارها الأصلي، إلا أن نجاح بعض الشعوب، مثل الشعب الإيراني، في مواصلة طبيعة ثورتها، أبقى الأمل في ترسيخ العدالة حية، وراسخة في قلوب شعوب العالم.

٢٩) رئيس جمهور: برنامج اصلي دولت در سال جديد كنترل تورم همراه با رشد پايدار اقتصادى است: به گزارش اينسنا <https://www.isna.ir/news> متن كامل سخنان رئيس جمهور /

شعب ایران العزیز:

كان عام ١٤٠١ ه.ش عامًا مليئًا بالأحداث؛ أحداث حلوة، ومرة، أحداث ما بين الارتفاع والانخفاض، ولكن إذا أردت أن أقول ذلك في جملة واحدة؛ فإن عام ١٤٠١ ه.ش كان عام قوة الشعب، وبطولة الشعب الإيراني، وتألقه في الميادين الحاسمة.

شهدنا في هذا العام أيضًا أحداثًا طبيعية مرة، مثل زلزال هرمزگان، وخوي، وسيلاب، في مناطق مختلفة من الدولة، بالإضافة إلى حادث مبنى متروبول بمدينة آبادان الأليم، الذي أحزن سكان آبادان، وأيضًا شعب إيران العزیز، وفي كل هذه الأحداث، كان جهد الحكومة سريع، ومؤثر، ومطمئن، في الميادين.

٣٠) متن كامل سخنرانی سید ابراهیم رئیسی، رئیس دولت سیزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل متحد را به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>

منذ فترة أعلن رئيس الجمهورية الأمريكية السابق؛ أن أمريكا هي من أوجدت داعش؛ بالنسبة لنا، لا يهمنا على أي يد من الحكومات الأمريكية، تم صناعة داعش، القضية؛ هي أن تلك الحكومة التي تقع في تلك الناحية من

الكرة الأرضية، قررت إعادة رسم جغرافية منطقتنا، بسفك دماء مئات الآلاف من النساء والأطفال، لكن الجمهورية الإسلامية أوقفت هذا المشروع، لم يكن قائد وبطل هذه الحرب ضد الإرهاب والمدمر لداعش، سوى القائد الحاج قاسم سليماني. الشخص الذي استشهد في طريق تحرير شعوب المنطقة، والرئيس الأمريكي السابق؛ سمي وثيقة هذه الجريمة باسمه.

٣١) متن كامل سختراني سيد ابراهيم رئيسي، رئيس دولت سيزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل متحد را به نقل از

پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>

– زملائي الأعزاء

واليوم، تزعج الهيمنة وروح الحرب الباردة العالم، وتهدد عالمنا بمرحلة جديدة من الاضطرابات. لقد ازدادت رغبة دول العالم في تحقيق العدالة، وأصبحت إرادتها من أجل التقدم والاستقلال والتمتع بالأمن أكثر جدية. إن ثمرة عقيدة المقاومة، هو مظهر واضح لتصميم الأمم على تحقيق العدالة.

ولكن من ناحية أخرى، تسعى الأحادية إلى إبعاد الدول عن مسارها التنموي المستقل. ولا تستطيع أمريكا أن تتقبل؛ أن تقف الدول على أقدامها، وتعتقد بشكل باطل؛ أن الهيمنة والنفوذ العسكري تشكل مصدراً للأمن.

والأصدقاء الأميركيون ليسوا في وضع أفضل. إن ما يحدث في أوروبا اليوم هو مرآة لما حدث في العقود الماضية في غرب آسيا. إن طبيعة الحملة على غرب آسيا وتوسع حلف شمال الأطلسي إلى أوروبا الشرقية لا يختلفان عن بعضهما البعض، ففي كليهما يحدد مصير البلدان الأمريكي الذي يسعى إلى تحقيق مصالحه على حساب الآخرين.

٣٢) متن كامل نطق ابراهيم رئيسي در سازمان ملل: به گزارش انصاف نيوز، متن کامل سخنان ابراهيم رئيسي به نقل

از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>

– السيد الرئيس، اليوم جميع العالم، بما في ذلك الأمريكيون أنفسهم، يعترفون بأن مشروع مواجهة الشعب الإيراني، والذي تجلى في الفترة الأخيرة في خرق الاتفاق النووي شكلاً ومضموناً، وتبعته سياسة الحد الأقصى من الضغط، والانسحاب التعسفي من الاتفاق النووي الدولي، باء بالفشل بشكل تام. ومع ذلك، لم يتم التخلي عن الحد الأقصى من سياسة القمع حتى الآن. لا نريد شيئاً أكثر من حقنا. ونطالب بتنفيذ القانون الدولي. ويجب على جميع الأطراف الالتزام بالاتفاق النووي، وقرار الأمم المتحدة عملياً. وقد أكد خمسة عشر تقريراً للوكالة الدولية للطاقة الذرية التزام إيران بتعهداتها. لكن أمريكا لم تف بالتزامها بإلغاء العقوبات، ونكثت بوعدها، وانسحبت من اتفاقية برجام، وفرضت المزيد من العقوبات على شعبي.

لقد ظنت أمريكا خطأً أننا سوف نُحجى، لكن سيبقى صمودنا، هو الجواب بشكل دائم..

٣٣) متن كامل سختراني رئيس دولت سيزدهم در نشست مشترك سازمان همكاری اسلامي و اتحاديه عرب درباره

غزه

<https://www.khabaronline.ir/news>

- ما يحدث خلال الأسابيع الخمس الأخيرة في غزة، وأجزاء من الضفة الغربية، يجلب العار تاريخياً، للأخلاق، والقانون، والإنسانية. غزة مقهورة، ولكنها بطلة، غزة يملؤها الدماء، ولكنها شامخة.
- ٣٤) عبد الهادي بن ظافر الشهري، مرجع سابق، ص ٥١٤-٥١٥.
- ٣٥) خسرو فرشيدورد، دستور مفصل امروز بر پایه زبانشناسی جدید، سخن، تهران، ١٣٨٢ ه.ش، ص ٥٥٧.
- ٣٦) متن کامل سخنرانی سید ابراهیم رئیسی، رئیس دولت سیزدهم در اجلاس سران شانگهای را به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>
- لم تتعلم أمريكا من هزيمتها في أفغانستان، بل إنما تواصل سياسة نشر انعدام الأمن، والتدخل في مناطق آسيوية أخرى.
- ٣٧) متن کامل نطق ابراهیم رئیسی در سازمان ملل: به گزارش انصاف نیوز، متن کامل سخنان ابراهیم رئیسی به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>
- اليوم لم تخرج أمريكا من العراق وأفغانستان، بل يتم طردها. على الرغم من أن تكلفة عدم الاستفادة من العقلانية، تدفعها الدول المقهورة من فلسطين وسوريا حتى اليمن وأفغانستان، ومن ناحية أخرى يدفعها دافعوا الضرائب الأمريكية.
- ٣٨) خسرو فرشيدورد، مرجع سابق، ص ٥٥٧.
- ٣٩) محمد جواد مشكور، دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسی، ط ٦، موسسه مطبوعاتی شرق، ١٣٤٩ ه.ش، ص ١٣٣-١٣٤.
- ٤٠) عبد الهادي بن ظافر الشهري، مرجع سابق، ص ٥١٧.
- ٤١) متن کامل سخنرانی سید ابراهیم رئیسی، رئیس دولت سیزدهم در اجلاس سران شانگهای را به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>
- ينبغي أن يُشكل النموذج الأمني الجديد في آسيا على أساس "التنمية المشتركة، وتعميق التعددية دون تدخل القوى الأجنبية" حتى يمكن تنفيذ التدابير الجماعية لمواجهة التحديات التي تواجه السلام والتنمية.
- ٤٢) متن کامل سخنرانی سید ابراهیم رئیسی، رئیس دولت سیزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل متحد را به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>
- بلوغ المحاكمة العادلة للجريمة التي اعترف بها رئيس الولايات المتحدة السابق هي خدمة للإنسانية. لكي ترتاح قلوب الناس الذين تألموا من هذا الظلم الذي تعرض له شعوب المنطقة بطريقة أو بأخرى.
- ٤٣) متن کامل سخنرانی سید ابراهیم رئیسی، رئیس دولت سیزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل متحد را به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>

في يوم من الأيام، نشبت حرب بين شعبي إيران والعراق، ولكن اليوم، يقام أكبر رمز للأخوة والحدث الثقافي في العالم، ألا وهو موكب الأربعين، بجهد لا مثيل له من شعب العراق وإيران وسائر شعوب العالم، حتى يُعظمون ذكرى، ومسلك الحسين بن علي، ابن مُجَدِّ رسول الله (ص) الذي ضحى بحياته وعائلته، لتحرير الناس من الجهل، وتحريرهم من الظلم.

٤٤) متن كامل سختراني سيد ابراهيم رئيسي، رئيس دولت سيزدهم در مجمع عمومي سازمان ملل متحد را به نقل از

پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>

وذلك على الرغم من أن الحكومات المدعية، هم أنفسهم يستمرون في إنتاج الأسلحة النووية، ويستخدمونها أيضًا، كما يهدون هذه الأسلحة للنظام الصهيوني. والدول التي يتعين عليها أن تنزع سلاحها، يتم مكافئتها، والدول التي وفّت بالتزاماتها، تحرم حتى من حقوقها بموجب معاهدة منع الانتشار النووي.

٤٥) فاطمة عماريش، مرجع سابق، ص ٢٥

٤٦) خولة دبيلي؛ سهيلة تومي، الآليات الحجاجية في الخطاب السياسي الجزائري - الوثام المدني أمودججا - مقاربة تداولية، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، ١٤٣٩ هـ - ١٤٤٠ هـ / ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م، ص ٣٧.

٤٧) متن كامل سختراني سيد ابراهيم رئيسي، رئيس دولت سيزدهم در اجلاس سران شانگهای را به نقل از پایگاه

اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>

- هذه التوجهات، إلى جانب القدرات الواسعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، تعمل على تسريع وتسهيل الحركة المستقبلية لمنظمة شانغهاي.

٤٨) متن كامل سختراني سيد ابراهيم رئيسي، رئيس دولت سيزدهم در اجلاس سران شانگهای را به نقل از پایگاه

اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>

- زملائي الأعزاء

وبعد توقيع مذكرة التزامات الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذه الجلسة، والانضمام إلى منظمة شانغهاي للتعاون خطوة مهمة في مجال السياسة الإقليمية والدولية للجمهورية الإسلامية الإيرانية. ومن المؤكد أنه مع الحضور الفعال والمؤثر للجمهورية الإسلامية الإيرانية في أنشطة منظمة شانغهاي للتعاون، سيتم تسجيل هذه العضوية كواحدة من أهم التطورات المهمة في تاريخ هذه المنظمة.

٤٩) متن كامل سختراني سيد ابراهيم رئيسي، رئيس دولت سيزدهم در مجمع عمومي سازمان ملل متحد را به نقل از

پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>

أيها الحضور الكرام، السيدات والسادة:

وقد اتبع الشعب الإيراني، بما لديه من خبرة، وتلك التجارب، سياسة الصمود والتقدم. وعلى وجه الدقة؛ بفضل النظام السياسي والمدني المتقدم والمستقر والعقلايين، على الرغم من العقوبات والتهديدات، أصبحت إيران الإسلامية اليوم دولة قوية، ذات إنجازات علمية عظيمة، وتقنية واستقلالية لا مثيل لها في المنطقة والعالم. ونحن نعتقد أن العالم اليوم يحتاج إلى "إيران القوية"

٥٠) متن كامل سختراني سيد ابراهيم رئيسي، رئيس دولت سيزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل متحد را به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>

إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، باعتبارها دولة قوية في المنطقة، لديها الإرادة والقدرة على المساعدة في حل الأزمات. في العام الماضي، كان تعزيز العلاقات الاقتصادية لإيران والتجارة الإقليمية بشكل كبير، إلى جانب تطوير البنية التحتية المستقرة للتعاون الاقتصادي، بمثابة بداية فصل جديد من الصداقة والثقة المتبادلة. سياسة الجوار هذه هي سياسة خلق الأمن والاستقرار. لقد أثبتنا لخيرنا في الأوقات الصعبة، أننا أصدقاء لهم.

٥١) متن كامل نطق ابراهيم رئيسي در سازمان ملل : به گزارش انصاف نيوز، متن كامل سخنان ابراهيم رئيسي به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>

لقد كانت الثورة الإسلامية قفزة كبيرة، لتحقيق المثل الوطنية والإسلامية للأمة الإيرانية، بما في ذلك الحرية والاستقلال والديمقراطية الدينية.

٥٢) متن كامل سختراني ويديوى اداى سوگند رئيس جمهوری در مراسم تحلیف:

<https://fa.alalam.ir/news>

لقد كان بُرُوع الثورة الإسلامية في إيران، بمثابة فصل جديد من الحرية، والمشاركة السياسية، والديمقراطية في تاريخ دولتنا.

٥٣) متن كامل نطق ابراهيم رئيسي در سازمان ملل : به گزارش انصاف نيوز، متن كامل سخنان ابراهيم رئيسي به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>

– لقد بدأ عصر جديد.

إن جمهورية إيران الإسلامية مستعدة أن تؤدي دورا من أجل خلق عالم أفضل؛ عالم مليء بالعقلانية والعدالة والحرية والأخلاق والروحانية.

شكرا جزيلاً لاهتمام الجميع.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٥٤) متن كامل سختراني سيد ابراهيم رئيسي، رئيس دولت سيزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل متحد را به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>

وفوق حقوق الإنسان تأتي حقوق الأمم التي يسهل أن تدوسها القوى القمعية. حق مجتمعات السكان الأصليين الكنديين الذين دُفن أبنائهم في مقابر جماعية في ساحات المدارس، بدلاً من الفصول المدرسية؛ حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني، حق تنمية الدول الخاضعة للعقوبات، حق حياة الشعوب الواقعة تحت الاحتلال أو ضحايا الإرهاب، حق حياة المشردين الذين لا ملجأ لهم، ويجسسون الأطفال في أقاليم منفصلة عن أمهاتهم وآبائهم.

٥٥) متن كامل سختراني سيد ابراهيم رئيسي، رئيس دولت سيزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل متحد را به نقل از

پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>

– الحضور الأفاضل،،،

أود أن ألفت انتباهكم إلى أحد مظاهر الظلم المؤسفة، وهو مصدر كل الأزمات في المنطقة. لم يشهد التاريخ المعاصر شعباً أكثر اضطهاداً من فلسطين، وأكثر قسوة من نظام احتلال القدس. النظام الصهيوني الذي يمارس منذ أكثر من ٧٠ عاماً من الفصل العنصري واغتصاب وقتل النساء والأطفال في المنطقة، بنى أكبر سجن على وجه الأرض في غزة، واستمرار بناء المستوطنات وصور الشعب الفلسطيني المظلوم ليكون بسببه لاغتصاب الأراضي، وبيوتهم ومزارعهم، وقتل أطفالهم، تظهر للجميع أن سبعة عقود من القمع والاحتلال الإسرائيلي ليس لها نهاية.

٥٦) متن كامل نطق ابراهيم رئيسي در سازمان ملل : به گزارش انصاف نيوز، متن کامل سخنان ابراهيم رئيسي به نقل

از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>

– والأمر الأكثر مرارة؛ هو استخدام الإرهاب كأداة للسياسة الخارجية..

٥٧) عبد السلام محمد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، ط ٥، مكتبة الخانجي بالقاهرة، القاهرة، ٢٠٠١

م، ص ١١٢

٥٨) حيدرة خيرة، آليات الحجاج في الخطاب السياسي المعاصر، رسالة ماجستير، كلية الآداب والفنون، جامعة عبد

الحميد ابن باديس – مستغانم، ٢٠١٩-٢٠٢٠ م، ص ٦١

٥٩) محمود عكاشة، مرجع سابق، ص ١١١

٦٠) متن كامل سختراني سيد ابراهيم رئيسي، رئيس دولت سيزدهم در اجلاس سران شانگهای را به نقل از پایگاه

اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>

وفي هذا الصدد، فإن آلية "التبادلات بين البنوك" و"التأمين المالي لمنظمة شنغهاي للتعاون" قادرة أن تلعب دوراً مهماً. بالإضافة إلى ذلك، فإن الإسراع في إبرام اتفاقيات التجارة الحرة، وأيضاً التعاون الجمركي، سيلعب دوراً مهماً في تسهيل التجارة في المنطقة.

٦١) متن كامل سختراني سيد ابراهيم رئيسي، رئيس دولت سيزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل متحد را به نقل از

پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>

يتم قياس جميع المثل الإنسانية أخيراً بالعدالة. "العقلانية المبنية على الوحي" تؤمن بإطار واسع للعدالة؛ والعدل يعني نفي الظلم. نحن حاملو لواء العدالة.

٦٢) متن كامل سخنرانی رئیس دولت سیزدهم در نشست مشترک سازمان همکارى اسلامى و اتحاديه عرب دربارہ غزه

<https://www.khabaronline.ir/news>

يا إخواني في الدين:

اليوم هو يوم الإقدام. اليوم يوم تاريخي في الدفاع البطولي عن المسجد الأقصى. اليوم هو يوم معركة الحق ضد الباطل. اليوم أصبح نظام إسرائيل المزيف، فرعون الزمان، ورمز الفساد في الأرض، وسبب سفك دماء الأبرياء. إن مظاهرات الملايين حول العالم تدل على أن قضية الدفاع عن فلسطين؛ تحتل قلوب الشعوب اليوم. وبناءً على ما تقدم؛ فإن اليوم هو يوم انتصار الدم على السيف.

٦٣) متن كامل سخنرانی سيد ابراهيم رئيسی، رئیس دولت سیزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل متحد را به نقل از

پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>

و"استخدام" المنظمات والمؤسسات الدولية، كأداة للضغط على الدول المستقلة"، وبكلمة واحدة، العالم غير عادل من جميع وجهات النظر". هذه النظم غير العادلة، فقدت شرعيتها لدى الرأي العام العالمي، وتشكلت إرادات جادة لتغييرها. إن زوال هذه النظم القديمة، غير قابل للشك. إن منطقتنا، أي غرب آسيا، من أفغانستان حتى العراق ولبنان وفلسطين وإيران الشامخة، هي المتحف الكبير لزوال هذه النظم القديمة.

٦٤) رئیس جمهور: برنامه اصلی دولت در سال جدید کنترل تورم همراه با رشد پایدار اقتصادی است: به گزارش

ایسنا <https://www.isna.ir/news> متن کامل سخنان رئیس جمهور /

- شعب إيران النبیل والشامخ:

إن مساعدتكم، وتعاطفكم، ومشاركتم، هي الثروة الأكثر قيمة للحكومة، ومن أجل تنفيذ خطوات تطويرية. لم يحصل أي من مديري الحكومة، على شريك على بياض، لكي يتواجدون بشكل مستمر في الحكومة، والأجهزة، بل يخضعون للتقييم بشكل مستمر.

٦٥) متن كامل نطق ابراهيم رئيسی در سازمان ملل : به گزارش انصاف نیوز، متن کامل سخنان ابراهيم رئيسی به نقل

از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>

- العقوبات هي الطريقة الجديدة لحرب أمريكا مع الدول. لم تبدأ العقوبات ضد الشعب الإيراني منذ زمن البرنامج النووي، أو حتى الثورة الإسلامية، بل منذ عام ١٩٥١ م؛ أي منذ زمن تأميم صناعة النفط، وأدى إلى انقلاب عسكري ضد حكومة الشعب الإيراني المنتخبة. من قبل الأمريكيين والبريطانيين. إن فرض العقوبات، وخاصة العقوبات على الدواء، في عصر كورونا، يعد جريمة ضد الإنسانية.

۶۶) متن کامل سخنرانی سید ابراهیم رئیسی، رئیس دولت سیزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل متحد را به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/> إن الشعب الإيراني، الذي كان هو نفسه ضحية للإرهاب، أصبح اليوم ملاذ الأمن في المنطقة، والطليعة الحقيقية لمكافحة الإرهاب في العالم.

۶۷) محمود عكاشة، مرجع سابق، ص ۱۱۱

۶۸) متن کامل سخنرانی سید ابراهیم رئیسی، رئیس دولت سیزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل متحد را به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/> ما نريده هو حقوق الشعب الإيراني، ولا نتسامح مع علاقة مبنية على الظلم. نحن ندافع عن حقوق أمتنا. ونعتقد أن أي علاقة قائمة على الظلم، تضر بالسلام والأمن العالميين.

۶۹) رئیسی: از عدالت در هر کجای دنیا که باشد دفاع می کنیم/ ما پای حقوق ملت خود ایستاده ایم

<https://www.sharghdaily.com/>

إن الدولة التي ليس لديها منطق، تلجأ إلى الانقلابات، والاحتلال، والتدخل العسكري، تعبئة الجيش، والتعامل الانتقائي مع الإرهاب والعديد من المظالم، وعدم العدالة الأخرى.

۷۰) محمود عكاشة، مرجع سابق، ص ۱۱۲

۷۱) متن کامل نطق ابراهیم رئیسی در سازمان ملل: به گزارش انصاف نیوز، متن کامل سخنان ابراهیم رئیسی به نقل

از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>

– الحرية والعدالة، هذه الكلمات المقدسة والمظلومة، كوصف ممتد، وواسع للغاية؛ وفي الممارسة العملية، الأمر صعب وحساس للغاية. الحرية تعني الحق في التفكير، واتخاذ القرار، والعمل لجميع البشر، والغرض الأساسي من رسالة الأنبياء الإلهيين، هو أن ينهض الناس للمطالبة بالحق والعدالة. إن تحقيق العدالة والحرية يتحقق فقط من خلال ضمان حقوق جميع الشعوب، وأي انتهاك لحقوق الشعوب، يعرض السلام والأمن العالميين للخطر قبل كل شيء.

۷۲) متن کامل سخنرانی سید ابراهیم رئیسی، رئیس دولت سیزدهم در اجلاس سران شانگهای را به نقل از پایگاه

اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>

يُشكل استقرار، السلام، والثبات، والأمن في منطقة قفقاز، أهمية كبيرة بالنسبة للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

۷۳) متن کامل سخنرانی ابراهیم رئیسی در سازمان ملل

نحن نعتقد؛ أن أي علاقة بالظلم، ستقع بالضرر على السلام والأمن العالميين.

۷۴) متن کامل سخنرانی سید ابراهیم رئیسی، رئیس دولت سیزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل متحد را به نقل از

پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری: <http://www.ensafnews.com/>

أصبحت رغبة شعوب العالم، من أجل تحقيق العدالة أكثر شدة، وإرادتهم من أجل التقدم، والاستقلال، والتمتع بالأمن، أكثر جدية.

٧٥) عباس حسيبة، الحجاج في الخطاب السياسي الجزائري المعاصر (حزب خمس أمموجًا)، رسالة ماجستير، جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، قسم اللغة والأدب العربي، ٢٠١٦-٢٠٢٧م، ص ٢٢

٧٦) خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم، ط ١، بيت الحكمة لنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠٠٩ م، ص ٨٩

٧٧) فردوس آفا گل زاده، مرجع سابق، ص ١٤٨

٧٨) خليفة بوجادي، مرجع سابق، ص ٩٩-١٠٠

٧٩) عبد الحق مجيطنه، مرجع سابق، ص ٤٠٥

٨٠) فاطمة عماريش، مرجع سابق، ص ٤٢٦

٨١) متن كامل نطق ابراهيم رئيسي در سازمان ملل در هفتاد و ششمین نشست سالانه مجمع عمومی سازمان ملل
<https://ensafnews.com/>

السيد الرئيس،

أقدم التهاني لكم على انتخابكم لرئاسة الدورة الـ ٧٦ للجمعية العامة للأمم المتحدة.

أيها السيدات والسادة:

إيران هي أرض الثقافة والحضارة؛ أرض المعرفة والقيم المعنوية؛ أرض الصمود والاستقلال. الشعب الإيراني هو شعب التوحيد، والوطنية والهوية، والرؤية العالمية.

لقد دافع شعبنا عن حقه في تقرير المصير والحرية ضد الطغاة لمئات السنين، ودولتنا هي الأكثر تقدمًا في النظام السياسي الانتخابي في غرب آسيا. الثورة الإسلامية كانت فقرة كبيرة، لتحقيق التطلعات الوطنية والإسلامية للشعب الإيراني، والتي من بينها الحرية والاستقلال والديمقراطية الدينية.

أيها السيدات والسادة:

في العام الماضي، خُلدت صورتان: عندما تعرض الكونغرس الأمريكي لهجوم من قبل الشعب الأمريكي في السادس من يناير، وفي أغسطس، حيث سقط مواطنون أفغان من طائرة أمريكية. من كابيتال يتم توجيه رسالة إلى العالم: نظام الحكم الأمريكي لا مصداقية له سواء في الداخل أو الخارج.

٨٢) متن كامل سخنرانی سید ابراهیم رئیس، رئیس دولت سیزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل متحد را به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری:

<http://www.ensafnews.com/>

الأصدقاء والزعماء:

آخر كلام من خطابي يدور حول ضرورة العدالة العالمية. ويجب علينا جميعا، وكل إنسان في العالم، أن نشارك بصورة فعالة، ومسئولة في بناء العالم الجديد.

٨٣) متن کامل سخنرانی سید ابراهیم رئیسی، رئیس دولت سیزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل متحد را به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری:

<http://www.ensafnews.com/>

السيدات والسادة،

أنا فخور بأني ممثل أمة لها تراث حضاري عظيم. الأمة التي كانت دائما حرة، الأمة التي اعتبرت دائما الظلم سبب الفساد، وحرابت عبر تاريخها أيضاً ضد سي الأمم الأخرى؛ من "السي البابلي" حتى "السي الفلسطيني" (٨٤) متن کامل سخنرانی رئیس دولت سیزدهم در نشست مشترک سازمان همکاری اسلامی و اتحادیه عرب درباره غزه

<https://www.khabaronline.ir/news>

الحمد لله رب العالمين و الصلوه و السلام على جميع الأنبياء و المرسلين سيما أشرفهم و خاتمهم سيدنا و نبينا محمد و آله الطاهرين و صحبه المنتجبين:
أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا و إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ،
السلام على القدس الشريف،
السلام على غزة، وأطفالها،
السلام على فلسطين، ودمائها التي تسكب بدون وجه حق،
السلام على مقاومة فلسطين، ولبنان الشامخة،
اليوم فلسطين، هي محك، ومعيار الشرف الإسلامي، والإنساني.
السيد الرئيس؛

٨٥) فاطمة عماريش، مرجع سابق، ص ٤٢٦

٨٦) مير جلال الدين كزازی، معانی (زیباشناسی سخن پارسی)، ط ٥، نشر مرکز، تهران، ١٣٨٠ ه.ش، ص ص ٢٠٦ - ٢١٧

٨٧) متن کامل سخنرانی سید ابراهیم رئیسی، رئیس دولت سیزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل متحد را به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری:

<http://www.ensafnews.com/>

نعم، تحقيق العدالة صعب، وربما لهذا السبب يهرب العديد من المدعين بالسلام من العدالة. سؤالنا للحكومات التي تدعي ذلك؛ هو أنه إذا لم تكن لديكم الإرادة لتطبيق العدالة، أليس لديكم أيضاً الرغبة في مجابهة الظلم؟ هل اللجوء إلى السلاح النووي، قاد العالم إلى العدالة أم أنه أصبح مجالاً للتسلط؟ إن قتل مئات آلاف الأطفال العراقيين، واليمنيين والسوريين، والأفغان، كان في خدمة أي قضية إنسانية؟ أليست هذه مظاهر الظلم، وعدم العدالة في العالم؟

حقاً؛ ماذا طلبت إيران غير المطالبة بحقوقها القانونية، والعدالة التي تستاء منها القوى العالمية؟
(٨٨) متن كامل سخترانی رئیس دولت سیزدهم در نشست مشترک سازمان همکاری اسلامی و اتحادیه عرب درباره غزه

<https://www.khabaronline.ir/news>

اليوم؛ اجتمعنا كممثلين لأمة رسول الله (ص.ع)، لكي نلبي صرخة (يا مسلمين) التي تخرج من حناجر المسلمين المظلومين بصوت عالٍ. اليوم رسول الله ص.ع في حالة حداد، وحزين. "عزيزٌ عليه ما عنتم حريصٌ عليكم بالمومنين رؤوفٌ رحيمٌ". اليوم ماذا ينتظر نبي الإسلام المكرم من أمته؟ اليوم ماذا تريد الأمة الإسلامية من قادتها، وحكومتها؟

(٨٩) متن كامل سخترانی رئیس دولت سیزدهم در نشست مشترک سازمان همکاری اسلامی و اتحادیه عرب درباره غزه

<https://www.khabaronline.ir/news>

– الحكومات الإسلامية المحترمة:

اليوم أزيل حجاب الإغواء، والتزوير، وحقوق الإنسان، وما شابه ذلك، وأصبحت إسرائيل الغاصبة محاطة بالكراهية العالمية، ويرى الجميع بوضوح؛ أن قيام هذا النظام الغاشم في قلب العالم الإسلامي، ليس له هدف آخر سوى هيمنة الدول الغربية المتغترسة على المنطقة، والأهم من ذلك أنها آلا تتبع إضعاف وتدمير الإسلام العزيز. ولكن ماذا يجب أن نفعل؟

إن الإجراء الأول والأكثر إلحاحاً؛ هو وقف قتل سكان غزة، وإنهاء الهجمات العشوائية ضد المدنيين، وخاصة الهجمات على المستشفيات والمدارس، والمخيمات، ومراكز المساعدة.

ثانياً، الرفع الكامل للحصار البشري عن غزة، وإعادة فتح معبر رفح بشكل فوري وغير مشروط، بالتعاون مع الأشقاء المصريين لإيصال المساعدات، وإدخال الغذاء والدواء إلى غزة.

ثالثاً، الانسحاب العسكري الفوري، للنظام الصهيوني من غزة.

الرابع؛ قطع أية علاقات سياسية واقتصادية مع الكيان الصهيوني من قبل الدول الإسلامية.

خامساً؛ يجب على الحكومات الإسلامية، تصنيف جيش النظام المعتدي، والمحتل على أنه منظمة إرهابية.

سادساً، تشكيل محكمة دولية، لمحاكمة ومعاقبة قيادات الجناة الصهيونية.

سابعاً؛ إنشاء صندوق خاص، لإعادة الإعمار الفوري لقطاع غزة بمشاركة الدول الإسلامية في هذه القمة.

ثامناً؛ إرسال قوافل تحمل المساعدات الإنسانية، للشعب الفلسطيني من مختلف الدول الإسلامية.

تاسعاً؛ تسمية يوم جريمة الصهاينة، وقصف مستشفى الحمدي، بيوم الإبادة الجماعية، والجريمة ضد الإنسانية.

وأما الإجراء العاشر، فهو إذا استمرت جرائم الحرب التي يرتكبها النظام الصهيوني، واستمرت الإدارة الأمريكية في هذه الحرب غير المتكافئة، فعلى الدول الإسلامية أن تقدم المساعدة للشعب الفلسطيني، من خلال تسليحه لمواجهة حرب المحتل.

٩٠) متن كامل سختراني رئيس دولت سيزدهم در مجمع عمومي سازمان ملل به نقل از وبسایت جماران:

<https://ensafnews.com/>

الحضور العزيز، السيدات والسادة؛

القرآن الكريم؛ كلام الله، وكتابه، يحث الإنسان على العقل، والمعنوية، والعدالة، والأخلاق، والحق، ثلاثة أركان رئيسية في القرآن الكريم؛ هي التوحيد، والعدالة، والكرامة الإنسانية، والتي تجلب السعادة للبشر. ما الذي ورد في القرآن الكريم، لكي يثور الحاقدون المتكبرون، وأصحاب السلطة والثروة؟

٩١) متن كامل سختراني رئيس دولت سيزدهم در مجمع عمومي سازمان ملل به نقل از وبسایت جماران:

<https://ensafnews.com/>

هل هي المرة الأولى التي يحرقون فيها كلمات الله؟ هل يعتقدون أنهم سيقضون دائماً على صوت الملكوت؟ هل انتصر نمرود وفرعون وقارون على سيدنا إبراهيم وموسى وعيسى؟

٩٢) متن كامل سختراني رئيس دولت سيزدهم در مجمع عمومي سازمان ملل به نقل از وبسایت جماران:

<https://ensafnews.com/>

ألم يحن الوقت، لكي ينتهي إحتلال الأراضي الفلسطينية، وقهر ذلك الشعب المظلوم، وقتل النساء، والأطفال. ويتم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بشكل رسمي؟

٩٣) متن كامل سختراني رئيس دولت سيزدهم در مجمع عمومي سازمان ملل به نقل از وبسایت جماران:

<https://ensafnews.com/>

على الرغم من إنتاج عشرات آلاف الأخبار وانتشارها، والتقارير الكاذبة عن إيران، يتم مراقبة أحداث مهمة عن إيران في جميع أنحاء العالم:

هل سمعتم حتى الآن شيئاً عن القصف الكيميائي للشعب الإيراني؟ تلك الأسلحة الكيميائية التي أمدتها بعض الدول الغربية للرئيس العراقي صدام حسين.

هل رأيتم صور جرحى القصف الكيميائي الذين ما زالوا على قيد الحياة، ولكن ما يقرب من ٣٥ عام كانوا طريحي الفراش، ويتألمون؟

هل تم بث صور الأطفال الذين يعانون من أمراض الجهاز المناعي، ويتألمون، بسبب عقوبات الأدوية المفروضة من أمريكا، وبعض الدول الغربية، من خلال وسائل الإعلام الأصلية للعالم؟

هل رأيتم صور مظاهر الصبر، والمقاومة، والصمود، والشهادة، لشعب جمهورية إيران الإسلامية المقاوم؟

هل سمعتم شيئاً عن الحركة غير المسبوقة، و توجه ٢٢ مليون شخص من دول مختلفة لحضور أربعينية حسين في العراق؟

الأمن الذي يعم إقليم كردستان اليوم، جاء بسبب جهاد القائد الشهيد قاسم سليمان، قائد مكافحة الإرهاب، لولاه لكانت الكثير من مناطق العالم حُرقت بنيران داعش. ولكن هل تم بث شيئاً لكم، أو سيتم بث شيئاً لكم عن هذه الشجاعة في وسائل الإعلام، وهوليوود؟

(٩٤) عبد الحق مجيطنه، مرجع سابق، ص ٤٠٤

(٩٥) رئيس جمهور: برنامج اصلي دولت در سال جديد كنترول تورم همراه با رشد پايدار اقتصادى است: به گزارش

ايسنا <https://www.isna.ir/news> متن كامل سخنان رئيس جمهور /

شعبي العزيز والشريف:

إن النجاحات التي أُشِرْتُ إليها، تحققت بدعمكم وثقتكم. والتعبير عن هذه النجاحات لا يعني عدم وجود مشاكل، لكنه يعني أننا كما استطعنا كذلك بالتعاون مع بعضنا، أن نتغلب على عدد كبير من المشكلات، والمؤامرات الفائقة، يمكن أيضاً حل باقي المشاكل بتعاطفكم، وخدمة الحكومة.

بصفتي خادمكم، لا يمر يوم إلا وأتألم من مصاعب حياة ومعيشة الناس، وخاصة الطبقات الضعيفة. من حيث خفض التضخم، وفي مجال انخفاض التضخم، فقد بلغ التضخم ٤٣% في شهر بجمن ١٤٠١هـ.ش، والذي كانت نسبته ٥٩% في في شهريور ١٤٠٠هـ.ش، ولكن هذا الرقم ليس مرضياً في رأيي. الخطة الرئيسية للحكومة في عام ١٤٠٢ هـ.ش، هي السيطرة على التضخم إلى جانب النمو الاقتصادي الثابت.

(٩٦) رئيس جمهور: برنامج اصلي دولت در سال جديد كنترول تورم همراه با رشد پايدار اقتصادى است: به گزارش

ايسنا <https://www.isna.ir/news> متن كامل سخنان رئيس جمهور /

- في العام الذي تزين باسم "الإنتاج، والمعرفة، وخلق فرص العمل"، نما الإنتاج بشكل جيد. وتم تسجيل أرقام قياسية جديدة في مجال الشركات القائمة على المعرفة، وتحقق أيضاً وعد الحكومة في مجال التوظيف. وفي قطاع الإنتاج، بلغ النمو في ٩ أشهر ٣,٧ في المائة، وفي قطاع التشغيل بلغ معدل البطالة ٨,٢ في المائة، وهو أدنى معدل في السنوات الأخيرة.

كان أحد تحديات التسعينيات، وهو العقد الضائع لاقتصاد الدولة، هو النمو المنخفض، والسلبى للاستثمار في بعض السنوات، لكن الاستثمار هذا العام نما بشكل جيد مثل القطاعات الأخرى.

تفعيل أكثر من ٣ آلاف مصنع، ووحدة إنتاجية راكدة، أو نصف راكدة عام ١٤٠١هـ.ش

وفي عام ١٤٠١ هـ.ش، تم تفعيل أكثر من ٣ آلاف مصنع ووحدة إنتاجية راكدة أو نصف راكدة. وفي القطاع القائم على المعرفة، تم البدء في ١٤٠٠ مشروعاً مهماً، ورئيسياً، في قطاعات الطاقة، والزراعة، والفضاء، والنقل،

والمعدات الطبية، والتكنولوجيا الحيوية، وزاد التوظيف في مجتمعات العلوم والتكنولوجيا ومراكز النمو بنسبة ٥٠٪.

وفي المجال الصحي، تمكنت الحكومة من الوفاء بوعدها باحتواء فيروس كورونا في الأشهر الأولى من العام، من خلال استكمال التطعيم العمومي، وبتعاون الشعب. وكانت الزيادة بأكثر من ١٠٠٠٠ سرير في المستشفيات، والتأمين الصحي المجاني لما يقرب من ٦ ملايين شخص في ثلاثة قرى، وخدمات الاستشفاء المجانية في المدن لأقل من ٢٠٠٠٠ شخص، من الخدمات الحكومية الأخرى في قطاع الصحة.

وفي القطاعات الأخرى أيضاً، كانت الخدمات الحكومية للشعب مستمرة وغير منقطعة؛ زادت المشتريات المضمونة من المزارعين بنسبة ٦٠٪، وتم بناء أكثر من ٢١٠٠ مدرسة في عام واحد، وتم استثمار ما يقرب من ألف كيلومتر من الطرق السريعة، والطرق الرئيسية في الدولة، وتم تنفيذ ست عمليات فضائية، بما في ذلك إطلاق القمر الصناعي نور ٢، بنجاح.

وفي مجالات البنية التحتية، ومشاريع البناء، استمرت الاستراتيجية الأساسية للحكومة المتمثلة في استكمال الأعمال نصف المكتملة في عام ١٤٠١ هـ.ش.

مشروع السكك الحديدية الاستراتيجية زاهدان- خاش، شهدتم النفق العظيم لنقل المياه إلى بحيرة أورميا، مشروع غدِير الكبير، لتوصيل المياه إلى خوزستان، العديد من المشاريع الكبيرة لتوصيل المياه إلى سنندج وهمدان، مشاريع إمدادات المياه إلى ١٥٠٠ قرية في الدولة، بدء عمليات نقل المياه من الخليج العربي إلى الهضبة الوسطى، ومشروع المياه العذبة الكبير في مدينة بوشهر، ومستشفى حضرة المهدي (ع) الكبير في طهران، والمرحلة الرابعة عشرة من جنوب فارس، وتطوير مصفاة آبادان، والعديد من المشاريع الضخمة الأخرى في مجال النفط والغاز.

كما أدى افتتاح العديد من مشاريع محطات الطاقة في الدولة أيضاً، إلى زيادة قدرة توليد الكهرباء بمقدار ٧٠٠٠ ميغاوات في الدولة، ونتيجة لذلك، تمكنا من منع تكرار انقطاعات التيار الكهربائي السابقة، حتى خلال فترة الذروة في الصيف.

الكشف عن ثمار الدبلوماسية المتوازنة، وإحياء سياسة الجوار والإقليمية عام ١٤٠١ هـ.ش وفي مجال السياسة الخارجية، كان نهج الحكومة منذ البداية هو "الدبلوماسية المتوازنة" و"إحياء سياسة الجوار والنزعة الإقليمية". وكان عام ١٤٠١ هـ.ش هو عام ثمار هذه السياسة؛ وبالطبع منذ شهر يور ١٤٠٠ هـ.ش، تم بدء برامجنا، وزيارتنا في هذا الإطار، إلا أن النتائج اتضحت لشعبنا العزيز في عام ١٤٠١ هـ.ش.

٩٧) متن كامل سختراني رئيس دولت سيزدهم در نشست مشترك سازمان همكاري اسلامي و اتحاديه عرب دربارہ

غزه

<https://www.khabaronline.ir/news>

– السادة رؤساء الدول العربية الإسلامية، السادة الأمناء العام المحترمون للمنظمات،

مما لا شك فيه أن الحكومة الأمريكية هي الأمر والشريك الرئيسي في هذه الجريمة. إسرائيل هي الابنة غير الشرعية لأمريكا. أمريكا هي التي فضلت دعمها، على حساب الحياة المباركة لآلاف الأطفال الفلسطينيين المظلومين. ومن خلال تشكيل مجلس الوزراء الأمني على الفور في الأراضي المحتلة، شجعت أمريكا النظام الصهيوني على تنفيذ عمليات إجرامية ضد المشردين في غزة، ووصفت ذلك بالدفاع المشروع. إن ادعاء الدفاع المشروع من قبل قوات الاحتلال، التي تنتهك وتتعدى على الفلسطينيين باستمرار، هو إحدى مفارقات التاريخ المريعة، التي لا تتوافق مع أي من القواعد القانونية المسلم بها، والمعايير الدولية.

وفي الوقت نفسه، تم إرسال السفينة الحربية الأمريكية إلى المنطقة، وبالتالي دخلت الولايات المتحدة الحرب فعلياً، لصالح إسرائيل. كان الدعم الشامل للنظام الصهيوني في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ومنع تبني قرار لوقف الإبادة الجماعية للفلسطينيين في غزة؛ بمثابة خدمة أخرى تقدمها الولايات المتحدة للمعتدين، حيث تركت أيديهم حرة، لارتكاب جرائم حرب أكثر من أي وقت مضى.

٩٨) متن كامل نطق ابراهيم رئيسي در سازمان ملل در هفتاد و ششمین نشست سالانه مجمع عمومی سازمان ملل:

<https://ensafnews.com/>

العقوبات هي الطريقة الجديدة لحرب أمريكا للشعوب. لم تبدأ العقوبات ضد الشعب الإيراني، منذ زمن البرنامج النووي، أو حتى منذ الثورة الإسلامية، بل منذ عام ١٩٥١ م، أي زمن تأميم صناعة النفط، والذي أدى إلى انقلاب عسكري ضد الحكومة المنتخبة للشعب الإيراني من قبل الأمريكيين والبريطانيين. إن فرض العقوبات، وخاصة العقوبات على الدواء، في زمن كورونا، يعد جريمة ضد الإنسانية.

٩٩) رئيس جمهور: برنامه اصلی دولت در سال جدید کنترل تورم همراه با رشد پایدار اقتصادی است: به گزارش

ایسنا متن کامل سخنان رئیس جمهور:

<https://www.isna.ir/news>

من شهریور ١٤٠٠ ه.ش حتى شهریور ١٤٠١ ه.ش، خلافاً لتوقعات المتشائمين، حقق مشروع الحكومة، الذي كان يهدف إلى استعادة أمل وثقة الشعب، تقدماً جديراً بالاهتمام، ومقبولاً، وفي الواقع، فشل مشروع العقوبات في ظل التخطيط الدقيق للحكومة، وصيد ثقة ومساعدة الشعب.

١٠٠) متن کامل سخنرانی سید ابراهیم رئیسی، رئیس دولت سیزدهم در اجلاس سران شانگهای را به نقل از پایگاه

اطلاع رسانی ریاست جمهوری:

<http://www.ensafnews.com/>

السید رئیس، زملائي الأعزاء،

في السنوات الأخيرة، تعرضت التعددية الاقتصادية والسياسية لتهديد جاد، وتحاول الحكومة الأمريكية فرض مطالبها وقوانينها المحلية على النظام الدولي والدول ذات السيادة والاستقلال، وعزمت في قواعد عملها، على

الاستخدام الممتد للإكراه، لا شك أن الأحادية الأمريكية، تسعى إلى تعقب إبعاد الدول عن مسارها التنموي المستقل.

١٠١) متن كامل نطق ابراهيم رئيسي در سازمان ملل در هفتاد و ششمین نشست سالانه مجمع عمومی سازمان ملل:

<https://ensafnews.com/>

إن ما تشهده المنطقة اليوم لا يدل فقط على التسلط، وفكر التسلط، بل أيضا إن مشروع فرض الهوية الغربية قد هُزم. والنتيجة هي الهيمنة، وسفك الدماء، وعدم الاستقرار، وفي نهاية المطاف الهزيمة، والفرار. اليوم، أمريكا اليوم لم تخرج من العراق وأفغانستان، بل يتم إخراجها. ورغم هذا، فإن تكلفة عدم الاستفادة من العقلانية، تدفعها الشعوب المظلومة من فلسطين وسوريا حتى اليمن وأفغانستان، ومن ناحية أخرى يدفعها دافعوا الضرائب الأمريكيون.

واليوم، لا يهتم العالم بما إذا كانت "أمريكا أولاً" أو "أمريكا عادت". وإذا كانت العقلانية ضمن جدول أعمال أصحاب القرار، فعليهم أن يفهموا أن صمود الأمم أقوى من قوة القوى العظمى. إن خطأ أمريكا في العقود القليلة الماضية، هو أنها بدلاً من تغيير "أسلوب حياتها" مع العالم، فإنها تغير "أسلوب حركتها" مع العالم. لا يمكن أن يؤدي الطريق الخطأ، بأساليب مختلفة إلى نتيجة.

١٠٢) عبد الرحيم صالح عبد الرحمن، الأفعال الكلامية في ديوان رواغ المصاييح، ع ٤، مجلة الآداب للدراسات الأدبية واللغوية، جامعة ذمار، مارس ٢٠٢٠ م، ص ٤٥-٤٦

١٠٣) فاطمة عماريش، مرجع سابق، ص ٤٢٦

١٠٤) متن كامل نطق ابراهيم رئيسي در سازمان ملل

إن الأزمة الإنسانية في اليمن مقلقة للغاية، ويجب على العالم، أن يخرج عن صمته إزاء الجرائم ضد الإنسانية.

١٠٥) متن كامل سخنرانی سید ابراهیم رئیس، رئیس دولت سیزدهم در اجلاس سران شانگهای را به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری:

<http://www.ensafnews.com/>

ينبغي أن يُشكل النموذج الأمني الجديد في آسيا، على أساس "التنمية المشتركة، وتعميق التعددية، دون تدخل القوى الأجنبية"، حتى يمكن تنفيذ التدابير الجماعية، لمواجهة التحديات التي تواجه السلام والتنمية. إن تجارب مثل أفغانستان وسوريا، ينبغي أن تكون عبرة، وتجنب تكرارها.

١٠٦) متن كامل سخنرانی رئیس دولت سیزدهم در نشست مشترک سازمان همکاری اسلامی و اتحادیه عرب درباره غزه

<https://www.khabaronline.ir/news>

و إذا الموءوده سألت - بأى ذنب قُتلت:

هؤلاء أبناءنا، وأهلنا، ويجب أن نُجيب أمام الله عز وجل. اليوم؛ يجب على كل شخص؛ أن يحدد في أي صف سيستقر؟ صف المجاهدين (كأنهم بنبان مرصوص)، أم صف زمرة ألد الخصام، مدمري الحرث، والنسل البشري.

۱۰۷) متن كامل سخنرانی رئیس دولت سیزدهم در نشست مشترک سازمان همکاری اسلامی و اتحادیه عرب درباره غزه

<https://www.khabaronline.ir/news>

ويجب على الجميع أن يعلموا، أنهم قد تعرضوا اليوم لامتحان إلهي، وإذا لم يتمكن اجتماع رؤساء الدول الإسلامية اليوم، من اتخاذ إجراءات محددة، لإنقاذ الشعب الفلسطيني، فإن ذلك سيزيد من يأس الشعوب، تجاه حكوماتها، وعجزهم في الدفاع عن فلسطين.

۱۰۸) متن كامل سخنرانی سیدابراهیم رئیسی، رئیس دولت سیزدهم در اجلاس سران شانگهای را به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری:

<http://www.ensafnews.com/>

ومن أجل التغلب على هذا التحدي، في مجال البنية التحتية المالية، من الضروري؛ إعطاء الأولوية لتمويل المشاريع اللوجستية، وتيسير التجارة.

۱۰۹) متن كامل سخنرانی سیدابراهیم رئیسی، رئیس دولت سیزدهم در اجلاس سران شانگهای را به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری:

<http://www.ensafnews.com/>

لقد أكدنا دائما على رعاية جميع الأراضي، والسيادة الوطنية، ورفض أي تغيير في الحدود المعروفة بين جمهورية أذربيجان وجمهورية أرمينيا. وينبغي للأطراف أن تحل خلافاتها من خلال الحوار، والطرق السلمية، وعلى أساس القانون الدولي.

۱۱۰) متن كامل سخنرانی رئیس دولت سیزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل به نقل از وبسایت جماران:

<https://ensafnews.com/>

ونحن أيضاً نعتقد مثل جميع المؤمنين، والمطالبين بالحرية، إن احترام الأديان السماوية، يجب أن يُدرج في جدول الأعمال الدولي، وأن منظمة الأمم المتحدة، ستضمن احترام الأديان السماوية، من خلال وضع آلية لذلك.

۱۱۱) عبد الرحيم صالح عبد الرحمن، مرجع سابق، ص ۵۵ - ۵۶

۱۱۲) متن كامل نطق ابراهيم رئیسی در سازمان ملل در هفتاد و ششمین نشست سالانه مجمع عمومی سازمان ملل:

<https://ensafnews.com/>

إن حل الصراعات والخلافات في منطقتنا، بعد الرجوع إلى الله تعالى، ليس إلا أمراً واحداً: التحكم في إرادة الأمم في مصيرها بالرجوع إلى أصواتها العامة. ولكن تحقيق هذا الأمر المهم، يتطلب شرطين أساسيين: انتهاء العدوان الأجنبي، وإنهاء الاحتلال، والتعاون الصادق من جانب الحكومات لمواجهة الإرهاب.

إن الوجود العسكري الأمريكي في سوريا والعراق؛ هو أهم عائق أمام تحقيق الديمقراطية وإرادة الشعب. الحرية لا تناسب جُعب الجنود الأجانب.

۱۱۳) متن کامل نطق ابراهیم رئیسی در سازمان ملل در هفتاد و ششمین نشست سالانه مجمع عمومی سازمان ملل:

<https://ensafnews.com>

إن نظام القدس المحتل؛ هو المنظم لأكبر منظمة إرهاب حكومية، جدول أعمالها؛ قتل النساء والأطفال في غزة والضفة الغربية. واليوم، حول الحصار الشامل، تحولت غزة إلى أكبر سجن في العالم. كما فشلت خطة صفقة القرن، كغيرها من الخطط المفروضة من قبل. الحل شيء واحد: الرجوع إلى أصوات جميع الفلسطينيين، من مسلمين ومسيحيين ويهود، في شكل إجراء استفتاء شامل. لقد أعلن المرشد الأعلى للثورة الإسلامية، هذه الخطة منذ سنوات، واليوم تم تسجيل خطة الجمهورية الإسلامية، كأحد الوثائق الرسمية لمنظمة الأمم المتحدة.

۱۱۴) متن کامل سخنرانی سید ابراهیم رئیسی، رئیس دولت سیزدهم در اجلاس سران شانگهای را به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری:

<http://www.ensafnews.com/>

السعة التصديرية لإيران، تعمل على تعزيز خدمة النقل، في منظمة شنغهاي للتعاون. وإلى جانب التعاون المالي والمصرفي، أود أن أسلط الضوء على المجالات المهمة المتمثلة في المواصلات، وأمن الطاقة، باعتبارها مجالين رئيسيين ومهمين لمنظمة شنغهاي للتعاون. وعلى الرغم من الجهود الذاتية المثيرة للإعجاب، فإن اتصالات البنية التحتية في مجال النقل بين أعضاء منظمة شنغهاي للتعاون ليست واسعة النطاق. وتعطي إيران أولوية خاصة لتطوير الممر بين الشمال والجنوب، وقد قامت باستثمارات ضخمة.

۱۱۵) به گزارش انصاف نیوز، متن کامل سخنان ابراهیم رئیسی به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری:

<http://www.ensafnews.com/>

سیاستنا؛ هي الحفاظ على الاستقرار وسلامة أراضي جميع دول المنطقة. لولا قوة إيران ودورها لدى حكومة وشعب سوريا والعراق، ولولا نضال الشهيد أبو مهدي المهندس، والفريق الشهيد السيد الحاج قاسم سلیماني، لكانت داعش اليوم جارة أوروبا في البحر المتوسط. وبالتأكيد، لن تكون داعش الموجة الأخيرة من التطرف.

۱۱۶) رئیس جمهور: برنامه اصلی دولت در سال جدید کنترل تورم همراه با رشد پایدار اقتصادی است:

<https://www.isna.ir/news>

أؤكد لشعبنا العزيز، في العام الجديد، سيحاول خدامكم في الحكومة الوفاء بوعودهم، من بينها "تحسين معيشة الناس"، و"مكافحة الفساد"، و"السيطرة على التضخم"، و"تعزيز الإنتاج"، و"زيادة التشغيل"، بصورة متصلة، وبلا توقف.

۱۱۷) متن کامل سخنرانی رئیس دولت سیزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل به نقل از وبسایت جماران:

<https://ensafnews.com/>

إن الروايات المزيفة عن الزواج والجنس هي في الواقع محاولة للقضاء على المفاهيم المتعالية مثل الأم والأب والأسرة الطبيعية؛ الأفعال التي يمكن اعتبارها أمثلة على الجرائم ضد الإنسانية، وسبب نهاية الجنس البشري. إن مواجهة مثل هذه الأساليب، وظيفية إنسانية. اليوم، نحن بحاجة إلى حركة عالمية للالتزام تجاه الأسرة، حتى يعيش جميع أفراد الأسرة حياة دافئة معاً.

ونطلب من كافة زعماء العالم، وقادة الأديان السماوية، القيام بواجبهم التاريخي في دعم الموقف الأصيل لمفهوم الأسرة، ومواجهة الروايات الكاذبة. ومنتظر من منظمة الأمم المتحدة، أن تدرج احترام المكانة الرفيعة، والأصيلة للأسرة على رأس جدول أعمالها.

١١٨) رئيس جمهور: برنامجه اصلی دولت در سال جدید کنترل تورم همراه با رشد پایدار اقتصادی است:

<https://www.isna.ir/news>

إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، من أجل أن تحمي مصالحها، وأمنها، والمنطقة، تُعلن استعدادها للمساعدة من أجل حل الخلافات بين الدولتين الجارين.

١١٩) متن کامل سخنرانی ویدیوی ادای سوگند رئیس جمهوری در مراسم تحلیف:

<https://fa.alalam.ir/news>

نحن مدافعون حقيقيون عن حقوق الإنسان، ولن نقبل الصمت أمام الظلم، والجريمة، وانتهاك حقوق البشر الذين لا ذنب لهم، والعزل. وسواء كان الظلم والجريمة في قلب أوروبا وأمريكا، أو في أفريقيا أو في اليمن وسوريا وفلسطين، فإننا سنكون بجوار المظلومين.

١٢٠) عبد الحق مجيطنه، مرجع سابق، ص ٤٠٦

١٢١) متن کامل سخنرانی ویدیوی ادای سوگند رئیس جمهوری در مراسم تحلیف:

<https://fa.alalam.ir/news>

ومن صفات الطغاة في القرآن الكريم، تدمير الطبيعة والجنس البشري. وتقتح الجمهورية الإسلامية أنه من خلال تعريف فئتي الصحة والبيئة كقضايا إنسانية، ينبغي حظر أي عقوبات أو اضطرابات في سلسلة التوريد الخاصة بها. وأيضاً، بالنيابة عن الشعب الإيراني وملايين اللاجئين الذين هم ضيوف بلادي، ومع إدانتني لاستمرار العقوبات الأمريكية غير القانونية، وخاصة على المواد الإنسانية، أطالب بتسجيل هذه الجريمة المنظمة ضد الإنسانية كرمز وواقع لحقوق الأمريكيين.

١٢٢) متن کامل سخنرانی سید ابراهیم رئیسی، رئیس دولت سیزدهم در اجلاس سران شانگهای را به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری:

<http://www.ensafnews.com/>

السید الرئيس، الحضور الأعزاء،

لقد ذاقت منطقتنا خلال العقود القليلة الماضية الطعم المرير للتدخل الأجنبي، ولم تكن نتيجته؛ إلا خلق الإرهاب، ونشر انعدام الأمن. والنتيجة هي الوضع الذي نواجهه حالياً في أفغانستان. إن أمريكا لم تتعلم من هزيمتها في أفغانستان فحسب، بل إنها مستمرة في نشر سياسة نشر انعدام الأمن والتدخل في مناطق آسيوية أخرى.

١٢٣) به گزارش انصاف نيوز، متن کامل سخنان ابراهيم رئيسی به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری:

<http://www.ensafnews.com/>

واليوم، يعترف العالم أجمع، بما في ذلك الأمريكيون أنفسهم، بأن مشروع مواجهة الشعب الإيراني، والذي تجلّى في الفترة الأخيرة في مخالفة الاتفاق النووي شكلاً ومضموناً، وأعقبته سياسة الضغط الأقصى والخروج بشكل منعت من الاتفاق الدولي. لقد فشل بشكل كامل. ومع ذلك، لم يتم التخلي عن سياسة القمع الأقصى بعد. نحن لا نريد شيئاً أكثر من حقنا. نحن نطالب بتنفيذ القانون الدولي. ويجب على جميع الأطراف الالتزام بالاتفاق النووي، وقرار الأمم المتحدة عملياً. وقد أكد خمسة عشر تقريراً للوكالة الدولية للطاقة الذرية، التزام إيران بتعهداتها، لكن أمريكا لم تف بالتزامها بإلغاء العقوبات، ونكثت بوعدها، وانسحبت من الاتفاق النووي، وفرضت المزيد من العقوبات على شعبي

لقد ظنت أمريكا خطأً أننا سنمحي، لكن صمودنا، سيبقى هو الرد والجواب دائماً. إن المقاومة الذكية، والديناميكية للجمهورية الإسلامية هي نتيجة استراتيجية العقلانية. نحن لا نتق في وعود الحكومة الأمريكية.

١٢٤) محمود عكاشة، مرجع سابق، ص ١١٣

١٢٥) متن کامل سخنرانی سید ابراهیم رئیس، رئیس دولت سیزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل متحد را به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری:

<http://www.ensafnews.com/>

— بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين و صحبه المنتجبين،
لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ، وَ أَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَ الْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ
إنا أرسلنا أنبيائنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والمكيال، ليقوم الناس بالقسط والعدل (سورة الحديد آية ٢٥)
يا رب بلغ سلامنا وتحياتنا على أرواح الأنبياء العظماء الطاهرة "إبراهيم وموسى وعيسى ومحمد" صلوات الله عليهم،
الذين جاءوا برسالة "العقل، والعدل، والروحانية، والأخلاق". إلى العالم، وهدموا أسس الجهل والظلم، حتى يشيد
الناس عالم أفضل.

جناب السيد الرئيس:

السيدات والسادة:

إن المعيار الأساسي؛ لبناء عالم أفضل هو العدالة. يتم قياس جميع المثل الإنسانية في النهاية بالعدالة. "العقلانية المبنية على الوحي" إطارًا واسعًا للعدالة.

(١٢٦) متن كامل سختراني رئيس دولت سيزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل به نقل از وبسایت جماران:

<https://ensafnews.com/>

يقول القرآن: "يا أيها الناس لا تقبلوا الظلم، والتفرقة". وبهذا التوجيه يمكن بناء عالم الكرامة والعظمة. يتحدث القرآن عن وحدة البشرية وأن جميع سكان الأرض، هم إخوة وأخوات من أب وأم واحد. يُعد القرآن الإنسان ممثل الله، والرجل والمرأة، على الرغم من اختلافاتهما الطبيعية، يكملان بعضهما ومتساويان في حضرة الله؛ يدافع القرآن عن خصوصية الأسرة، ويعتبر الطفل أمانة الله. الوفاء بالعهود، والصدق والأمانة، والصدق في المعاملات، وخدمة المحرومين، ومحاربة الفقر والدعارة والظلم... نعم، هذه هي مضامين القرآن الكريم.

(١٢٧) متن كامل سختراني رئيس دولت سيزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل به نقل از وبسایت جماران:

<https://ensafnews.com/>

يُحرم القرآن إهانة الأفكار والمعتقدات، ويعتبر احترام إبراهيم وموسى وعيسى؛ بمثابة احترام لمحمد (ﷺ). "وَمَا أَوْتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ" (القرآن الكريم، سورة آل عمران، الآية ٨٤) السيد الرئيس؛

إن معاداة الإسلام، والفصل العنصري الثقافي، بأشكالها المختلفة، بما في ذلك حرق القرآن الكريم، وحظر الحجاب في المدارس وعشرات أشكال التمييز المخزية الأخرى، لا تليق بتقدم الإنسان الحديث.

(١٢٨) متن كامل سختراني سيد ابراهيم رئيسي، رئيس دولت سيزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل متحد را به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری:

<http://www.ensafnews.com/>

منطقنا له جذر في نفس الثقافة القرآنية التي تقول " لا تَظْلُمُونَ وَ لا تُظْلَمُونَ "

(١٢٩) متن كامل سختراني رئيس دولت سيزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل به نقل از وبسایت جماران:

<https://ensafnews.com/>

كان العام الماضي عام انتصار الشعب الإيراني. لقد أخطأت بعض الدول الغربية، وأجهزتها الاستخباراتية في العام الماضي في حساباتها، ومرة أخرى قللت من تقدير قوة الشعب الإيراني.

منذ انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني، فرض أعداء الشعب الإيراني، كل أنواع الحروب، والعقوبات، والضغوط القسوى على شعبنا من خلال "أزمات متتالية". لقد فشلت هذه السياسات على مدى ٤٥ عاماً، وحقق الشعب الإيراني "انتصارات متتالية". والآن يواجهون جمهورية إسلامية قاومت وتقدمت على أساس الارتباط العميق مع أمتها

١٣٠) متن كامل سخترانى سيد ابراهيم رئيسى، رئيس دولت سيزدهم در مجمع عمومى سازمان ملل متحد را به نقل از پاىگاه اطلاع رسانى رياست جمهورى:

<http://www.ensafnews.com/>

قبل أربعة عقود مضت، تمكن الشعب الإيراني، بقيادة الإمام الخميني (رض)، من خلال طرد الأجنبي من بلاده، من تحديد مصيره، والآن تتبّع شعوب المنطقة تلك التجربة، لتقرير مصيرها.

١٣١) متن كامل سخترانى سيد ابراهيم رئيسى، رئيس دولت سيزدهم در مجمع عمومى سازمان ملل متحد را به نقل از پاىگاه اطلاع رسانى رياست جمهورى:

<http://www.ensafnews.com/>

لقد دفع الشعب الإيراني الثمن في سبيل تحقيق أهدافه السامية والعادلة؛ سواء كان ذلك؛ عندما خرق صدام اتفاقية الجزائر، وبدأ حرباً عسكرية شاملة ضدنا، أو عندما خرق الرئيس الأمريكي السابق الاتفاق النووي، وبدأ حرباً اقتصادية واسعة النطاق.

١٣٢) متن كامل سخترانى سيد ابراهيم رئيسى، رئيس دولت سيزدهم در مجمع عمومى سازمان ملل متحد را به نقل از پاىگاه اطلاع رسانى رياست جمهورى:

<http://www.ensafnews.com/>

قصة الشعب الإيراني هي قصة الشعب الذي تعلم أن يقف على قدميه، ولا يعتمد على الآخرين؛ وقد تعلم هذه التجربة، عندما أعلن الحياد في الحربين العالميتين، لكنه احتل عسكرياً في كلتا الحربين؛ أو حيث لجأ إلى الولايات المتحدة من أجل تأمين صناعة النفط لينقذ نفسه من الاستعمار البريطاني، لكنهم قاموا بالانقلاب على الحكومة الإيرانية في ذلك الوقت.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- المصادر والمراجع العربية:

- أبو بكر العزاوي، اللغة والحجاج، ط ١، العمدة في الطبع . الدار البيضاء . ٢٠٠٦ م.
- توين فان دايك؛ ترجمة غيداء العلي؛ مراجعة وتقديم: عماد عبد اللطيف، الخطاب والسلطة، ط ١، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠١٤ م.
- خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم، ط ١، بيت الحكمة لنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠٠٩ م.
- عبد السلام مُجد هارون، الأساليب الإنشائية في النحو العربي، ط ٥، مكتبة الخانجي، القاهرة، ٢٠٠١ م.
- عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب (مقاربة لغوية تداولية)، ط ١، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ٢٠٠٤ م.
- عماد عبد اللطيف، تحليل الخطاب السياسي (البلاغة، السلطة، المقاومة)، ط ١، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٢٠ م.
- مُجد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم. بيروت. ٢٠٠٨
- محمود عكاشة، تحليل النص (دراسة الروابط النصية في ضوء علم اللغة النصي)، ط ١، مكتبة الرشد، الرياض، ٢٠١٤ م.
- محمود عكاشة، لغة الخطاب السياسي (دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال)، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٥ م.

ثانياً - المصادر والمراجع الفارسية:

- حسين عماد افشار، دستور وساختمان زبان فارسی، انتشارات دانشگاه علامه طباطبائي، ١٣٧٢ ه.ش.
- خسرو فرشيدورد، دستور مفصل امروز بر پایه زبانشناسی جديد، سخن، تهران، ١٣٨٢ ه.ش.

- شهر زاد ماهوتيان؛ ترجمة: مهدي سمائي، دستور زبان فارسي از دیدگاه رده شناسی، نشر مرکز، تهران، ۱۳۸۴ ه.ش.
- فردوس آقا گل زاده، فرهنگ توصیفی (تحلیل گفتمان و کاربردشناسی)، نشر علمی، تهران، ۱۳۹۲ ه.ش.
- محمد جواد مشکور، دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسی، ط ۶، موسسه مطبوعاتی شرق، ۱۳۴۹ ه.ش.
- میر جلال الدین کزازی، معانی (زیباشناسی سخن پارسی)، ط ۵، نشر مرکز، تهران، ۱۳۸۰ ه.ش.
- نرمینه معینیان، زبان شناسی از دیدگاه انسان شناسی، ط ۲۱، ستوده، تبریز، ۱۳۸۸ ه.ش.

ثالثاً- المقالات والأبحاث العربية:

- ایمان جدی؛ سامی الوافی، أسلوب الاستعارة في الخطاب السياسي الجزائري بين الإقناع والتأثير (خطابات الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة نموذجاً)، مجلة النص، جامعة العربي بن مهيدي مجلد ۸، عدد ۱، الجزائر ۲۰۲۲ م.
- جمال حضري، سيميائية الخطاب السياسي (سلطة التأطير والتصنيف)، مجلة الخطاب، مخبر تحليل الخطاب، العدد ۱۵، كلية الآداب واللغات، جامعة مولودي معمري تيزي وزو، الجزائر، ۲۰۱۳ م.
- عباس اقبالی، أساليب الإقناع اللساني في الحديث النبوي، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، المجلد ۴، العدد ۱، جامعة محمد بوضياف-المسيلة كلية الآداب و اللغات ۲۰۲۰ م.

- عبد الحق مجيطننة، استراتيجيات الإقناع في الخطاب الرسمي لرئاسة الجمهورية الجزائرية (دراسة تداولية في رسائل رئيس الجمهورية للشعب الجزائري، مجلة اللسانيات التطبيقية، المجلد ٥، العدد ٢، ٢٠٢١ م.
- عبد الرحيم صالح عبد الرحمن، الأفعال الكلامية في ديوان رواج المصاييح، ع ٤، مجلة الآداب للدراسات الأدبية واللغوية، جامعة ذمار، مارس ٢٠٢٠ م.
- فاطمة عماريش، استراتيجية الإقناع في الخطاب اللغوي، المفهوم والآليات، ضاد مجلة اللسانيات العربية وآدابها، المجلد ٢، العدد ٤، جامعة الجيلالي بونعامة، الجزائر، أكتوبر ٢٠٢١ م.
- فهد هادي فلاح، الأساليب الإقناعية للعلاقات العامة وتكوين الصورة الذهنية في المؤسسات الكويتية، المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الإتصال، جامعة جنوب الوادي بقنا العدد التاسع، يناير- يونيو ٢٠٢١ م.
- محمد حسن إبراهيم محمد، أسلوب الحجاج في خطاب السيد علي خامنئي (دراسة وصفية تحليلية)، مجلة قطاع اللغة العربية والشعب المناظرة لها، المجلد ١٥، العدد ١، جامعة الأزهر، ٢٠٢١ م.
- رابعاً- المقالات والأبحاث المنشورة باللغة الفارسية:**
- اميد مجد؛ شفق غلامي شعباني، روش های اقناع مخاطب در گلستان سعدی، زبان وادبيات فارسی (مجله دانشكده وعلوم انسانی دانشگاه خوارزمی)، العام ٢٧، العدد ٨٦، ربيع وصيف ١٣٩٨ هـ.ش.
- علی محمد مؤذني؛ محمد احمدی، در آمدی بر جایگاه اقناع در فن خطابه ومطالعات ادبی، پژوهشنامه نقد ادبی و بلاغت، العام الثالث، العدد الثاني، خريف وشتاء ١٣٩٣ هـ.ش.

خامساً- رسائل الماجستير والدكتوراة:

- حيدرة خيرة، آليات الحجاج في الخطاب السياسي المعاصر، رسالة ماجستير، كلية الآداب والفنون، جامعة عبد الحميد ابن باديس- مستغانم، ۲۰۱۹-۲۰۲۰ م.
- خولة دبيلي؛ سهيلة تومي، الآليات الحجاجية في الخطاب السياسي الجزائري - الوثام المدني أنموذجاً- مقارنة تداولية، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي-، ۱۴۳۹ هـ - ۱۴۴۰ هـ / ۲۰۱۸-۲۰۱۹ م.
- عباس حسيبة، الحجاج في الخطاب السياسي الجزائري المعاصر (حزب حماس أنموذجاً)، رسالة ماجستير، جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، قسم اللغة والأدب العربي، ۲۰۱۶-۲۰۲۷ م.

سادساً- المعاجم الفارسية:

- حمدي إبراهيم حسن؛ إبراهيم بن رافع القرني، معجم المصطلحات اللغوية: دار جامعة الملك سعود للنشر. الرياض، ۱۴۴۱ هـ.ش.
- حسن انوري، فرهنگ فشرده سخن، ج ۲، تهران: سخن، ۱۳۸۲ هـ.ش.
- علي أكبر دهخدا، لغت نامه ی دهخدا، ج ۱۳، ط ۲، تهران: مؤسسه ی انتشارات وچاپ دانشگاه تهران، ۱۳۷۷ هـ.ش.

سابعاً- مواقع الإنترنت:

- متن کامل سخنرانی سید ابراهیم رئیسی، رئیس دولت سیزدهم در اجلاس سران شانگهای را به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری:
<http://www.ensafnews.com/>
- متن کامل سخنرانی سید ابراهیم رئیسی، رئیس دولت سیزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل متحد را به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری:
<http://www.ensafnews.com/>
- رئیس جمهور: برنامه اصلی دولت در سال جدید کنترل تورم همراه با رشد پایدار اقتصادی است: به گزارش ایسنا متن کامل سخنان رئیس جمهور

<https://www.isna.ir/news>

- متن کامل نطق ابراهیم رئیسی در سازمان ملل: به گزارش انصاف نیوز، متن کامل سخنان ابراهیم رئیسی به نقل از پایگاه اطلاع رسانی ریاست جمهوری

<http://www.ensafnews.com/>

- متن کامل سخنرانی رئیس دولت سیزدهم در نشست مشترک سازمان همکاری اسلامی و اتحادیه عرب درباره غزه

<https://www.khabaronline.ir/news>

- متن کامل سخنرانی ویدیوی ادای سوگند رییس جمهوری در مراسم تحلیف:

<https://fa.alalam.ir/news>

- متن کامل نطق ابراهیم رئیسی در سازمان ملل در هفتاد و ششمین نشست سالانه مجمع عمومی سازمان ملل

<https://ensafnews.com/>

- رئیسی: از عدالت در هر کجای دنیا که باشد دفاع می کنیم/ ما پای حقوق ملت خود ایستاده ایم

<https://www.sharghdaily.com/>

- متن کامل سخنرانی رئیس دولت سیزدهم در مجمع عمومی سازمان ملل به نقل از وبسایت جماران:

<https://ensafnews.com/>